كتاب

الرجاء والخوف

كتاب الرجاء والخوف[1]

(٣٧٧٨) ١٥٤- **حديث** ((الأحمقُ مَنْ أتبَعَ نفسهُ هواها...)) ، الحديث[2] تقدم غير مرة[3].

(٣٧٧٩) ١٥٥- **حديث** قال زيد الخيل رضي الله عنه[4] :"جئت لأسألك عن

---

(١) هذا هو الكتاب الثالث من ربع المنجيات من كتب إحياء علوم الدين ، قال الغزالي رحمه الله في بدايته : كتاب يشتمل على شطرين : الشطر الأول في الرجاء ، والشطر الثاني في الخوف .

أما الشطر الأول فيشتمل على : بيان حقيقة الرجاء ، وبيان فضيلة الرجاء ، وبيان دواء الرجاء ، والطريق الذي يجتلب به الرجاء ...

الشطر الثاني من الكتاب في الخوف وفيه : بيان حقيقة الخوف ، وبيان درجاته ، وبيان أقسام المخاوف ، وبيان فضيلة الخوف ... انظر الإحياء (٢٧٢٥/٤) .

والرجاء : هو حادٍ يحدو القلوب إلى بلاد المحبوب ، وهو الله تبارك وتعالى ، والدار الآخرة ، ويُطيِّب لها السير .

والخوف : اضطراب القلب وحركته من توقع العقوبة وتذكر المخ اوف . انظر مدارج السالكين لابن القيم (٥١٢/١) ، (٣٥/٢) .

(٢) وتمامه : (...وتمنى على الله الجنة) .

(٣) آخرها في كتاب الصبر الحديث رقم (١٧) ، (١٠٨) وتقدم الكلام عنه هناك .

(٤) زيد الخيل بن مُهَلْهِل بن زيد بن مُنْهِب بن عبد رضا الطائي ، وفد إلى النبي ﷺ في سنة تسع ، وسماه زيد الخير وقال له : (ما وصِف لي أحد في الجاهلية ، فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك) مات منصرفه من عند النبي ﷺ محموماً وقيل : بل مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٩٧/٣ برقم ١٠٣٤) ، و الاستيعاب (٢٥٢/١ برقم ٨٢٠) ، والإصابة في تمييز الصحابة (١١٤/٤ برقم ٢٩٥٥) .

عَلامةِ الله فيمن يُريد ، وعلامته فيمن لا يُرِيد..." الحديث[1] ، الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود ﷺ بسند ضعيف [2] وفيه أنه قال له : «..أنْتَ زَيْدُ الخَيْر...» وكذا قال ابن أبي حاتم : سماه النبي ﷺ (زيد)[3]الخير ، سمعت أبي يقول ذلك[4] .

---

(١) وتمامه : فقال له النبي ﷺ : (كيف أصبحت) قال : أصبحت أحب الخير وأهله ، وإذا قدرت على شيء منه سارعت إليه ، وأيقنت بثوابه ، وإن فاتني منه شيء حزنت عليه ، وحننت إليه فقال النبي ﷺ : (هذه علامة الله فيمن يريد ، ولو أرادك للأخرى هيأك لها ، ثم لا يبالي في أي أوديتها هلكت) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٨/١٠ برقم ١٠٤٦٤) من طريق عون بن عمارة قال : ثنا بشر مولى بني هاشم عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود ﷺ به .

قلت : فيه بشير مولى بني هاشم ، وعون بن عمارة ، ضعيفان :

فأما بشير مولى بني هاشم فقال العقيلي : مجهول ينقل الحديث ولا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدي : وبشير هذا وإن لم ينسب فإنما أخرجته فيمن اسمه بشير لأن هذا الحديث الذي رواه منكر عن الأعمش . انظر ضعفاء العقيلي (١٤٦/١برقم ١٧٩) وله ترجمة في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢/٢ برقم ٢٦٠) ، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٤/١برقم ٥٤٠) .

وأما عون بن عمارة القَيْسي أبو محمد البصري ، فضعيف من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ومئتين . انظر التقريب (ص٧٥٨ برقم ٥٢٥٩) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ح) ، وهو الصواب ، انظر الجرح والتعديل (٥٧٦/٣ برقم ٢٦٠٨) وقال ابن أبي حاتم : وذِكْرُه في حديث يروى ، فقام زيد الخير فقال : يا رسول الله ، سمعت أبي يقول ذلك ..

(٤) والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي عاصم في السنة (١ / ١٨٠ برقم ٤١٥) .

وابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢٢/٢) في ترجمة بشير مولى بني هاشم برقم (٢٦٠) ، وقال : وهذا حديث منكر بهذا الإسناد .

وأبونعيم في معرفة الصحابة (١١٩٧/٣) في ترجمة زيد الخيل برقم (١٠٣٤) .

=

(٣٧٨٠) ١٥٦- **حديث** «لا يموتَنَّ أحدُكُم إلاَّ وهو يُحسِنُ الظنَّ بالله» ، مسلم من حديث جابر رضي الله عنه[1].

(٣٧٨١) ١٥٧- **حديث** «أنا عندَ ظنِّ عبدي بي فليظنَّ بي ما شاء » ، ابن حبان[2] من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه[3] وهو في الصحيحين من حديث

=

وفي حلية الأولياء (٣٧٦/١) .

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٥٢٠/١٩ برقم ٤٥٧٧) .

من طرق كلهم بمثل إسناد الطبراني المتقدم .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٨/٧ برقم ١١٨١٤) ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه عون ابن عمارة وهو ضعيف .

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٢/٦) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف عون بن عمارة ، وبشير مولى بني هاشم .

والحديث استنكره ابن عدي ، وضعفه الألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، صفة الجنة – باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت (١٣١٦/٢ برقم ٢٨٧٧) .

وأبو داود في سننه ، كتاب الجنائز – باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت (ص٥٦١ برقم ٣١١٣) .

(٢) في صحيحه ، الرقائق – باب حسن الظن بالله تعالى (٤٠١/٢ برقم ٦٣٣ ، ٦٣٤، ٦٣٥) ورجاله ثقات .

(٣) واثِلَة بن الأسْقَع الليثي من بني ليث بن بكر بن عبد منا ة ، أسلم قبل تبوك وشهدها مات سنة خمس وثمانين ، وهو ابن ثمان وسبعين وهو آخر من مات من الصحابة بدمشق رضي الله عنه . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٧١٥/٥ برقم ٢٩٤٣) ، والإصابة في تمييز الصحابة (٣٠٤/١١ برقم ٩١٢٧) .

أبي هريرة رضي الله عنه دون قوله : ((فليظن بي ما شاء))[1].

(٣٧٨٢) ١٥٨- **حديث** دخل (رسول الله)[2] ﷺ على رجل وهو في النـزع ، فقال : ((كَيْفَ تجدُكَ ؟...)) الحديث[3]، الترمذي وقال : غريب[4]، والنسائي في الكبرى[5]، وابن ماجه من حديث أنس رضي الله عنه [6]، وقال النووي :

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التوحيد – باب قوله تعالى : ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ آل عمران- ٢٨ (ص١٢٧٣ برقم ٧٤٠٥) .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار – باب فضل الذكر والدعاء (١٢٣٨/٢ برقم ٢٦٧٥) .

والترمذي في جامعه ، كتاب الدعوات – باب في حسن الظن بالله (ص ٨١٨ برقم ٣٦٠٣) وقال : حديث حسن صحيح .

وابن ماجة في سننه ، كتاب الأدب – باب فضل العمل (ص٦٣٠ برقم ٣٨٢٢) .

وزاد الترمذي وابن ماجة (وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعاً ... الحديث) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (ح) .

(٣) وتمامه : (...فقال : أجدني أخاف ذنوبي ، وأرجو رحمة ربي ، فقال ﷺ : ما اجتمعا في قلب عبدٍ في هذا الموطن ، إلا أعطاه الله ما رجا ، وأمَّنه مما يخاف) . انظر الإحياء (٢٧٠٦/٤) .

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه ، في الجنائز – باب رقم (١١) ، (ص٢٣٤ برقم ٩٨٣) ، من طريق سيَّار بن حاتم قال : حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ، وقال : حديث غريب ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلاً .

(٥) أخرجه النسائي في الكبرى ، في عمل اليوم والليلة – باب ما يقول المريض إذا قيل له كيف تجدك (٣٩٠/٩ برقم ١٠٨٣٤) ، بمثل إسناد الترمذي .

(٦) أخرجه ابن ماجة في سننه ، في الزهد – باب ذكر الموت والاستعداد له (ص ٧٠٦ برقم ٤٢٦١) ، بمثل إسناد الترمذي .

إسناده جيد[1].

---

(١) والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٣٣/١ برقم ١٧) .

وفي حسن الظن بالله (٤١/١ برقم ٣١) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣١٥/٢ برقم ٩٧٠) .

من طرق جميعهم عن سيار بن حاتم قال : حدثنا جعفر بن سليمان به ، وفيه :

سيَّار بن حاتم العَنَزي ، أبو سلمة البصري ، صدوق له أوهام ، مات سنة مئتين أو قبلها . انظر التقريب (ص٤٢٧ برقم ٢٧٢٩) .

وسيار وإن كان له أوهام ، إلاّ أنه توبع ، تابعه محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب .

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٩٢/٦) .

ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي البصري ، صدوق ، مات سنة أربع وأربعين ومئتين . انظر التقريب (ص٨٧٣ برقم ٦١٣٨) .

وتابعه أيضاً يحيى بن عبدالحميد .

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٤٠٤/١ برقم ١٣٧٠) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣١٦/٢ برقم ٩٧١) ، بسنده .

كلاهما عن يحيى بن عبدالحميد قال : حدثنا جعفر بن سليمان به .

ويحيى بن عبدالحميد هو الحِمّاني تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٧) ، (ص١٧٦) وقد اتهموه بسرقة الحديث .

والحديث روي مرسلاً . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣١٦/٢)

وأورده الدار قطني في العلل (٢٧/١٢ مسألة رقم ٢٣٦٨) ، وقال : يرويه جعفر بن سليمان عن ثابت ، واختلف عنه ، فأسنده سيار بن حاتم عن جعفر عن ثابت عن أنس ﷺ .

ورواه أبو الربيع الزهراني ، عن جعفر ، عن ثابت مرسلاً ، وهو المحفوظ .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لغيره ، وأما الاختلاف بين الوصل والإرسال ، فلعل ثابتاً قد أسنده مرة ، وأرسله أخرى ، وإن كان الدارقطني قد رجح الإرسال ، والله أعلم

وقد حسنه الترمذي والألباني .

(٣٧٨٣) ١٥٩- **حديث** «إنَّ اللهَ يقولُ للعَبْدِ يومَ القِيَامَةِ : ما مَنَعَكَ إذْ رأيتَ المُنْكَرَ أنْ تُنْكِرَه...» الحديث[١] ، ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ بإسناد جيد[٢] وقد تقدم في الأمر بالمعروف[٣].

(٣٧٨٤) ١٦٠- **حديث** «إنَّ رَجُلاً كانَ يُدَاينُ النَّاسَ ويُسَامِحُ[٤] ويَتَجَاوزُ عَنْ المُعْسِرِ ...» الحديث[٥]، مسلم من حديث أبي مسعود ﷺ

---

(١) وتمامه : (...فإن لقنه الله حجته ، قال : يا رب رجوتك وخفت الناس ، قال : فيقول الله تعالى : قد غفرته لك) انظر الإحياء (٢٧٠٦/٤) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في سننه ، في الفتن – باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (ص٦٦٢ برقم ٤٠٠٨) .

(٣) انظر الإحياء ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٤٢٥/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٠٩/أ) .

وقد تقدم أيضاً في كتاب آداب العزلة. انظر الإحياء (١٢٧٠/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (ل ١٠٣/أ).

والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في المسند (٣٤٥/١٧ برقم ١١٢٤٥) .

وعبد بن حميد في مسنده (٣٠١/١ برقم ٩٧٤)

وأبو يعلى في مسنده (٣٤٣/٢ برقم ١٠٨٩) ، (٤٩٩/٢ برقم ١٣٤٤) .

وابن حبان في صحيحه ، في مناقب الصحابة – باب إخباره ﷺ عن البعث وأحوال الناس في ذلك اليوم (٣٦٨/١٦ برقم ٧٣٦٨) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٦٣/١٠ برقم ٧١٦٧) .

والحديث صححه ابن حبان والألباني في صحيح الجامع (٣٧٢/١ برقم ١٨١٨) .

(٤) في (ظ) فيسامح بالفاء .

(٥) (...فيسامح الغنى ، ويتجاوز عن المعسر ، فلقي الله و لم يعمل خيراً قط ، فقال الله عز و جل : من أحق بذلك منا) . انظر الإحياء (٢٧٠٧/٤) .

((حُوسِبَ رجلٌ ممنْ كانَ قَبْلَكُم ، فلَمْ يوجَد له مِنْ الخَيرِ شَيءٌ ، إلاَّ أنَّهُ كانَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، وكانَ موسراً ، فكانَ يأمرُ غِلْمَانَه أنْ يَتَجَاوزوا عن الْمُعسرِ ، قال : قال الله عز وجل : نحن أحَقُ بذلك منْهُ ، تَجَاوزوا عَنْه))[1]، واتفقا عليه من حديث حذيفة ، وأبي هريرة رضي الله عنهما بنحوه[2].

(٣٧٨٥) ١٦١- **حديث** ((لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً...)) الحديث ، وفيه ((فهبط جبريل..)) الحديث[3]، ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه[4]، وأوله متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه[5].

---

(١) أخرجه مسلم في المساقاة – باب فضل إنظار المعسر (٧٣٥/٢ برقم ١٥٦١) .

(٢) فأما حديث حذيفة رضي الله عنه :

فأخرجه البخاري في صحيحه ، في البيوع – باب من أنظر موسراً (ص٣٣٣ برقم ٢٠٧٧) .

وأخرجه مسلم في المساقاة – باب فضل إنظار المعسر (٧٣٤/٢ برقم ١٥٦٠) .

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

فأخرجه البخاري في البيوع – باب من أنظر معسراً (ص٣٣٣ برقم ٢٠٧٨) .

وأخرجه مسلم في الكتاب و الباب السابقين (٧٣٥/٢ برقم ١٥٦٢) .

(٣) وتمامه : (... ولخرجتم إلى الصعدات تلدمون صدروكم وتج أرون إلى ربكم ، فهبط جبريل عليه السلام ، فقال : إن ربك يقول لك : لم تقنط عبادي؟ فخرج عليهم ورجاهم وشوقهم). انظر الإحياء (٢٧٠٧/٤) .

قلت : تلْدِمُون بمعنى تلْطِمُون ، قال ابن الأثير : والالْتِدام : ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لَدَمَت تَلْدُم لَدْماً . انظر النهاية في غريب الأثر (٢٤٥/٤) .

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كتاب العلم – باب على العالم أن لا يقنط عباد الله عن رحمة الله (٣١٩/١ برقم ١١٣) .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه في التفسير – باب قوله تعالى : ﴿لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ المائدة-١٠١ (ص٧٩٠برقم ٤٦٢١) .

=

ورواه بزيادة « ولخَرَجْتُمْ إلى الصَّعُدَات » أحمد[1]، والحاكم[2]، وقد تقدم[3].

(٣٧٨٦) ١٦٢- **حديث** «إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام : أحبني وأحب من يحبني ...» الحديث[4] ، لم أجد له أصلاً [5]، وكأنه من الإسرائيليات كالذي بعده[6] .

(٣٧٨٧) ١٦٣- **حديث** «أنَّ رجلاً مِنْ بني إسرائيل كَانَ يُقَنِّطُ النَّاسَ ويُشَدِّدُ عَلَيْهِم ...» الحديث[7]، رواه البيهقي في الشعب [8] عن زيد بن

=

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل – باب توقيره وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه .. (١١٠٧/٢ برقم ٢٣٥٩) .

(١) أحمد في مسنده (٤٠٥/٣٥ برقم ٢١٥١٦) .

(٢) الحاكم في المستدرك ، الفتن والملاحم – باب ذكر نفخ الصور وإنبات الأجساد (٧٥٤/٥ برقم ٨٦٧٧) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٣) انظر الإحياء ، كتاب قواعد العقائد (٢٣٦/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١١/أ) .

(٤) وتمامه : (... وحببني إلى خلقي ، فقال : يا رب كيف أحببك إلى خلقك ؟ قال : اذكرني بالحسن الجميل ، واذكر آلائي وإحساني ، وذكرهم ذلك فإنهم لا يعرفون مني إلا الجميل) . انظر الإحياء (٢٧٠٧/٤) .

(٥) قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٢/٦) .

(٦) في (ظ) : (قبله) بدلاً من (بعده) ، والصواب ما أثبته ، فإن الذي قبله متفق عليه بخلاف الذي بعده ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله .

(٧) وتمامه : (قال فيقول له الله تعالى يوم القيامة : اليوم أويسك من رحمتي كما كنت تقنط عبادي منها) . انظر الإحياء (٢٧٠٨/٤) .

(٨) شعب الإيمان (٣٤١/٢ برقم ١٠٢١) من طريق عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد =

أسلم[1] فذكره مقطوعاً[2].

(٣٧٨٨) ١٦٤- **حديث** «إنَّ رجلاً يدخلُ النارَ ، فيمكثُ فيها ألفَ سنةٍ ينادي يا حنَّانُ ، يا منَّانُ...» الحديث[3]، ابن أبي الدنيا ، في كتاب حسن الظن بالله[4]، والبيهقي في الشعب[5]، وضعفه من حديث أنس رضي الله عنه[6].

=
ابن أسلم ، بنحوه . قال البيهقي : ولعل هذا الرجل كان يرى النجاة في عبادته ، ويعتمد عليها ، ولا يذكر مغفرة الله عز وجل الذنوب لمن يشاء من عباده ، بل كان يستبعدها .

(١) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أبو عبدالله ، وأبو أسامة المدني ، ثقة عالم وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومئة . انظر التقريب (ص٣٥٠ برقم ٢١٢٩) .

(٢) فزيد بن أسلم من الطبقة الوسطى من التابعين ، وحديثه مقطوع .

والحديث أخرجه أيضاً :

عبدالرزاق في جامع معمر – باب الإقناط (٢٨٨/١١ برقم ٢٠٥٦١) ، ورجاله ثقات ، إلاّ أنه مقطوع من كلام زيد .

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٢/٦) .

وتقدم كلام العراقي في الذي قبله : كأنه من الإسرائيليات .

الحكم على الحديث :

الحديث مقطوع كما قال العراقي ، و لم أجد من رفعه .

(٣) وتمامه : (...فيقول الله تعالى لجبريل : اذهب فائتني بعبدي ، قال : فيجيء به فيوقفه على ربه ، فيقول الله تعالى : كيف وجدت مكانك؟ فيقول : شر مكان ، قال فيقول : ردوه إلى مكانه ، قال : فيمشي ويلتفت إلى ورائه ، فيقول الله عز وجل : إلى أي شيء تلتفت؟ فيقول : لقد رجوت أن لا تعيدني إليها بعد إذ أخرجتني منها ، فيقول الله تعالى : اذهبوا به إلى الجنة) . انظر الإحياء (٢٧٠٨/٤) .

(٤) حسن الظن بالله (٧١/١ برقم ١٠٩) .

(٥) شعب الإيمان (٥٠٠/١ برقم ٣١٥) ، وقال البيهقي : هكذا روي في هذا الحديث .

(٦) فيه أبو هلال القسملي ، وقيل : أبو ظلال ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠)
=

(٣٧٨٩) ١٦٥- **حديث** «قرأ ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ﴾[1] ولا يبالي» ، الترمذي من حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها[2] وقال : حسنٌ غريبٌ[3].

=

(ص١٢٨) ، وهو ضعيف .

والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في مسنده (٢١/٩٩ برقم ١٣٤١١) .

وأبويعلى في مسنده (٧/٢١٤ برقم ٤٢١٠) .

بسنديهما كلاهما عن أبي ظلال عن أنس رضي الله عنه به .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٩٩) ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير أبي ظلال ، وضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان .

قلت : ذكره ابن حبان في المجروحين (٣/٨٥) وقال : كان شيخاً مغفلاً ، يروى عن أنس ما ليس من حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لضعف أبي ظلال ، أو هلال القسملي .

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٦٧) وقال : هذا حديث ليس بصحيح ، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣/٤٠٣ برقم ١٢٤٩) .

(١) سورة الزمر – الآية رقم (٥٣)

(٢) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، وهي بنت عم معاذ بن جبل رضي الله عنه قَتَلت يوم اليرموك تسعه من الروم بعمود فسطاطها ، حديثها عن شهر بن حوشب ومجاهد ومهاجر الأنصاري وغيرهم ، وكانت تكنى أم سلمة ، وعاشت بعد اليرموك دهراً رضي الله عنها . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/٣٢٥٨ برقم ٣٧٧١) ، والإصابة في تمييز الصحابة (١٣/١٤٦ برقم ١٠٩٤١) .

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع ، التفسير – باب ومن سورة الزمر (ص ٧٣٢ برقم ٣٢٣٧) وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب ، قال : وشهر ابن حوشب يروي عن أم سلمة الأنصارية ، وأم سلمة الأنصارية هي : أسماء بنت يزيد .

=

(٣٧٩٠) ١٦٦- **حديث** ((إن النبي ﷺ لم يزل يسأل في أمته ، حتى قيل له : أما ترضى وقد أنزل عليك ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾[١])) ، لم أجده بهذا اللفظ[٢].

وروى ابن أبي حاتم[٣]، والثعلبي[٤] في تفسيريهما من رواية علي بن زيد بن

=

قلت : فيه شهر بن حوشب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١) (ص٢٠٠) ، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام .

والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في مسنده (٤٥/ ٥٤٩ برقم ٢٧٥٦٩ ، ٢٧٥٩٦) .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٧٨/٥ برقم ٢٣٠٢) .

وعبد بن حميد في مسنده (٤٥٦/١ برقم ١٥٧٧) .

وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٥٢/١ برقم ٧١) .

والطبراني في الكبير (١٦١/٢٤ برقم ٤١١) .

والحاكم في المستدرك ، التفسير - باب زيارة قبور الشهداء (٦٣١/٢ برقم ٣٠٣٦) وقال : هذا حديث غريب عالٍ ، ولم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد .

كل بسنده جميعهم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها ، به . ورجاله ثقات عدا شهر بن حوشب .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف ، لضعف شهر بن حوشب .

وقد حسنه الترمذي ، واستغربه الحاكم ، وضعفه الألباني في تعليقه على جامع الترمذي .

(١) سورة الرعد - الآية رقم (٦)

(٢) قال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٢/٦) .

(٣) ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٢٢٤/٧ برقم ١٢١٤٥) .

(٤) الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان (٢٧١/٥) .

جدعان[1] عن سعيد بن المسيب [2] قال : لما نزلت هذه الآية ، قال رسول الله ﷺ : ((لولاَ عَفُو اللهِ وتجَاوزَه ما هَنَأ أحدٌ العيشَ..)) الحديث[3].

(٣٧٩١) ١٦٧- **حديث** أبي موسى رضي الله عنه ((أمتي أمةٌ مرحومةٌ لا عذابَ عليها ، عجَّلَ عقابَها في الدنيا ، الزلازلَ والفتن...)) الحديث[4] ، أبو داود دون قوله :((فإذا كان يوم القيامة)) إلى آخره[5] ، فرواها ابن ماجه من حديث أنس

---

(١) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن جُدْعان التيمي البصري ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ضعيف مات سنة إحدى وثلاثين ومئة . انظر التقريب (ص٦٩٦ برقم ٤٧٦٨) .

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، قال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين . انظر التقريب (ص٣٨٨ برقم ٢٤٠٩) .

(٣) وتمامه : (... ولولا وعيده وعقابه لاتّكل كل أحد) . انظر تفسير ابن أبي حاتم ، والثعلبي كما سبق .

والحديث أورده ابن كثير في تفسيره (٥١٩/٢) وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

وكذلك عزاه السيوطي في الدر المنثور (٣٧٣/٨) .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف ، فيه علتان : إرسال سعيد بن المسيب ، وإن كانت مراسيله من أصح المراسيل ، إلاّ أن الإرسال علة ضعف ، وفيه علة أخرى وهي ضعف ابن جُدعان .

(٤) وتمامه : (... فإذا كان يوم القيامة دُفع إلى كل رجل من أمتي رجل من أهل الكتاب فقيل هذا فداؤك من النار) . انظر الإحياء (٢٧١١/٤)

(٥) أخرجه أبو داود في سننه ، الفتن - باب ما يرجى في القتل (ص ٧٦٤ برقم ٤٢٧٨) ، من طريق المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى رضي الله عنه ، ولفظه : (أمتي هذه أمة مرحومة ، ليس عليها عذاب في الآخرة ، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل) .

ﷺ بسند ضعيف[1] ، وهي صحيحه من حديث أبي موسى ﷺ كما سيأتي في الحديث الذي يليه[2] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه ، في الزهد باب صفة أمة محمد (ص ٧١١ برقم ٤٢٩٢) ، من طريق جبارة بن المغلّس قال : حدثنا كثير بن سليم عن أنس ﷺ ، بنحوه .

وفيه :

أ – كثير بن سليم الضّبي ، ضعيف من الخامسة . انظر التقريب (ص٨٠٨ برقم ٥٦٤٨) .

ب– جُبارة بن المغلّس الحِمَّاني ، أبو محمد الكوفي ، ضعيف مات سنة إحدى وأربعين ومئتين. انظر التقريب (ص١٩٤ برقم ٨٩٨) .

(٢) أي الزيادة ، فهي ثابتة عند مسلم كما سيأتي .

والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في مسنده (٤٥٣/٣٢ برقم ١٩٦٧٨) .

وعبد بن حميد في مسنده (١٩٠/١ برقم ٥٣٦) .

والبزار في مسنده (١٠٠/٨ برقم ٣٠٩٩) .

والحاكم في المستدرك ، في الفتن والملاحم – باب لا تزال الأمة على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث (٦٣٣/٥ برقم ٨٤٢١) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

والبيهقي في شعب الإيمان (٢٤٣/١٢ برقم ٩٣٤٢) .

كل بسنده جميعهم عن المسعودي ، بمثل إسناد أبي داود ، وألفاظهم متقاربة .

وفيه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥) (ص١٤٨) ، وهو صدوق اختلط قبل موته ، فمن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

وقد توبع ، تابعه عبيدالله بن موسى بن أبي المختار عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة به .

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٩٠/١ برقم ٥٣٧) .

والبخاري في التأريخ الكبير (٣٧/١) في ترجمة محمد بن إسحاق بن طلحة التيمي رقم (٦٠).

وفيه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني نزيل الكوفة ، صدوق يخطئ مات سنة ثمان وأربعين ومئة . انظر التقريب (ص٤٦٥ برقم ٣٠٥٣) .

وتابعه عبدالله بن عثمان بن خُثّيم عن محمد بن إسحاق بن طلحة عن أبي بردة به .

=

=

أخرجه البخاري في التأريخ الكبير ، الموضع السابق .

والروياني في مسنده (١/٣١٣ برقم ٤٦٧) .

وفيه عبدالله بن عثمان بن خُثَيِّم -مصغراً- القاري المكي أبو عثمان ، صدوق ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة . انظر التقريب (ص/٥٢٦ برقم ٣٤٨٩) .

وتابعه وكيع بن الجراح عن البَختري بن المختار عن أبي بريدة به .

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٠٠ برقم ٩٦٨) .

وفيه البَخْتَري بن أبي البختري ، واسم أبيه المختار ، عبدي بصري ، صدوق مات سنة ثمان وأربعين ومئة . انظر التقريب (ص١٦٤ برقم ٦٤٧) .

وهذه أمثل المتابعات عن أبي بردة وهناك غيرها لكنها ضعيفة.

وقد ذكر البخاري في التأريخ الكبير (١/٣٧) أكثر من خمسة عشر طريقاً عن أبي بردة ، ثم قال : والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة ، وأن قوماً يعذبون ثم يخرجون أكثر وأبين وأشهر .

قلت : كأنه يشير إلى مخالفة هذا الحديث لحديث الشفاعة ، وأن حديث الشفاعة أثبت ، ولا ريب أن أقواماً من هذه الأمة يدخلون النار يطهرون ، ثم يخرجون ، فهذا في عموم الأمة ، وذاك في خصوصها ، والله أعلم .

والحديث له شواهد منها :

أ- حديث أنس رضي الله عنه المتقدم عند ابن ماجة ، وإسناده ضعيف .

ب- حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/٣٧٤ برقم ٢٤٩٣) ، بسند ضعيف أيضاً .

ج- حديث عبدالله بن يزيد الخَطْمي رضي الله عنه وهو أمثلها .

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/٢٤٤ برقم ٢٦٨) .

والحاكم في المستدرك ، التوبة والإنابة - باب عذاب هذه الأمة في القتل والزلازل والفتن (٥/٣٦١ برقم ٧٧٢٥) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه إنما أخرج مسلم وحده حديث طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى أمتي أمة مرحومة ، ووافقه الذهبي .

والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١١٥ برقم ١٠٠٠) .

من طرق جميعهم عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة ، قال : كنت عند عبيدالله بن زياد ، فأُتي برؤوس الخوارج ، فكلما مروا عليه برأس قال : إلى النار فقال له عبدالله بن =

(٣٧٩٢) ١٦٨- **حديث** ((يأتي كلُّ رجلٍ مِنْ هذهِ الأمةِ بيهوديٍّ أو نصرانيٍ إلى جهنمَ...)) الحديث[1] ، مسلم من حديث أبي موسى رضي الله عنه ((إذا كان يومُ القيامةِ دَفعَ اللهُ إلى كل مسلمٍ يهودياً أو نصرانياً ، فيقول هذا فداؤكَ مِن النار))[2].

وفي رواية له ((لا يموتُ رجلٌ مسلمٌ إلا أدخلَ اللهُ مكانَهُ من النارِ يهودياً أو نصرانياً))[3].

(٣٧٩٣) ١٦٩- **حديث** ((الحمَّى من فَيحِ[4] جهنمَ ، وهي حظُّ المؤمن

=

يزيد : أولا تدري ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : (عذاب هذه الأمة جُعل بأيديها في دنياها) .

ورجاله ثقات غير أبي بكر بن عياش .

قال الحافظ : مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، وقيل في اسمه عشرة أقوال ، وهو ثقة عابد إلاّ أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وروايته في مقدمة مسلم ، مات سنة أربع وتسعين ومئة وقيل قبل ذلك ، وقد قارب المئة . انظر التقريب (ص١١١٨ برقم ٨٠٤٢) .

قلت : وهذا شاهدٌ قوي .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح لغيره ، بالشطر الأول ، وشطره الثاني عند مسلم في الصحيح .

وقد صححه الحاكم والذهبي والألباني . انظر صحيح الجامع (٢٩٦/١ برقم ١٣٩٦) .

(١) وتمامه : (...فيقول : هذا فدائي من النار ، فيلقى فيها) . انظر الإحياء (٢٧١٢/٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، في التوبة – باب قبول توبة القاتل ، وإن كثر قتله (١٢٦٨/٢ برقم ٢٧٦٧) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه –المصدر السابق– .

(٤) فيح جهنم : التهابها وغليانها . انظر كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٣٥٩/١) .

من النار » ، أحمد [1] من رواية أبي صالح الأشعري [2] عن أبي أمامة رضي الله عنه ، وأبوصالح لا يعرف ولا يعرف اسمه[3] .

---

(١) في المسند (٤٩٥/٣٦ برقم ٢٢١٦٥) ، (٦٠٨/٣٦ برقم ٢٢٢٧٤) ، من طريق محمد ابن مُطَرِّف عن أبي الحصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة رضي الله عنه .

(٢) أبو صالح الأشعري قال ابن معين : أبو صالح هذا مولى عثمان ، وجعله ابن أبي حاتم وابن عساكر : شامي أردني وذكر المزي الاثنين ورجح كونهما واحداً ، وفرق من بعده بين الشامي والأنصاري مولى عثمان ، قال أبو حاتم : لا بأس به . وقال أبو زرعة : لا يعرف اسمه ، قال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مجهول من الخامسة . انظر تاريخ ابن معين (١٢٤/٢برقم ٧٣٣) ، والجرح والتعديل (٣٩٢/٩ برقم ١٨٥٢) ، و تاريخ دمشق (٢٩٥/٦٦ برقم ٨٦٠٢) ، و تهذيب الكمال (٤١٣/٣٣ برقم ٧٤٣٤ ، ٧٤٣٥) ، و ميزان الاعتدال (٥٣٨/٤ برقم ١٠٣٠٥) ، والتقريب (ص١١٦١ برقم ٨٢٣٠) .

(٣) والحديث أخرجه أيضاً :

الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٦٨/٥ برقم ٢٢١٦) .

والطبراني في الكبير (١١٠/٨ برقم ٧٤٦٨) .

وأبو بكر الشافعي في فوائده -الغيلانيات- (٦٣٥/١ برقم ٨٥١) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٠/١٢ برقم ٩٣٨٣) .

من طرق جميعهم عن محمد بن مطرف قال : ثنا أبو الحصين بمثل إسناد أحمد . وفيه :

أبو صالح الأشعري كما تقدم ذكره .

وأبو الحصين الفلسطيني ، مجهول من السابعة ، وقيل هو : مروان بن رؤبة التغلبي ، فإن يكن هو فمقبول من الخامسة . انظر التقريب (ص١١٣٤ برقم ٨١١٤) ، (ص٩٣١ برقم ٦٦١٢) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦/٣) : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه أبو حصين الفلسطيني ، و لم أر له راوياً غير محمد بن مُطَرِّف .

والحديث له شواهد منها :

أ – حديث عائشة رضي الله عنها بنحوه

أخرجه الطبراني في والأوسط (٣٣٣/٣ برقم٣٣١٨) ، و الصغير (١٩٧/١ برقم ٣١٤) ، =

=

وقال : لم يروه عن هشام بن عروة إلا محمد بن عجلان ، ولا عن ابن عجلان إلا عمر بن راشد تفرد به يعقوب بن سفيان .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٢/٢) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٣) : رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عمر بن راشد ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلي .

قلت : قال أبو حاتم عن عمر بن راشد المدني : كتبت من حديثه ورقتين و لم اسمع منه لمّا وجدته كذباً وزوراً ، علمت أن تلك الأحاديث موضوعة ، فلم تطب نفسي أن اسمعها فكيف خفي على يعقوب بن سفيان ذلك وقال العقيلي : منكر الحديث . انظر الجرح والتعديل (١٠٨/٦ برقم ٥٦٩) ، و ضعفاء العقيلي (١٥٨/٣ برقم ١١٤٧) .

ب- حديث أنس ﷺ (إن الحمى كور من كؤور جهنم من ابتلي بشيء منها كانت حظه من النار) .

أخرجه أبويعلى في مسنده (١٧٥/٦ برقم ٣٤٥٧) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٣) : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن ميمون ضعفه أحمد وجماعة وقال الفلاس : صدوق كثير الخطأ والوهم ، متروك الحديث .

قلت : لم أجده عند الطبراني من حديث أنس ﷺ . وإسناد أبي يعلى ضعيف .

ج- حديث أبي ريحانة ﷺ .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٦٣) في ترجمة عصمة بن سالم الهنائي برقم (٢٩١) .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٦٩/٥ برقم ٢٢١٧) .

وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٧٨٣/٤ برقم ٤٥٢٦) ، في ترجمة أ بي ريحانه ﷺ ، برقم (١٧٥٨) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٢/١٢ برقم ٩٣٨٦) .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٣) ، وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة .

قلت : شهر بن حوشب تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١) (ص٢٠٠) ، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام .

=

(٣٧٩٤) ١٧٠- **حديث** ((إنَّ الله أوحى إلى نبيهِ ﷺ أني أجعلُ حسَاب أمتِكَ إليك ، فقال : لا يا رب أنتَ خيرٌ لهُم مني ...)) الحديث[1] في تفسير قوله تعالى :﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ ﴾[2] ابن أبي الدنيا في كتاب ح سن الظن بالله[3] (من حديث)[4].

=

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لغيره ، ورد من عدة طرق كلها لا تخلو من ضعف ، يعضد بعضها بعضاً .

وقد حسنه الألباني . انظر صحيح الجامع (٦٠٨/١ برقم ٣١٨٨) .

أما شطره الأول فثابت في الصحيحين : بلفظ (الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء) ، البخاري في الطب – باب الحمى من فيح جهنم (ص ١٠١١ برقم ٥٧٢٥) ، ومسلم في السلام – باب لكل داء دواء (١٠٥٢/٢ برقم ٢٢١٠) .

(١) وتمامه : (..أنت أرحم بهم مني ، فقال : إذن لا نخزيك فيهم) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧١٢/٤) ، هكذا لفظ الغزالي ، ولفظ العراقي : (أنت خير لهم مني) .

(٢) سورة التحريم – الآية رقم (٨)

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٤٧/١ برقم ٦٢) ، من طريق الحسين بن عبدالرحمن عن شيخ من قريش قال : أوحى الله إلى نبيه محمد ﷺ الحديث .

وهذا إسناد معضل فيه راويين أو ثلاثة ، أحدهم راوٍ مبهم وهو شيخ من قريش ، وبينه وبين النبي ﷺ مفازة .

(٤) مابين القوسين زيادة من (ح) ، و لم يتبين لي مقصده منها ، ولعله أراد ذكر الصحابي فلم يتبين له في إسناد ابن أبي الدنيا .

وليس لها علاقة بما بعدها ، فإن حديث أنس رضي الله عنه التالي له يتعارض مع هذا الحديث وسيأتي وفيه يزعمون أن النبي ﷺ يسأل ربه أن يجعل حساب أمته إليه ويأبى الله . وفي هذا يزعمون أن الله تبارك وتعالى يعرض على رسوله أن يكون حساب أمته إليه ويأبى رسول الله ﷺ .

=

(٣٧٩٥) ١٧١- **حديث** أنس رضي الله عنه ((أنه صلى الله عليه وسلم سأل ربه في ذنوب أمته فقال يا رب اجعل حسابهم إلي)) الحديث[(١)] ، لم أقف له على أصل[(٢)].

(٣٧٩٦) ١٧٢- **حديث** ((حياتي خيرٌ لكُم وموُتي خيرٌ لكُم ...)) الحديث[(٣)] ، البزار من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه[(٤)] ، ورجاله رجال الصحيح ، إلاَّ أن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد ، وإن أخرج له مسلم[(٥)]

=

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف جداً ، سقط من إسناده راويان أو أكثر فهو معضل .

(١) وتمامه : (...لئلا يطلع على مساويهم غيري ، فأوحى الله تعالى إليه : هم أمتك وهم عبادي وأنا أرحم بهم منك ، ولا أجعل حسابهم إلى غيري ، لئلا تنظر إلى مساويهم أنت ولا غيرك) انظر الإحياء (٢٧١٢/٤) .

(٢) وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٢/٦) .
وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٦٢٥/١ برقم ١٢٩) .

(٣) وتمامه : (... أما حياتي فأسن لكم السنن ، وأشرع لكم الشرائع ، وأما موتي فإن أعمالكم تعرض علي ، فما رأيت منها حسناً حمدت الله عليه ، وما رأيت منها سيئاً استغفرت الله تعالى لكم) . انظر الإحياء (٢٧١٢/٤) .

(٤) أخرجه البزار في مسنده (٣٠٨/٥ برقم ١٩٢٥) ، من طريق يوسف بن موسى قال : حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن سفيان عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه ، وفي أوله : (إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام ...) الحديث وقال : وهذا الحديث آخره لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

(٥) انظر رجال مسلم لابن منجويه (١/ ٤٤٧ برقم ١٠٠٣) ، قال النووي : روى له مسلم مقرونًا بهشام بن سليمان المكي . انظر تهذيب الأسماء (٣٠٨/١برقم ٣٧٠) .

ووثقه ابن معين والنسائي ، فقد ضعفه كثيرون[١]، ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من حديث أنس ﷺ بنحوه بإسناد ضعيف[٢] .

---

(١) عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد ، وثقه ابن معين ، والنسائي في أحد قوليه ، و لم أجد من عدله سواهما ، قال البخاري : يرى الإرجاء وكان الحميد ي يتكلم فيه ، ونحو هذا قال أبوحاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : عامة ما أنكر عليه الإرجاء ، وضعفه ابن سعد والعقيلي وابن حبان وأغلظ فيه قال : منكر الحديث جداً ، يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال : متروك مات سنة ست ومئتين . انظر الطبقات الكبرى (٦٢/٨ برقم ٢٤٧٨) ، وتاريخ ابن معين (٥١/١ برقم ٢٣٥) ، والضعفاء الصغير للبخاري (٨٢/١ برقم ٢٣٩) ، وضعفاء العقيلي (٩٦/٣ برقم ١٠٦٨) ، و الجرح والتعديل (٦٤/٦ برقم ٣٤٠) ، و المجروحين لابن حبان (١٦١/٢) ، والكامل في الضعفاء (٣٤٥/٥ برقم ١٥٠٠) الضعفاء لابن الجوزي (١٤٧/٢ برقم ٢١٥١) ، وتهذيب الكمال (٢٧١/١٨ برقم ٣٥١٠) ، والتقريب (ص٦٢٠ برقم ٤١٨٨) .

وفيه أيضاً زاذان أبو عمر الكندي أيضاً ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٦) (ص١٩٦) ، وهو صدوق يرسل وفيه شيعية .

(٢) أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٨٨٤/٢ برقم ٩٥٣) ، من حديث بكر بن عبدالله المزني مرسلاً ، و لم أجده من حديث أنس ﷺ ، لكن المناوي في فيض القدير (٤٠١/٣) عزاه للحارث من حديث أنس ﷺ ، ونقل تضعيف العراقي ثم قال : "وذلك لأن فيه خراش بن عبدالله ساقط عَدَمٌ ، وما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب ، وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار ، ثم ساق له أخباراً هذا منها . ثم قال المناوي أيضاً : فأعجب للمصنف -السيوطي- كيف عدل العزو لروايةٍ مجمعٌ على ضعف سندها ، وأهمل طريق البزار مع كون رجاله رجال الصحيح " أ.هـ

قلت : أنظر ترجمة خراش بن عبدالله ، في ميزان الاعتدال (٦٥١/١برقم ٢٤٩٩) ، ولسان الميزان (٣٥٥/٣ برقم ٢٩٢٩) ، على نحو مما ذكر المناوي .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٧٤/٢) من طريق يونس بن محمد قال : أخبرنا حماد بن زيد عن غالب عن بكر بن عبدالله مرسلاً

=

(٣٧٩٧) ١٧٣- **حديث** قال ﷺ (يوماً)[(١)]«يا كريم العفو فقال جبريل : تدري ما تفسير يا كريم العفو ...» الحديث[(٢)] ، لم أجده عن النبي ﷺ والموجود أن هذا كان بين إبراهيم الخليل وبين جبريل عليهما السلام ، هكذا رواه أبوالشيخ في كتاب العظمة [(٣)] من قول عتبة بن الوليد [(٤)] ورواه البيهقي في الشعب[(٥)] من رواية عتبة بن الوليد قال : حدثني بعض الزهاد ... [(٦)].

=

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩٤/٨) وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

قلت : قد تقدم أول هذا الحديث برقم (٩٦) ، من رواية سفيان والأعمش عن عبدالله بن السائب به ، ورواه عن سفيان الثقات ، أمثال وكيع ومعاذ بن معاذ وفضيل بن عياض وغيرهم دون هذه الزيادة التي انفرد بها ابن أبي رواد .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف ، وحديث بكر المزني مرسل وهو ضعيف .

وقد ضعفه المناوي ، والألباني في السلسلة الضعيفة (٤٠٤/٢) ، وأعله بالشذوذ وضعف عبدالمجيد بن أبي رواد .

(١) مابين القوسين زيادة من (ظ)

(٢) وتمامه : (...هو إن عفا عن السيئات برحمته بدلها حسنات بكرمه) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧١٣/٤) .

(٣) أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة (٥٢٧/٢ برقم ١٨٠) ، من طريق محمد بن زياد عن أحمد بن أبي الحواري عن عتبة بن الوليد .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) في شعب الإيمان (٢٦٨/٩ برقم ٦٦٤٣) من طريق محمد بن علي الأنصاري قال حدثنا أحمد ابن أبي الحواري حدثنا عقبة بن الوليد حدثني بعض الرهاويين .

هكذا قال : عقبة بدلاً من عتبة ، وقال : الرهاويين بدلاً من الزهاد .

(٦) زاد في (ظ) (فذكره)

=

(٣٧٩٨) ١٧٤- **حديث** ((سمع رجلاً يقول : اللهُمَّ إني أسألك تمامَ النِعْمَة...)) الحديث تقدم[1].

(٣٧٩٩) ١٧٥- **حديث** ((إذا أذنب العبد فاستغفر ، يقول الهع تعالى لملائكته : انظروا إلى عبدي ، أذنب ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنب ...)) الحديث[2]، متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ ((إنَّ عبداً أصاب ذنباً فقال : أي رب أذنبت ذنباً فاغفر لي ...)) الحديث ، وفي رواية ((أذنب عبدٌ ذنباً ، فقال...)) الحديث[3] .

(٣٨٠٠) ١٧٦- **حديث** ((لو أذنبَ العبدُ حتى تبلغَ ذنوبُه عنَانَ

=

والحديث أخرجه أيضاً ابن عساكر في تأريخ دمشق (٦/٢٤١) في ترجمة إبراهيم الخليل عليه السلام برقم (٣٥١) من طريق البيهقي ، إلاّ أنه قال : عتبة بن الوليد .

وقال عنه السبكي : لم أره إلا من خطاب جبريل لإبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، رواه البيهقي في شعب الإيمان . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٦٣) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فعتبة بن الوليد ، أو عقبة لم أجد له ترجمة ، وقد رواه عن بعض الزهاد ففيه انقطاع .

(١) تقدم في كتاب الشكر برقم (٦٥) (ص١٦٤) .

(٢) وتمامه : (...ويأخذ بالذنب ، أشهدكم أني قد غفرت له) . انظر الإحياء (٤/٢٧١٣).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، في التوحيد – باب قوله : (يريدون أن يبدلوا كلام الله) (ص١٢٩٢ برقم ٧٥٠٧) ، وفيه (..فقال ربه : أعَلِمَ عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به ! غفرت لعبدي..) الحديث .

ومسلم في التوبة – باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت (٢/١٢٦٤ برقم ٢٧٥٨) .

السماء...» الحديث[1] ، الترمذي من حديث أنس ﷺ «يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء[2] ، ثم استغفرتني غفرت لك» ، وقال : حسن[3].

---

(١) وتمامه : (..غفرتها له ما استغفرني ورجاني) . انظر الإحياء (٢٧١٣/٤) .

(٢) عنان السماء أي السحاب ، قال أبو عبيد : وأما العنانة فهي السحابة ، وجمعها عَنان ، والأعنان النواحي وأعنان كل شيء نواحيه . انظر غريب الحديث لأبي عبيد بن سلام (٨٣/٤) .

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع في الدعوات – باب في فضل التوبة (ص ٨٠٤ برقم ٣٥٤٠) من طريق كُثيِّر بن فائد قال : حدثنا سعيد بن عبيد سمعت بكر بن عبدالله المزني حدثنا أنس ﷺ ، وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه .

قلت : هكذا ذكره المزي : (حسن غريب) انظر تحفة الأشراف (١٠٢/١ برقم ٢٥٣) .

والحديث أخرجه أيضاً :

الطبراني في الأوسط (٣١٥/٤ برقم ٤٣٠٥) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن بكر بن عبدالله المزني إلاّ سعيد ، ولا عن سعيد إلاّ كثير بن فائد ، تفرد به أبو عاصم .

وفيه كُثيِّر بن فائد البصري ، مقبول من السابعة . انظر التقريب (ص٨٠٩ برقم ٥٦٥٥) .

وله شاهد من حديث أبي ذر ﷺ .

أخرجه أحمد في المسند (٣٧٥/٣٥ برقم ٢١٤٧٢) .

والدارمي في المسند (ص٣٩٩ برقم ٢٨٢٢) .

والطبري في تهذيب الآثار (٦٣٣/٢ برقم ٩٤٣) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٦/٢ برقم ١٠١١) .

وفيه شهر بن حوشب تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١) (ص٢٠٠) ، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام .

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٢ برقم ١٢٣٤٦) ، والصغير (٨٢/٢ برقم ٨٢٠)، وقال : لم يروه عن حبيب إلا قيس ، تفرد به إبراهيم الصيني .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٣/١٠) : رواه الطبراني في الثلاثة وفيه إبراهيم بن إسحاق الصيني وقيس بن الربيع ، وكلاهما مختلف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح .

=

(٣٨٠١) ١٧٧- **حديث** ((لو لقيني عبدي بقُرَابِ الأرضِ ذُنُوباً لقيته بقرابها مغفرة)) مسلم من حديث أبي ذر رضي الله عنه ((ومن لقيني بقُرَاب الأرض خَطِيئَةً لا يُشرِكُ بي شيئاً لقيتُهُ بمثلها مغفرة)) [١]، وللترمذي من حديث أنس رضي الله عنه الذي قبله ((يا بن آدم لو لقيتني...)) الحديث[٢].

(٣٨٠٢) ١٧٨- **حديث** ((إنَّ الملكَ ليرفعُ القلمَ عن العبدِ إذا أذْنَبَ ست ساعاتٍ ، فإنْ تابَ واستغفرَ ، لم يكتبهُ عَلَيْه...)) الحديث[٣] ، قال : وفي لفظ آخر ((فإذا كتبها عليه وعمل حسنة ، قال صاحب اليمين لصاحب الشمال -وهو أمير عليه- : ألق هذه السيئة حتى ألقي من حسناته واحدة من تضعيف العشر...)) الحديث[٤] ، الطبراني[٥]، والبيهقي في الشعب[٦] من حديث أبي أمامة

=

الحكم على الحديث :

الحديث حسن إن شاء الله .

وقد حسنه الترمذي ، والألباني . انظر السلسلة الصحيحة (٢٤٩/١ برقم ١٢٧) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، الذكر والدعاء - باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى (١٢٣٨/٢ برقم ٢٦٨٧) .

(٢) تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله .

(٣) وتمامه : (..وإلاّ كتبها سيئة) . انظر الإحياء (٢٧١٣/٤) .

(٤) وتمامه : (..وأرفع له تسع حسنات ، فتلقى عنه السيئة) . انظر الإحياء (٢٧١٤/٤) .

(٥) في الكبير (٢٢٥/٨ برقم ٧٧٨٧) ، من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه ، ولفظه : (صاحب اليمين أمين على صاحب الشمال ، فإذا عمل حسنة أثبتها ، وإذا عمل سيئة قال له صاحب اليمين : امكث ست ساعات ، فإن استغفر لم يكتب عليه وإلا أثبت عليه سيئة) .

(٦) شعب الإيمان (٢٧٢/٩ برقم ٦٦٥٠) ، من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن عروة =

ﷺ بسند فيه لين باللفظ الأول[1] .

ورواه أيضاً [2] أطول منه ، و فيه إن صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال ، وليس فيه أنه يأمر صاحب الشمال بإلقاء السيئة حتى يلقي من حسناته واحدة ، و لم أجد لذلك أصلاً[3].

(٣٨٠٣) ١٧٩- **حديث** أنس ﷺ «إذا أذنبَ العبدُ ذنباً كُتبَ عليه ، فقال أعرابي : فإن تاب عنه ؟ قال : مُحِيَ عنه ، قال : فإن عاد...» الحديث

=

ابن رويم عن القاسم عن أبي أمامة ﷺ ، بنحوٍ من لفظ الطبراني إلاّ أنه قال : (أمير) بالراء .

(١) فيه القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي أبو عبدالرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيراً مات سنة اثنتي عشرة ومئة . التقريب (ص٧٩٢ برقم ٥٥٠٥) .

وفيه أيضاً محمد بن أبي السري ، وهو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني ، صدوق عارف له أوهام كثيرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين . انظر التقريب (ص٨٩٢ برقم ٦٣٠٣) .

وفي إسناد البيهقي أيضاً : عاصم بن رجاء بن حَيَوَة الكندي الفلسطيني ، صدوق يهم من الثامنة . انظر التقريب (ص٤٧١ برقم ٣٠٧٥) .

(٢) أي البيهقي في الشعب (٢٧١/٩ برقم ٦٦٤٨) من طريق الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا مروان بن معاوية أنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة ﷺ.

وفيه جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة ، متروك الحديث وكان صالحاً في نفسه ، مات بعد الأربعين ومئة . انظر التقريب (ص١٩٩ برقم ٩٤٧) .

(٣) وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٣/٦) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً .

وقال الألباني : ضعيف جداً . انظر ضعيف الجامع (ص٥٠٧ برقم ٣٤٦٣) .

وفيه «إنَّ الله لا يمل مِنْ التَوبةِ حتى يمل العبد مِنْ الاستغفار...» الحديث [1]
الطبراني[2] والبيهقي في الشعب[3] بلفظ «جاء رجل فقال يا رسول الله إني أذنبت قال استغفر ربك قال فاستغفر ربي ثم أعود قال فإذا عدت فاستغفر ربك ثلاث مرات أو أربعاً قال فاستغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المسجور المحسور »
وفيه أبو بدر بشار بن الحكم [البصري][4] منكر الحديث .

---

(١) وتمامه : (قال النبي ﷺ : يكتب عليه ، قال الأعرابي : فإن تاب ؟ قال : محي من صحيفته ، قال : إلى متى ؟ قال : إلى أن يستغفر ويتوب إلى الله عز وجل ، إن الله لا يمل من المغفرة حتى يمل العبد من الاستغفار ، فإذا هم العبد بحسنة كتبها صاحب اليمين قبل أن يعملها ، فإن عملها كتبت عشر حسنات ثم يضاعفها الله سبحانه وتعالى إلى سبعمائة ضعف ، وإذا هم بخطيئة لم تكتب عليه ، فإذا عملها كتبت خطيئة واحدة ، ووراءها حسن عفو الله عز وجل) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧١٤/٤) .

(٢) في (ح) الطبراني وفي (ظ) بدلاً منه البزار .

وقد أخرجه البزار في مسنده (٣١٤/١٣ برقم ٦٩١٣) ، من طريق محمد بن المثنى قال : حدثنا عمر بن أبي خليفة قال : سمعت أبا بدر يحدث عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، وذكر قبله حديثاً بهذا الإسناد ثم قال : وهذان الحديثان لا نعلمهما يرويان عن أنس إلا من هذا الوجه .

و أخرجه الطبراني في الدعاء (١٦٠٢/١ برقم ١٧٨٢) من طريق عبدان بن أحمد قال حدثنا محمد بن المثنى ، بمثل إسناد البزار .

(٣) شعب الإيمان (٣٠٣/٩ برقم ٦٦٨٨) من طريق يونس بن محمد قال : حدثنا عمر بن أبي خليفة حدثني أبو بدر عن ثابت به ، وقال : أبو بدر هذا هو بشار بن الحكم البصري .

(٤) في الأصلين (المصري) ، ولم أجد من نسبه إلى مصر ، بل ينسب إلى البصرة ، وهو : بشَّار بن الحكم ، أبو بدر الضبي ، قال أبو زرعة : بشار بن الحكم شيخ بصري منكر الحديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه ، وقال ابن عدي : وأحاديثه عن ثابت إفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به . انظر الجرح والتعديل (٤١٦/٢ برقم ١٦٤٥) والمجروحين لابن حبان (١٩١/١) ، و الكامل في الضعفاء (٢٣/٢ برقم ٢٦١) .

والحديث أخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل -الموضع السابق- ، من طريق أبي موسى =

(٠٠٠٠) ١٨٠- **وروى الطبراني**(١) أيضاً ، **والبيهقي**(٢) من حديث عقبة ابن عامر ﷺ «أحدنا يذنب قال : يكتب عليه ، قال : ثم يستغفر منه ويتوب قال : يغفر له و يتاب عليه ، قال : فيعود...» الحديث(٣) ، وفيه «لا يملّ الله حتى تملّوا» وإسناده حسن(٤)

=
قال حدثنا عمر بن أبي خليفة العبدي سمعت أبا بدر يحدث عن ثابت به .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد منكر ، لحال بشار بن الحكم ، فهو منكر الحديث .

(١) في الكبير (٢٨٧/١٧ برقم ٧٩١) ، و الأوسط (٢٩٨/٨ برقم ٨٦٨٩) ، من طريق عبدالله بن صالح قال : حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر ﷺ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن عقبة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به يزيد بن أبي حبيب .

(٢) - في (ظ) تقديم وتأخير ، هكذا (وروى الطبراني ، والبيهقي فيه أيضاً من حديث) .

وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٧/٩ برقم ٦٦٩٥) ، من طريق الحاكم ، وسيأتي .

(٣) وتمامه : (..فيعود ويذنب ؟ قال : يكتب عليه ، قال : ثم يستغفر منه ويتوب ؟ قال : يغفر له ويتاب عليه ، ولا يمل الله حتى تملوا) . انظر شعب الإيمان .

(٤) والحديث أخرجه أيضاً :

الروياني في مسنده (١٥٥/١ برقم ١٧٣) .

والحاكم في المستدرك ، في الإيمان - باب الله لا يلقي حبيبه في النار (٢٣٢/١ برقم ٢٠٢) ، وفي التوبة والإنابة - باب جددوا إيمانكم بقول لا إله إلاّ الله (٣٦٤/٥ برقم ٧٧٣٢) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

كل بسنده كلاهما عن عبدالله بن صالح قال : حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر ﷺ .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣١/١٠ برقم ١٧٥٣٠) ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن .

قلت : فيه عبدالله بن صالح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨) (ص٢٢٩) ، وهو
=

(٠٠٠٠) ١٨١- **ورواه الطبراني** في الأوسط من حديث عائشة رضي الله عنها بسند ضعيف [١] ، وسمى الرجل السائل : جُ بَيْبُ بن الحارث [٢] وليس في الحديثين[٣] قوله : في آخره «فإذا هم العبد بحسنة...» إلى آخره[٤]

=

صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، وكان أحمد يقول ليس بشيء ، ويقول ابن حبان : منكر الحديث . وليس له متابع .

وأبو الخير هو مرثد بن عبدالله اليزني ، المصري ، ويزن بطن من حِمْيَر ، ثقة فقيه مات سنة تسعين . انظر التقريب (ص٩٢٩ برقم ٦٥٩٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لحال عبدالله بن صالح .

وقد صححه الحاكم والذهبي ، وحسنه الهيثمي ، والله أعلم بالصواب .

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٢/٥برقم ٤٨٥٤) ، و (٢٦٠/٥ برقم ٥٢٥٧) ، من طريق عيسى بن إبراهيم البركي قال : حدثنا سعيد بن عبدالله أبو المغلس حدثنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، وقال : لا يُروى هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عيسى بن إبراهيم البركي .

قلت : فيه نوح بن ذكوان البصري ، ضعيف من السابعة . انظر التقريب (ص١٠١٠برقم ٧٢٥٥) .

(٢) جُبَيْبُ -بالجيم مصغر- بن الحارث ، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف وقال : له صحبة روى حديثه هشام بن عروة ، ثم ساق حديثنا هذا ، وذكره أبونعيم وقال : له ذكر في حديث نوح بن ذكوان ، وساق الحديث . انظر ترجمته في المؤتلف والمختلف للدارقطني (٦٣٤/٢) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٣٧/٢ برقم ٥٣٢) ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (١٠٥/٣) ، والإصابة (١٦٤/٢ برقم ١٠٩١) .

(٣) أي حديث عقبة بن عامر وعائشة رضي الله عنهما .

(٤) ولفظ حديث عائشة رضي الله عنها : (جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إني رجل مقراف للذنوب ، قال : تُبْ إلى الله يا جبيب ، قال : يا رسول الله إني أتوب ثم

=

(٠٠٠٠) ١٨٢- **وهو في الصحيحين** بنحوه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه «فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، فإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، فإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، فإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة »[1] زاد مسلم في رواية «أو محاها الله ولا يهلك على الله إلا هالك»[2] ، ولهما نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه[3].

=

أعود قال : فكلما أذنبت فتب ، قال : يا رسول الله إذاً تكثر ذنوبي ، قال : عفو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث) . انظر المعجم الأوسط كما سبق .

والحديث أخرجه أيضاً كما ذكرت آنفاً في ترجمة جُبَيْب :

الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢/٦٣٤) .

وأبونعيم في معرفة الصحابة (٢/٦٣٧ برقم ٥٣٢) .

بإسناديهما كلاهما عن عيسي بن إبراهيم البركي قال حدثنا سعيد بن عبدالله بن أبوالمغلس ثنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروه به .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣١/١٠ برقم ١٧٥٣١) ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف نوح بن ذكوان .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، في الرقاق - باب من هم بحسنة أو سيئة (ص ١١٢٥ برقم ٦٤٩١) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، في الإيمان - باب إذا هم العبد بحسنة كتبت ، وإذا هم بسيئة لم تكتب (١/٧١ برقم ١٣١) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد - باب قوله تعالى : ﴿يُرِيدُونَ أَن

=

(٣٨٠٤) ١٨٣- **حديث** «جاءَ رجلٌ فقالَ : يا رسول الله ﷺ إني لا أصومُ إلاَّ الشَهرَ ، لا أزيدُ عليْه ، ولا أُصلي إلاَّ الخَمْس ، لا أزيد عليها ، وليس لله في مالي صدقة ، ولا حج ولا تطوع... » الحديث[1] ، تقدم[2].

(٣٨٠٥) ١٨٤- **حديث** أنس ﷺ الطويل «قال أعرابي : يا رسول الله من يلي حساب الخلق ؟ قال : الله تبارك وتعالى ، (فقال)[3]: هو بنفسه ؟ قال :

=

﴿يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ الفتح – ١٥ ، (ص١٢٩٢ برقم ٧٥٠١) .

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين برقم (١٣٠) .

(١) وتمامه : (... أين أنا إذا مت ؟ فتبسم رسول الله ﷺ وقال : نعم معي إذا حفظت قلبك من اثنتين : الغل والحسد ، ولسانك من اثنتين : الغيبة والكذب ، وعينيك من اثنتين : النظر إلى ما حرم الله وأن تزدري بهما مسلماً ، دخلت معي الجنة على راحتَيَّ هاتين) . انظر الإحياء (٢٧١٤/٤) .

(٢) لم أجده في المتقدم بهذا اللفظ ، وإنما لفظه : (قام أعرابي إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال : ما أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ، إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال ﷺ أنت مع من أحببت) . انظر الإحياء كتاب ذم الحقد والحسد (١٩٩٠/٣) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٦٤/ب) .

والحديث باللفظ الوارد أعلاه لم أعثر عليه .

وأما المتقدم فهو متفق عليه من حديث أنس ﷺ .

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب – باب علامة الحب في الله تعالى (ص ١٠٧٥ برقم ٦١٧١) .

ومسلم في البر والصلة – باب المرء مع من أحب (١٢١٨/٢ برقم ٢٦٣٩) .

(٣) مابين القوسين زيادة من (ظ) ، وهو الذي يقتضيه السياق .

نعم ، فتبسم الأعرابي...)) الحديث[1] لم أجد له أصلاً [2].

(٣٨٠٦) ١٨٥- **حديث** ((المؤمنُ أفضلُ مِنْ الكَعْبَةِ)) ابن ماجه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ : ((ما أعظمكِ وأعظمَ حُرْمَتكِ ، والذي نَفْسي بيدِه لَحُرْمَةُ المؤمنِ أعظمُ حُرْمَةً منكِ ، مالُه ودمُه ، وأنْ نَظُنُّ به إلاَّ خَيراً)) [3]، وشيخه[4] نصر بن محمد بن سليمان الحمصي [5] ضعفه أبو حاتم [6]، ووثقه ابن حبان[7] وقد تقدم[8].

---

(١) وتمامه : (فقال ﷺ : ممَّ ضحكت يا أعرابي ، فقال : إن الكريم إذا قدر عفا ، وإذا حاسب سامح ، فقال النبي ﷺ : صدق الأعرابي ، ألا لا كريم أكرم من الله تعالى ، هو أكرم الأكرمين ثم قال : فَقِه الأعرابي) . انظر الإحياء (٢٧١٥/٤) .

(٢) وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٤/٦) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في سننه في الفتن – باب حرمة دم المؤمن وماله (ص ٦٤٩ برقم ٣٩٣٢) ، من طريق نصر بن محمد بن سليمان الحمصي قال : حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن أبي قيس النّصري حدثنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، مرفوعاً .

(٤) أي شيخ ابن ماجة .

(٥) نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة ، أبو القاسم الحمصي ، وقد ينسب لجد أبيه ضعيف ، من العاشرة . انظر التقريب (ص١٠٠٠ برقم ٧١٧٤) .

(٦) في الجرح والتعديل (٤٧١/٨ برقم ٢١٥٨) قال أبو حاتم : أدركته و لم اكتب عنه ، وهو ضعيف الحديث لا يصدق .

(٧) انظر الثقات لابن حبان (٢١٧/٩) .

(٨) لم أجد الحديث في المتقدم ، و لا الراوي كذلك .

والحديث أخرجه أيضاً :

الترمذي في الجامع في البر والصلة – باب ما جاء في تعظيم المؤمن (ص ٤٥٩ برقم ٢٠٣٢) من طريق الحسين بن واقد عن أوفى بن دَلْهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ، موقوفاً ، وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث الحسين بن واقد .

=

(٣٨٠٧) ١٨٦- **حديث** ((المؤمنُ طيبٌ طَاهِر)) ، لم أجده بهذا اللفظ وفي الصحيحين من حديث حذيفة ﷺ ((المؤمنُ لا يَنْجُس)) [(١)].

(٣٨٠٨) ١٨٧- **حديث** ((المؤمن أكرم على الله من الملائكة)) ابن ماجه من رواية أبي المُهَزِّم يزيد بن سفيان [(٢)] ، عن أبي هريرة ﷺ بلفظ : ((المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته)) [(٣)].

=

والحديث له شاهد عن ابن عباس ﷺ.

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧/١١ برقم ١٠٩٦٦) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٤٦٥/٥ برقم ٣٧٢٥) مرفوعاً بإسناد حسن .

وفي موضع آخر (٧٥/٩ برقم ٦٢٨٠) . مرفوعاً بإسناد فيه ضعف ، لكنه معتبر .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في الديات – باب تعظيم دم المؤمن (٢٥٠/١٤ برقم ٢٨٣٢٧) . موقوفاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣٠/٣) : رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف ، وقد وثق .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن ، وإن كان بهذا الإسناد ضعيف ، علته ضعف نصر بن محمد الحمصي ، إلاّ أن له شواهد يرتقي بها .

وقد ضعفه الهيثمي ، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٢٤٨/٧برقم٣٤٢٠) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، في الغسل – باب عرق الجنب ، وأن المسلم لا ينجس (ص٥٠ برقم ٢٨٣) .

ومسلم في الحيض – باب الدليل على أن المسلم لا ينجس (١٧٥/١ برقم ٣٧١) .

(٢) أبو المهزِّم –بتشديد الزاي المكسورة– التميمي البصري ، اسمه يزيد وقيل : عبدالرحمن ابن سفيان ، متروك من الثالثة . انظر التقريب (ص١٢١١ برقم ٨٤٦٣)

(٣) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الفتن – باب المسلمون في ذمة الله عز وجل (ص ٦٥١

=

وأبو المهزم تركه شعبة وضعفه ابن معين[1]، ورواه ابن حبان في الضعفاء[2]، والبيهقي في الشعب[3] من هذا الوجه بلفظ المصنف[4] .

=
برقم ٣٩٤٧) ، من طريق حماد بن سلمة قال : حدثنا أبو المهزم يزيد بن سفيان قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه .

(١) انظر تهذيب الكمال (٣٢٧/٣٤ برقم ٧٦٥٥) .

(٢) في المجروحين (٩٩/٣) ، من طريق حماد بن سلمة قال : سمعت أبا المهزم سمعت أبا هريرة رضي الله عنه ، ولفظه : (من الملائكة الذين عنده) .

(٣) في شعب الإيمان (٣١١/١ برقم ١٥٠) بمثل الإسناد السابق دون الزيادة ، وقال البيهقي: كذا رواه أبو المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً وأبو المهزم متروك .

(٤) أي بلفظ الغزالي ، والحديث أخرجه أيضاً :

وكيع في الزهد (٣١٠/١ برقم ٨٢) .

والطبراني في الأوسط (٣٦٧/٦ برقم ٦٦٣٤) .

بإسناديهما عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٥/١) : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو المهزم وهو متروك ، وهو عند ابن ماجة .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .

أخرجه البيهقي في الشعب (٣١١/١ برقم ١٥١) ، مرفوعاً ، وقال : تفرد به عبيدالله بن تمام قال البخاري : عنده عجائب ، ورواه غيره عن خالد الحذاء موقوفاً على عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما وهو الصحيح .

ثم أخرجه أيضاً في الشعب (٣١٢/١ برقم ١٥٢) موقوفاً .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٣/١ برقم ٤٨٦) ، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني : عبيدالله بن تمام يروي أحاديث مقلوبة ، وهو ضعيف ، وقال ابن حبان : لا يحتج بخبره .

قلت : وهذا شاهد ضعيف لا يحتج به .

=

(٣٨٠٩) ١٨٨- **حديث** «خلق الله من فضل رحمته سوطاً يسوق به عباده إلى الجنة» ، لم أجده هكذا (مرفوعاً)[١]، ويغني عنه ما رواه البخاري من حديث أبي هريرة ﷺ «عَجِبَ ربنا منْ قَومٍ يُجاء بهم إلى الجنةِ في السَّلاسِلِ»[٢].

(٣٨١٠) ١٨٩- **حديث** «يقول الله : إنما خلقت الخلق ليربحوا عليَّ ، و لم أخلقهم لأربح عليهم» ، لم أقف له على أصل[٣].

(٣٨١١) ١٩٠- **حديث** أبي سعيد ﷺ «ما خلق الله شيئاً إلاَّ جعل له ما يغلبه ، وجعل رحمته تغلب غضبه » أبو الشيخ ابن حيان في الثواب [٤] وفيه عبدالرحيم بن كَرْدَم[٥] جهله أبو حاتم ، وقال صاحب الميزان : ليس بواهٍ ولا

=

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف أبي المهزِّم .

وقد ضعفه ابن الجوزي والهيثمي والألباني . انظر ضعيف الجامع (ص٨٥١ برقم٥٩٠٣) .

(١) مابين القوسين زيادة من (ح)

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٤/٦) .

(٢) البخاري في الجهاد – باب الأُسَارَى في السلاسل (ص ٤٩٧ برقم ٣٠١٠) ، ولفظه : (عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل) .

(٣) قال الزبيدي : ولفظ القشيري في الرسالة "وقيل أوحى الله إلى داود عليه السلام ، قل لهم : أني لم أخلقهم لأربح عليهم وإنما خلقتهم ليربحوا علي" . انتهى . فظهر أنه خبر إسرائيلي . انظر إتحاف السادة المتقين (١٨٠/٩) .

(٤) لم أجده .

(٥) عبدالرحيم بن كَرْدَم بن أرطبان ، قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ، وقال الذهبي : شيخ ليس هو بواهٍ ، ولا هو بمجهول الحال ، ولا هو بالثبت ،

=

هو بمجهول[1].

(٣٨١٢) ١٩١- **حديث** «إنَّ الله كتَبَ على نَفْسِه قبل أنْ يخْلقَ الخلق ،

=

يكنى أبا مرحوم ، ونقل ابن حجر عن أبي أحمد الحاكم قوله : لا يتابع على حديثه . انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٣٩/٥ برقم ١٦٠٠) ، والثقات لابن حبان (١٣٣/٧) ، والضعفاء لابن الجوزي (١٠٢/٢ برقم ١٩١٦) ، وميزان الاعتدال (٦٠٦/٢برقم ٥٠٣٥) ، ولسان الميزان (١٦٢/٥ برقم ٤٧٤٢) .

(١) والحديث أخرجه أيضاً :

البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار (٨٥/٤ برقم ٣٢٥٥) من طريق عبدالرحيم بن كَرْدَم قال : حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ﷺ وقال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو مرحوم ، وهو بصري من أقارب ابن عون .

والحاكم في المستدرك في التوبة والإنابة – باب ما خلق الله من شيء إلاّ وقد خلق ما يغلبه (٣٥٤/٥ برقم ٧٧٠٨) ، من طريق ابن كردم بمثل إسناد البزار ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه هكذا ، وتعقبه الذهبي قال : هذا منكر ، وابن كردم إن كان غير مضعف ، فليس بحجة .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٨/١٠ برقم ١٧٦٠٩) ، وقال : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه .

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٤/٦) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف عبدالرحيم بن كردم .

وقد صححه الحاكم ، وأنكره الذهبي ، وضعفه الهيثمي ، والألباني كما في ضعيف الجامع (ص٧٣١ برقم٥٠٦١) .

قلت : ومعناه في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ ، وهو الحديث التالي .

إنَّ رحمتي تَغْلِبُ غَضَبي» متفق عليه[1] من حديث أبي هريرة ﷺ ، وقد تقدم[2].

(٣٨١٣) ١٩٢- **حديث** معاذ وأنس ﷺ «مَنْ قالَ لا إله إلاَّ الله دخَلَ الجَنَّة» الطبراني في الدعاء بلفظ : «مَنْ شَهِدَ» من حديث معاذ ﷺ[3]، وهو في اليوم والليلة للنسائي بلفظ : «من مات يشهد»[4] ، وتقدم من حديث معاذ ﷺ ومن حديث أنس ﷺ أيضاً ، وتقدم في الأذكار[5].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، في التوحيد - باب قوله : (بل هو قرآن مجيد) ، (ص١٣٠٤ برقم ٧٥٥٣ ، ٧٥٥٤) .

ومسلم في التوبة - باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (١٢٦١/٢ برقم٢٧٥١).

(٢) انظر الإحياء ، كتاب التوبة (٢٤٧٧/٤) ، والمغني (ل ١٨٨/ب) .

(٣) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٨٥/١ برقم ١٤٧٠) من طريق القعنبي قال : ثنا سلمة ابن وردان عن أنس أنه سمع معاذ ﷺ، وفيه زيادة (مخلصاً) .

(٤) النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٤/١ برقم ١١٣٢) من طريق شعبة قال : سمعت أباحمزة جارنا عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ لمعاذ . وبرقم (١١٣٤) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن معاذ ﷺ ، بزيادة : (وان محمداً رسول الله موقناً من قلبه دخل الجنة) ، ورجاله ثقات ، رجال الصحيح .

(٥) انظر الإحياء ، الأذكار والدعوات (٦٦٦/١) ، والمغني (ل ٤٤/ب) .

والحديث أخرجه أيضاً :

الطيالسي في المسند (٤٦٩/٣ برقم ٢٠٧٧) .

وأحمد في المسند (٣٣٩/١٩ برقم ١٢٣٣٢) .

وابن منده في الإيمان (٢٣٥/١ برقم ٩٤) .

وأبويعلى في المسند (٢٠٩/٧ برقم ٤٢٠٢) .

وابن خزيمة في التوحيد (٧٨٩/٢ برقم٣٢ ، ٣٣) .

وابن حبان في صحيحه (٤٢٩/١ برقم ٢٠٠) .

والطبراني في الكبير (٤١/٢٠ برقم ٦٢) ، و(٤٧/٢٠ برقم ٧٩) ، و (٤٨/٢٠ برقم ٨٠) .

=

(٣٨١٤) ١٩٣- **حديث** «من كان آخر كلامه ، قول : لاَ إله إلاَّ الله لم تَمَسَه النَّار » أبو داود [1]، والحاكم وصححه من حديث معاذ رضي الله عنه بلفظ :

=

والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٤٦/١ برقم١٧٩) .

وأيضاً في شعب الإيمان (٢٧٤/١ برقم ١٢٦) ، و(٢٧٥/١ برقم ١٢٧) .

ومن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخرجه :

البزار في مسنده (٢٧٦/١ برقم ١٧٤) ، وقال : ولا نعلم روى ابن عقيل عن ابن عمر إلا هذا الحديث .

والطبراني في الدعاء (١٤٨١/١ برقم ١٤٦١) .

وأيضاً في الأوسط (٨٨/٣ برقم ٢٥٨٠) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١/١) : رواه الطبراني في الأوسط وفيه : حجاج بن نصر والأكثرون على تضعيفه .

ومن حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه أخرجه :

الترمذي في جامعه في الإيمان – باب فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلاّ الله (ص ٥٩٤ برقم ٢٦٣٨) ، بلفظ : (حرم الله عليه النار) ، وقال : وفي الباب عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي وطلحة ، وجابر ، وابن عمر ، وزيد بن خالد .

وقال : سمعت ابن أبي عمر يقول : سمعت ابن عيينة يقول : محمد بن عجلان كان ثقةً مأموناً في الحديث . قال أبو عيسى هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه .

والحديث له طرق وشواهد غير ما ذُكر ، هذه أمثلها .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح إن شاء الله .

وقد صححه الترمذي وابن حبان والألباني في صحيح الجامع (ص٦٩ برقم ٣٥) .

(١) في سننه ، كتاب الجنائز – باب في التلقين (ص ٥٦١ برقم ٣١١٦) من طريق عبدالحميد بن جعفر قال : حدثني صالح بن أبي عَريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

((دخل الجنة))[1] .

---

(١) الحاكم في المستدرك في الجنائز – باب من كان آخر كلامه لا إله إلاّ الله ، دخل الجنة (٦٧٤/١ برقم ١٣٣٩) ، وفي الدعاء – بنفس ترجمة الباب السابق (١٧٤/٢ برقم ١٨٨٥) من طريق عبدالحميد بن جعفر، بمثل إسناد أبي داود ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه.

والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في مسنده (٣٦٣/٣٦ برقم ٢٢٠٣٤) ، و (٤٤٣/٣٦ برقم ٢٢١٢٧) .

والبزار في مسنده (٧٧/٧ برقم ٢٦٢٦) .

وابن منده في الإيمان (٢٤٧/١ برقم ١١٣) ، وفي التوحيد (٤٥/٢برقم ١٨٧) .

والشاشي في مسنده (٢٧٠/٣ برقم ١٣٧٢ ، ١٣٧٣) .

والطبراني في الكبير (١١٢/٢٠ برقم ٢٢١) .

والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٤٣/١ برقم ١٧٦) .

وكذلك في شعب الإيمان (١٩٨/١ برقم ٩٣) ، و (٤٤٠/١١ برقم ٨٨٠٠) .

كل بسنده جميعهم من طريق عبدالحميد بن جعفر قال : حدثني صالح بن أبي عَريب عن كثير ابن مرة عن معاذ بن جبل ﷺ به ، وفيه :

أ – صالح بن أبي عَرِيب –بفتح المهملة وكسر الراء وآخره موحدة – واسمه : قُلَيْب ، مقبول من السادسة . انظر التقريب (ص٤٤٧ برقم ٢٨٩٦) .

ب– عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق رُمي بالقدر وربما وهم ، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة . انظر التقريب (ص٥٦٤ برقم ٣٧٨٠) .

والحديث له شواهد منها :

حديث أنس عن معاذ ﷺ السابق برقم (١٩٢) وإسناده عند النسائي صحيح كما تقدم ، وسيأتي نحوه في الصحيحين في الحديث الذي بعده .

ومنها حديث أبي هريرة ﷺ، (لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنه من كان آخر كلمته لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر ، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه)

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٧٢/٧ برقم ٣٠٠٤) ، بسند صحيح .

ومنها حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ (من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة) .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٠/٤ برقم ٤٠٤١) بسند ضعيف .

=

(٣٨١٥) ١٩٤- **حديث** ((من لقي الله لا يشرك به شيئاً حرمت عليه النار)) الشيخان من حديث أنس ﷺ ، أنه ﷺ قال لمعاذ ﷺ : ((ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، إلا حرمه الله على النار)) [(١)] وزاد البخاري ((صادقاً من قلبه)) ، وفي رواية له : ((من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة)) [(٢)].

ورواه أحمد من حديث معاذ ﷺ بلفظ : ((جعله الله في الجنة))[(٣)].

(٠٠٠٠) ١٩٥- **وللنسائي** من حديث أبي عمرة الأنصاري ﷺ [(٤)] في

=

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ، وهو بهذا الإسناد ضعيف ، في إسناده صالح بن أبي عَرِيب ، إلاّ أن له شواهد صحيحة .

وقد صححه الحاكم ، والألباني في تعليقه على السنن ، وغيرهما .

(١) أخرجه البخاري في العلم - باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا (ص٢٧ برقم ١٢٨) وزاد (صادقاً من قلبه) كما ذكر المصنف .

ومسلم في الإيمان - باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار (٣٧/١ برقم ٣٢) .

(٢) أي للبخاري ، في الكتاب والباب السابقين ، الحديث رقم (١٢٩) .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥٣٢/٤٥ برقم ٢٧٥٤٧) من طريق عفان قال : حدثنا همام قال : ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن معاذ ﷺ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٠/١) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أباصالح لم يسمع من معاذ بن جبل ﷺ .

قلت : حديث معاذ ﷺ ثابت في الصحيحين من طريق أنس بن مالك ﷺ .

(٤) أبو عمرة الأنصاري ، مختلف في اسمه فقيل : أسيد بن مالك ، وقيل : بشر بن عمرو ، =

أثناء حديث ((...فقال : أشهدُ أن لا إله إلاَّ الله ، وأشهدُ أني رسول الله ، لا يلقَى اللهَ عبدٌ يؤمنُ بهما إلا حُجِبَ عن النَّارِ يومَ القِيامَة...)) (1).

=

وقيل : ثعلبه بن عمرو بن محصن ، وقيل عمرو بن محصن من بني مازن بن النجار ، قال ابن عبدالبر: واسمه عامر بن مالك بن النجار ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى ، وهو والد عبدالرحمن بن أبي عمرة ، له صحبة روى عنه ابنه عبدالرحمن ، وقتل مع علي بن أبي طالب بصفين رضي الله عنهما . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/٢٦٧ برقم ١٢٢) ، والاستيعاب (١/٨٣٣ برقم ٣٠٥٢) ، والإصابة (١٢/٤٦٩ برقم ١٠٣٨٨) .

(١) أخرجه النسائي في الكبرى ، في السير - باب جمع زاد الناس إذا فني زادهم (٨/١٠١ برقم ٧٨٤٢) ، وفي عمل اليوم والليلة (١/٦٠٧ برقم ١١٤٠) .

من طريق الأوزاعي قال : حدثني المطلب بن حنطب المخزومي قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال : حدثنا أبي رضي الله عنه . والحديث بتمامه : (كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهرهم وقالوا : يبلغنا الله به ، فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم ، قال : يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غداً جياعاً رجالاً ، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعو فيها بالبركة ، فإن الله سيبلغنا بدعوتك ، أو قال : سيبارك لنا في دعوتك ، فدعا رسول الله ﷺ ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيئون يعنى بالحفنة من الطعام ، وفوق ذلك فكان أعلاه من جاء بصاع من تمر ، فجمعها رسول الله ﷺ ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم ، فأمرهم أن يحتثوا ، فما بقي من الجيش وعاء إلاَّ ملؤوه وبقي مثله ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أني رسول الله ، لا يلقى الله عبد يؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن المبارك في الزهد (١/٣٢١ برقم ٩١٧) .

وأحمد في المسند (٢٤/١٨٤ برقم ١٥٤٤٩) .

والطبراني في الكبير (١/٢١١ برقم ٥٧٥) ، و الأوسط (١/٢٦ برقم ٦٣) ، وزاد : (ثم دعا بماء فصبه فيها ثم مج فيها فتكلم بما شاء الله أن يتكلم ثم أدخل خنصره فيها ، فأقسم بالله : لقد

=

(٣٨١٦) ١٩٦- **حديث** «لا يدخلها من في قلبه وزن ذرة من إيمان » ،

=
رأيت أصابع رسول الله ﷺ تفجر ينابيع من الماء ثم أمر الناس فشربوا وسقوا وملأوا قربهم وأداويهم ثم ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه..) ، وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالله بن العلاء ، تفرد به ابنه عنه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب آيات رسول الله ﷺ التي هي دلائل النبوة - باب تزويد الطعام في أزواد عسكره (٥٢١/٣ برقم ٤٢٩٢) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

كل بسنده جميعهم من طريق الأوزاعي قال : حدثني المطلب بن حنطب المخزومي قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري به ،

وفيه المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي ، صدوق كثير التدليس والإرسال ، من الرابعة . انظر التقريب (ص٩٤٩ برقم ٦٧٥٦) .

قلت : قد صرح بالتحديث هنا .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥/١) : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط - ثم أشار إلى زيادة الطبراني - وقال : رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه مسلم في صحيحه ، في الإيمان - باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاكٍ فيه دخل الجنة وحرم على النار (٣٤/١ برقم ٢٧) .

وأحمد في المسند (٢٧٨/١٥ برقم ٩٤٦٦) ، و (١٤٠/١٧ برقم ١١٠٨٠) .

والنسائي في الكبرى في السير - باب جمع زاد الناس إذا فني زادهم (١٠١/٨ برقم ٨٧٤٣) .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ، وهو بهذا الإسناد حسن في إسناده المطلب بن حنطب ، وهو صدوق يدلس كما سبق ، إلاّ أنه صرح بالتحديث ، وله شاهد في الصحيح .

وقد صححه الحاكم والذهبي والهيثمي .

أحمد من حديث سهيل بن بيضاء ﷺ[1] ((مَنْ شَهِدَ أن لاَ إله إلاَّ الله حَرَّمَه الله على النَّار))[2] ، وفيه انقطاع[3].

---

(١) هو سهيل بن عمرو بن وهب ، وقيل سهيل بن وهب بن ربيعه بن هلال ، وبيضاء أمه، واسمها دعد بنت أسد ، هاجر الهجرتين وشهد بدراً و توفي بالمديرة في حياه رسول الله ﷺ سنة تسع فصلي عليه في المسجد . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٣٢١/٣ برقم ١١٩٩) ، والاستيعاب (٣٠٧/١ برقم ١٠٤٢) ، والإصابة (٥١٣/٤ برقم ٣٥٧٨) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥/٢٥ برقم ١٥٧٣٨ ، ١٥٧٣٩) من طريق يزيد بن عبدالله ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء ﷺ ، وتمامه (قال : بينما نحن في سفر مع رسول الله ﷺ وأنا رديفه فقال رسول الله ﷺ : يا سهيل بن البيضاء ، ورفع صوته مرتين أو ثلاثا كل ذلك يجيبه سهيل فسمع الناس صوت رسول الله ﷺ فظنوا أنه يريدهم فحبس من كان بين يديه ، ولحقه من كان خلفه حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله ﷺ : إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار ، وأوجب له الجنة) .

(٣) قال البخاري : لم يدرك سعيد بن الصلت زمن النبي ﷺ ومات سهيل ﷺ في عهد النبي ﷺ ، فهو مرسل . انظر التاريخ الصغير (٥١/١) ، والجرح والتعديل (٣٤/٤ برقم ١٤٣) ، والثقات لابن حبان (٢٨٥/٤) .

والحديث أخرجه أيضاً :

عبد بن حميد في مسنده (١٧٢/١ برقم ٤٧٢) .

وابن حبان في صحيحه (٤٢٨/١ برقم ١٩٩) .

والطبراني في الكبير (٢١٠/٦ برقم ٦٠٣٣ ، ٦٠٣٤) .

والحاكم في المستدرك (٨٣٠/٤ برقم ٦٧٠٥) وسكت عنه .

قلل الذهبي : سنده جيد فيه إرسال .

كل بسنده جميعهم عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/١) : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ومداره على سعيد بن الصلت ، قال ابن أبي حاتم : قد روى عن سهيل بن بيضاء مرسلاً ، وابن عباس متصلاً .

=

(٠٠٠٠) ١٩٧- **وله**[١] **من حديث** عثمان بن عفان ﷺ «إني لأَعلَمُ كلمةً لا يقولُها عبدٌ حقاً (من قلبه)[٢] إلا حُرِّم على النار» قال عمر بن الخطاب ﷺ : "هي كلمة الإخلاص" وإسناده صحيح[٣] .

=

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، علته الانقطاع ، فسعيد بن الصلت لم يسمع سهيل ﷺ .
ولكن الحديث ثابت في الصحيحين كما تقدم ، دون ذكر القصة .

(١) أي للإمام أحمد في مسنده .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (ظ) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/٤٩٩ برقم ٤٤٧) من طريق عبدالوهاب الخفّاف قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان ﷺ .

وعبدالوهاب بن عطاء الخفّاف ، أبو نصر العجلي مولاهم البصري ، صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال دلّسه عن ثور ، روى له مسلم وأصحاب السنن ، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومئتين . انظر التقريب (ص٦٣٣ برقم ٤٢٩٠) .

وبهذا الإسناد أخرجه أيضاً :

ابن حبان في صحيحه ، في الإيمان – باب فروض الإيمان (١/٤٣٤ برقم ٢٠٤) .

والحاكم في المستدرك ، في الإيمان – باب من قال لا إله إلاّ الله حقاً من قلبه حرمه الله على النار (١/٢٥١ برقم ٢٥٠) ، في الجنائز – باب فضيلة من قال لا إله إلاّ الله عند الموت (١/٦٧٣ برقم ١٣٣٨) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذه السياقة إنما انفرد مسلم بإخراج حديث خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان أن النبي ﷺ قال : من مات و هو يعلم أن لا إله إلاّ الله دخل الجنة ، ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٥٩) : رواه أحمد ورجاله ثقات .

قلت : هو كذلك ، وإن كان الخفّاف فيه كلام ، إلاّ أنه من رجال مسلم ، وليس هذا مما أنكر عليه ، والحديث له شواهد صحيحة كما سبق .

=

ولكن هذا ونحوه شاذ ، مخالف لما ثبت في الأحاديث الصحيحة من دخول جماعة من الموحدين النار وإخراجهم بالشفاعة ، نعم لا يبقى في النار من في قلبه وزن ذرة من إيمان (كما)[1] هو متفق عليه من حديث أبي سعيد رضي الله عنه وفيه «...فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه ...» [2]، وقال مسلم : "من خير" بدل "إيمان"[3] .

(٣٨١٧) ١٩٨- **حديث** «لو عَلِمَ الكافرُ سعَةَ رحمةِ اللهِ ما أَيسَ مِنْ جنتِه أحدٌ» متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه[4].

=

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح إن شاء الله .

وقد صححه ابن حبان والحاكم والذهبي والهيثمي .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ظ) ، ويقتضيه السياق .

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان – باب تفضيل أهل الإيمان في الأعمال (ص٧ برقم ٢٢) .
ومسلم في الإيمان – باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار (١٠٢/١ برقم ١٨٤) .

(٣) قلت : قد اتفقا على روايته بلفظ : (مثقال حبة من خردل من إيمان) .
هذا ؛ وقد دلت الأحاديث بجملتها على أن من قال : لا إله إلاّ الله ، مخلصاً موقناً بها دخل الجنة ، بمعنى أنه لا يخلد في النار .
قال شيخ الإسلام ابن تيمية : من اعتقد أنه بمجرد تلفظ الإنسان بهذه الكلمة يدخل الجنة ، ولا يدخل النار بحال : فهو ضال ، مخالف للكتاب والسنة وإجماع المؤمنين ، فإنه قد تلفظ بها المنافقون الذين هم في الدرك الأسفل من النار ، وهم كثيرون ، بل المنافقون قد يصومون ويصلون ويتصدقون ، ولكن لا يتقبل منهم . إلى أن قال : ولكن إن قال : لا إله إلاّ الله خالصاً صادقاً من قلبه ، ومات على ذلك ، فإنه لا يخلد في النار ، إذ لا يخلد في النار من في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان كما صحت بذلك الأحاديث عن النبي ﷺ . انظر الفتاوى الكبرى (٢٠٢/٣٥) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الرقاق – باب الرجاء مع الخوف (ص ١١٢٢
=

(٣٨١٨) ١٩٩- **حديث** لما تلا ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾[(١)] قال ﷺ : «أتدرون أيَّ يومٍ هذا ...» الحديث[(٢)] الترمذي من حديث عمران بن حصين ﷺ وقال حسن صحيح[(٣)] .

=

برقم ٦٤٦٩) .

ومسلم في صحيحه في التوبة – باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (١٢٦٣/٢ برقم ٢٧٥٥) .

(١) سورة الحج – الآية رقم (١) .

(٢) وتمامه : (...هذا يوم يقال لآدم عليه الصلاة والسلام : قم فابعث بعث النار من ذريتك فيقول : كم ؟ فيقال : من كل ألف تسعمئة وتسعة وتسعون إلى النار ، وواحد إلى الجنة ، قال : فأبلس القوم وجعلوا يبكون وتعطلوا يومهم عن الاشتغال والعمل ، فخرج عليهم رسول الله ﷺ وقال : ما لكم لا تعملون ؟ فقالوا : ومن يشتغل بعمل بعد ما حدثتنا بهذا ! فقال : كم أنتم في الأمم ؟ أين تأويل وثاريس ومنسك ويأجوج ومأجوج أمم لا يحصيها إلا الله تعالى ، إنما أنتم في سائر الأمم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، وكالرقمة في ذراع الدابة) . انظر الإحياء (٢٧١٦/٤) .

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه ، في التفسير – باب ومن سورة الحج (ص ٧١٢ برقم ٣١٦٨) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن جدعان عن الحسن عن عمران ﷺ بنحوه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، قد روي من غير وجه عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ .

والحديث من طريق الحسن عن عمران ﷺ أخرجه أيضاً :

أحمد في المسند (١١٤/٣٣ برقم ١٩٨٨٤) ، و (١٣٤/٣٣ رقم ١٩٩٠١) .

والنسائي في الكبرى ، التفسير – سورة الحج (١٨٩/١٠ برقم ١١٢٧٧) .

والطبراني في الكبير (١٤٤/١٨ برقم ٣٠٦) ، و (١٥٥/١٨ برقم ٣٤٠) .

والحاكم في المستدرك ، في الإيمان – باب بعث الجنة وبعث النار (١٨٥/١ برقم ٨٦) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه بطوله والذي عندي أنهما قد تحرجا من ذلك خشية الإرسال ، وقد سمع الحسن من عمران بن حصين ، وهذه الزيادات التي في هذا المتن أكثرها عند معمر عن قتادة عن أنس ، وهو صحيح على شرطهما جميعاً و لم يخرجاه ولا واحد منهما .

=

قلت : هو من رواية الحسن البصري [1] عن عمران رضي الله عنه و لم يسمع منه [2] وفي الصحيحين نحوه من حديث أبي سعيد رضي الله عنه [3] .

=

وقال الذهبي : صحيح الإسناد ، سمع الحسن من عمران .

(١) تقدمت ترجمته في الحديث (١٠٨) (ص٢٠٣) .

(٢) قال علي بن المديني : لم يسمع من عمران بن حصين شيئاً وليس بصحيح ، لم يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح ثابت . انظر العلل (٩٤/١) .

وقد تقدم كلام الحاكم ، والذهبي في القول بسماعه .

وعلى أي حال فالحديث له شواهد منها :

حديث أبي سعيد رضي الله عنه في الصحيحين وسيأتي .

ومنها حديث أنس رضي الله عنه .

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٣٥٨/١ برقم ١١٨٧) .

وابن حبان في صحيحه ، كتاب مناقب الصحابة – باب إخباره ﷺ عن البعث وأحوال الناس (٣٥٢/١٦ برقم ٧٣٥٤) .

والحاكم في المستدرك ، الإيمان – باب بعث الجنة وبعث النار (١٨٦/١ برقم ٨٧) ، وقال : وقد اتفقا جميعا على إخراج حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد بعض هذا المتن .

ووافقه الذهبي .

ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب الأهوال – باب قوله أرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة (٧٨٥/٥ برقم ٧٨٣٨) ، وقال : هذا حديث صحيح بهذه الزيادة ، و لم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب أحاديث الأنبياء – باب قصة يأجوج ومأجوج (ص٥٥٨ برقم ٣٣٤٨) .

ومسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان باب قوله : يقول الله لآدم أخرج بعث النار من كل ألف تسعمئة وتسعة وتسعين (١٢٠/١ برقم ٢٢٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح إن شاء الله ، وقد صححه الترمذي والحاكم والذهبي والألباني في أحد قوليه.

(٣٨١٩) ٢٠٠- **حديث** «لو لم تُذنبوا لخلقَ اللهُ خلقاً يذنبون ليغفر لهم» وفي لفظ : «لذهب بكم» الحديث[١] ، مسلم من حديث أبي أيوب رضي الله عنه [٢] واللفظ الثاني من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قريباً منه[٣] .

(٣٨٢٠) ٢٠١- **حديث** «لو لم تذنبوا لخشيتُ عليكم ما هو شرٌ مِنْ الذُنُوبِ ، قيل : ما هو؟ قال : العُجْبُ» ، البزار[٤] وابن حبان في الضعفاء [٥] والبيهقي في الشعب[٦] من حديث أنس رضي الله عنه ، وتقدم في ذم الكبر والعجب[٧].

---

(١) وتمامه : (...وجاء بخلق آخر يذنبون فيغفر لهم ، إنه هو الغفور الرحيم) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧١٧/٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب التوبة – باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة (١٢٦٠/٢ برقم ٢٧٤٨) .

(٣) أخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين برقم (٢٧٤٩) ولفظه : (والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا ، لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) .

(٤) أخرجه البزار في مسنده (٣٢٦/١٣ برقم ٦٩٣٦) ، وقال : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس ، إلا سلام أبو المنذر ، وهو رجل مشهور روى عنه عفان والمتقدمون .

(٥) في الضعفاء والمجروحين (٣٤٠/١) وقال عن سلام بن أبي الصهباء : ممن فحش خطؤه وكثر وهمه ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

(٦) شعب الإيمان (٣٩٩/٩ برقم ٦٨٦٨) .

(٧) انظر الإحياء ، كتاب ذم الكبر والعجب (٢٣٢٧/٣) ، والمغني (ل ١٨٣/أ) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن عدي في الكامل (٣٠٥/٣) في ترجمة سلام بن أبي الصهباء برقم (٧٦٨) .

والقضاعي في مسند الشهاب (٣٢٠/٢ برقم ١٤٤٧) .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٧٥/١٠ برقم ١٧٩٤٨) ، وقال : رواه البزار ، وإسناده جيد .

والحديث حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥٩/٢ برقم ٦٥٨) .

(٣٨٢١) ٢٠٢- **حديث** «والذي نفسي بيده ، للهُ أرحمُ بعَبْدِهِ المؤمن مِنْ الوالدةِ الشفيقةِ بولدها» ، متفق عليه من حديث عمر ﷺ بنحوه[١] .

(٣٨٢٢) ٢٠٣- **حديث** «ليغفرنَّ الله تعالى يومَ القيامةِ مغفرةً ما خَطَرَت قط على قلب أحد...» الحديث[٢] ، ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله[٣] من حديث حذيفة ﷺ بإسناد ضعيف[٤] .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته (ص١٠٥٠ برقم ٥٩٩٩) .

ومسلم في صحيحه ، في التوبة - باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٢/١٢٦٢ برقم ٢٧٥٤) ، ولفظه : قَدِمَ على رسول الله ﷺ بسبي ، فإذا امرأة من السبي تبتغي ، إذ وجدت صبياً في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته ، فقال لنا رسول الله ﷺ : (أترون هذه المرأة طارحةً ولدها في النار؟) قلنا : لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه ، فقال رسول الله ﷺ : (لله أرحم بعباده من هذه بولدها) .

(٢) وتمامه : (..حتى إن إبليس ليتطاول لها ، رجاء أن تصيبه) . انظر الإحياء (٤/٢٧١٨) .

(٣) حسن الظن بالله (١/٦٢ برقم ٩٣) من طريق يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبدالأعلى ابن أبي المساور عن حماد عن إبراهيم عن صلة بن زفر عن حذيفة ﷺ .

(٤) فيه عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم أبو مسعود الجرار ، الكوفي نزل المدائن ، متروك كذبه بن معين ، مات بعد الستين ومئة . انظر التقريب (ص٥٦٢ برقم ٣٧٦١) .

هذا ؛ والحديث أخرجه أيضاً :

الطبراني في الأوسط (٥/٢٥٠ برقم ٥٢٢٧) من طريق عبدالأعلى بن أبي المساور عن حماد عن إبراهيم ، بنحوه وزاد في أوله : (والذي نفسي بيده ليدخلن الله الجنة الفاجر في دينه الأحمق في معيشته ، والذي نفسي بيده ليدخلن الله الجنة مؤمناً قد محشته النار) .

وفي الكبير (٣/١٨٦ برقم ٣٠٢١) من طريق سعد أبو غيلان عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن صلة به ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن حماد ، إلا عبدالأعلى بن أبي المساور وسعد أبو غيلان .

=

(٣٨٢٣) ٢٠٤- **حديث** «إن لله تعالى مئة ر حمة...» الحديث[١] ، متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه[٢].

(٣٨٢٤) ٢٠٥- **حديث** «ما منْكُم مِنْ أحدٍ يدخِلُه عمَلُه الجنة ...» الحديث ، متفق عليه ، وقد تقدم[٣].

=

قلت : وهذه متابعة تامة لعبدالأعلى ، لو كان مثله يتابع ، لكنه متروك كما سبق .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٤/١٠ برقم ١٧٦٣٢) ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفي إسناد الكبير سعد بن طالب أبو غيلان ، وثقه أبو زرعة وابن حبان ، وفيه ضعف وبقية رجال الكبير ثقات .

قلت : سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني ، قال عنه أبو حاتم : شيخ صالح ، في حديثه صنعة وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨٧/٤ برقم ٣٨٠) ، والثقات لابن حبان (٢٨٣/٨) ، والضعفاء لابن الجوزي (٣١٢/١ برقم ١٣٥٥) .

وكأن أبو حاتم يتهمه بالوضع .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً .

(١) وتمامه : (.. ادخر منها عنده تسعاً وتسعين رحمة ، وأظهر منها في الدنيا رحمةً واحدة فبها يتراحم الخلق ، فتحن الوالدة على ولدها ، وتعطف البهيمة على ولدها ، فإذا كان يوم القيامة ضم هذه الرحمة إلى التسع والتسعين ، ثم بسطها على جميع خلقه ، وكل رحمة منها طباق السموات والأرض ، قال : فلا يهلك على الله يومئذ إلا هالك) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧١٨/٤) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب - باب جعل الله الرحمة في مئة جزء (ص١٠٥٠ برقم ٦٠٠٠) بنحوه .

ومسلم في صحيحه ، في التوبة - باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (١٢٦٢/٢ برقم ٢٧٥٢) .

(٣) تقدم في باب الشكر والصبر ، الحديث رقم (٨٨) (ص١٩٠) .

(٣٨٢٥) ٢٠٦- **حديث** «اعملوا و أبشروا واعلموا أنَّ أحداً لنْ يُنْجِيه عَمَله» ، تقدم أيضاً[١].

(٣٨٢٦) ٢٠٧- **حديث** «إني اخْتَبَأتُ شفاعتي لأهلِ الكَبَائرِ مِنْ أمَتي...» الحديث[٢] الشيخان من حديث أبي هريرة ﷺ «لكل نبي دعوة وإني خَبْأَتُ دعوتي شفاعة لأمتي»[٣]، ورواه مسلم من حديث أنس ﷺ[٤].

(٠٠٠٠) ٢٠٨- **وللترمذي** من حديثه[٥] وصححه ، وابن ماجه من

---

(١) متفق عليه من حديث عائشة ﷺ ، وقد تقدم تخريجه كالذي قبله ، وهذه إحدى رواياته ، انظر الحديث رقم (٨٨) .

(٢) وتمامه : (...أترونها للمطيعين المتقين ، بل هي للمتلوثين المخلطين) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧١٨/٤) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الدعوات – باب لكل نبي دعوة مستجابة (ص١٠٩٦ برقم ٦٣٠٤) ، وفي التوحيد – باب في المشيئة والإرادة (ص١٢٨٨ برقم ٧٤٧٤) .

ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان – باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته (١١٢/١ برقم ١٩٨،١٩٩) .

(٤) في الكتاب والباب السابقين (١١٣/١ برقم ٢٠٠) .

(٥) أي حديث أنس ﷺ ، أخرجه الترمذي في جامعه ، صفة القيامة – باب ما جاء في الشفاعة (ص٥٤٩ برقم ٢٤٣٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس ﷺ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وفي الباب عن جابر .

ثم أخرج حديث جابر ﷺ ، برقم (٢٤٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ﷺ ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، يُستغرب من حديث جعفر بن محمد .

حديث جابر رضي الله عنه ((شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي))(1).

(1) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الزهد - باب ذكر الشفاعة (ص ٧١٤ برقم ٤٣١٠) من طريق زهير بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه .

والحديث من رواية أنس رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

ابن خزيمة في التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل (٦٥١/٢ برقم ٣٩٢) .

وابن حبان في صحيحه ،كتاب التأريخ - باب الحوض والشفاعة (٣٨٧/١٤ برقم ٦٤٦٨) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب الإيمان - باب شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي (٢٤٦/١ برقم ٢٣٦) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما أخرجا حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه بطوله .

والبيهقي في الكبرى ، كتاب الجنايات — باب أصل تحريم القتل (١٧/٨) .

وفي شعب الإيمان (٤٨٩/١ برقم ٣٠٥) .

كل بسنده جميعهم من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت به .

ورجاله ثقات .

وقد توبع معمر ، تابعه أشعث الحُدَّاني عن أنس رضي الله عنه .

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب السنة - باب في الشفاعة (ص٨٥٧ برقم ٤٧٤١) .

وأحمد في مسنده (٤٣٩/٢٠ برقم ١٣٢٢٢) .

وابن خزيمة في التوحيد (٦٥١/٢ برقم ٣٩٣) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب الإيمان - باب شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي (٢٤٧/١ برقم ٢٣٨) ، وقال : وله شاهد صحيح على شرط مسلم ، ثم ذكر حديث جابر رضي الله عنه .

والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٦/١ برقم ٢٣٦) .

والبيهقي في الكبرى ،كتاب الشهادات - باب من تجوز شهادتهم ومن لا تجوز (١٩٠/١٠).

كل بسنده جميعهم من طريق سليمان بن حرب قال : حدثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحُدَّاني عن أنس رضي الله عنه به .

وفيه أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني -بمهملتين مضمومة ثم مشددة - الأزدي ، بصري يكنى أبا عبدالله وقد ينسب إلى جده وهو الحُمْلي -بضم المهملة وسكون الميم- صدوق من الخامسة. انظر التقريب (ص١٤٩ برقم ٥٣١) .

=

=

وقد تابعه أيضاً ثابت البناني عن أنس ﷺ .

أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده (٥١٢/٣ برقم ٢١٣٨) .

من طريق الخزرج بن عثمان ، عن ثابت ، به .

ومن طريق الطيالسي أخرجه البزار في مسنده (٣٤٠/١٣ برقم ٦٩٦٣) .

وفيه الخَزْرَج -بفتح أوله وسكون الزاي وفتح الراء بعدها جيم - وقيل : اسمه خلف بن عثمان السعدي أبو الخطاب البصري ، قال ابن معين : صالح ، من السادسة . انظر التقريب (ص٢٩٦ برقم ١٧١٩) .

وقد توبع الخزرج عن ثابت ، تابعه محمد بن عبيدالله .

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٩٩/٢ برقم ٨٣٢) .

وأبويعلى في المسند (٤٠/٦ برقم ٣٢٨٤) .

والطبراني في الأوسط (٢٤١/٨ برقم ٨٥١٨) وقال : لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عبيدالله العمري إلا المقدمي .

وفيه محمد بن عبيدالله ، لم أجد له ترجمة .

وتابعه أيضاً حميد الطويل عن أنس ﷺ .

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٩٩/٢ برقم ٨٣١) .

من طريق أبي بكر بن عياش عن حميد به .

وفيه أبوبكر بن عياش تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٧) (ص٢٧٥) ، وهو ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

وتابعه أيضاً قتادة عن أنس ﷺ .

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٦٥٣/٢ برقم ٣٩٤)

والحاكم في المستدرك ، الإيمان – باب شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي (٢٤٧/١ برقم ٢٣٧).

بسنديهما كلاهما عن عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به .

وفيه عمر بن سعيد الأبح البصري ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبوحاتم : ليس بقوى . انظر التاريخ الكبير (٦ / ١٤٣ برقم ١٩٦٦) ، والجرح والتعديل (١١١/٦ برقم ٥٨٨) .

وتابعه أيضاً عاصم الأحول عن أنس ﷺ .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٨/١ برقم ٧٤٩) ، والأوسط (٤٣/٤ برقم ٣٥٦٦) ،

=

=
والصغير (١/٢٧٢ برقم ٤٤٨) من طريق عروة بن مروان العرقي قال : حدثنا عبدالله بن المبارك عن عاصم الأحول به .

وفيه عروة بن مروان العرقي ، قال أبوحاتم : مجهول ، وقال الدار قطني وابن عساكر: كان أمياً ، ليس بالقوي . انظر الجرح والتعديل (٦/٣٩٨ برقم ٢٢٢٦) ، وتاريخ دمشق (٤٠/٢٩٦ برقم ٤٦٩١) .

أما حديث جابر رضي الله عنه :

أخرجه الترمذي كما سبق .

وأخرجه أيضاً الطيالسي في مسنده (٣/٢٥٠برقم ١٧٧٤) من طريق محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه .

ومن طريق الطيالسي أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٦٥٤ برقم ٣٩٥) .

والحاكم في المستدرك ، الإيمان – باب شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي (١/٢٤٨ برقم ٢٤٠).

وفيه محمد بن ثابت بن أسلم البُناني البصري ، ضعيف من السابعة . انظر التقريب (ص٨٣٠ برقم ٥٨٠٤) .

لكنه توبع ، تابعه زهير بن محمد العنبري التميمي . عند ابن ماجة كما مرّ قريباً .

وابن خزيمة في التوحيد (٢/٦٥٥ برقم ٣٩٦) .

وابن حبان في صحيحه ،كتاب التأريخ – باب الحوض والشفاعة (١٤/٣٨٦ برقم ٦٤٦٧) .

والحاكم في المستدرك ، الإيمان – باب شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي (١/٢٤٧ برقم ٢٣٩) وقال : قد احتجا جميعا بزهير بن محمد العنبري .

والبيهقي في شعب الإيمان (١/٤٩٠ برقم ٣٠٦) .

قلت : زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني قال ابن حجر : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها ، وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، مات سنة اثنتين وستين ومئة . انظر التقريب (ص٣٤٢ برقم ٢٠٦٠) .

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/١٨٩ برقم ١١٤٥٤) ، والأوسط (٥/٧٥ برقم ٤٧١٣) بسند ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٨٦) : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه موسى
=

(٠٠٠٠) ٢٠٩- **ولا بن ماجه** من حديث أبي موسى رضي الله عنه [١]، ولأحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما «خيرت بين الشفاعة ، وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة ، لأنها أعم وأكفى ، أترونها للمتقين...» الحديث[٢]، وفيه من لم يسم[٣] .

=

ابن عبدالرحمن الصنعاني ، وهو وضاع .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح إن شاء الله .

وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم والألباني ، وغيرهم .

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الزهد - باب ذكر الشفاعة (ص٧١٤ برقم ٤٣١١) من طريق زياد بن خيثمة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حِراش عن أبي موسى رضي الله عنه .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٧/٩ برقم ٥٤٥٢) من طريق زياد بن خيثمة عن علي بن النعمان بن قراد عن رجل عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، وتمامه : (...لا ولكنها للمتلوثين الخطاءون) قال زياد : أما إنها لحن ، ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا .

(٣) وهو الراوي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وحديث أبي موسى رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

ابن أبي داود السجستاني في البعث (٤٦/١ برقم ٤٦) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد ، عن زياد بن خيثمة ، بمثل إسناد ابن ماجة .

وفيه أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني الكوفي ، صدوق ورع له أوهام ، مات سنة أربع ومئتين . انظر التقريب (ص٤٣٢ برقم ٢٧٦٥) .

ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه أيضاً :

ابن أبي عاصم في السنة (٣٦٨/٢ برقم ٧٩١) من طريق معمر بن سليمان عن زياد بن خيثمة بمثل إسناد أحمد .

وابن أبي داود في البعث (٤٥/١ برقم ٤٥) من طريق عبدالسلام بن حرب الملائي عن زياد ابن خيثمة عن نعمان بن قراد عن ابن عمر رضي الله عنهما .

=

(٣٨٢٧) ٢١٠- **حديث** «بُعِثْتُ بالحَنِيفيةِ السَمْحَة السَهْلَة» ، أحمد من حديث أبي أمامة ﷺ بسند ضعيف[١] دون قوله : "السهلة" ، وله[٢] وللطبراني

=

وفيه النَعْمان بن قُرَاد ، ويقال على بن النعمان بن قراد ، ذكره بن حبان في الثقات ، و لم أجد من وثقه غيره . انظر التاريخ الكبير - (٧٨/٨ برقم ٢٢٤١) ، والجرح والتعديل (٤٤٦/٨ برقم ٢٠٤٩) ، والثقات لابن حبان (٤٧٤/٥) توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٩٩/٩) .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٨٦/١٠ برقم ١٨٥٢٠) وقال : رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : (أما إنها ليست للمؤمنين المتقين ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين) ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير النعمان بن قراد ، وهو ثقة .

قلت : لم أجده عند الطبراني ، وإسناد أحمد فيه راوٍ مبهم .

والحديث في إسناده اضطراب ، فتارة عن النعمان عن رجل عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وأخرى عن النعمان عن ابن عمر رضي الله عنهما .

واختُلِفَ عن زياد بن خيثمة ، فجعله شجاع عن زياد عن نعيم عن ربعي عن أبي موسى رضي الله عنه وجعله معمر عن زياد عن نعمان عن رجل عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وهو الأقرب لأن معمر ثقة بينما شجاع له أوهام ، ولعل هذا من أوهامه .

وقد قال الدار قطني في العلل (٢٢٦/٧) : ليس فيهما شيء صحيح ، وقال في موضع آخر من العلل (٢٢٨/١٣) : والحديث مضطرب جداً .

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٢٠/٢ برقم ١٥٣٧ ، ١٥٣٨) ، ونقل كلام الدارقطني .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وعلته الرجل المبهم ، واضطراب إسناده .

وقد ضعفه الدار قطني وابن الجوزي والألباني في ضعيف الجامع (ص٤٣٠ برقم ٢٩٣٢) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦٢٣/٣٦ برقم ٢٢٢٩١) من طريق أبي المغيرة قال : حدثنا معان بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه .

(٢) أي لأحمد في المسند (١٦/٤ برقم ٢١٠٧) .

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما «أحبُ الدينَ إلى اللهِ ، الحنْيفيَّة السَمْحَة»[1] ، وفيه محمد بن إسحاق[2] رواه بالعنعنة[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٢٧ برقم ١١٥٧٢) .

كلاهما -أي أحمد والطبراني- من طريق يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٠) (ص٢٤٦)، وهو صدوق يدلس .

(٣) والحديث من رواية أبي أمامة رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

الطبراني في الكبير (٨/٢٢٢ برقم ٧٨٨٣) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه ، وذكر فيه قصة تبتل عثمان بن مضعون .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٥٣٤ برقم ٣٥٦٩) ، وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد ، وهو ضعيف .

قلت : علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبو عبدالملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبدالرحمن ضعيف ، مات سنة بضع عشرة ومئة . التقريب (ص٧٠٧ برقم ٤٨٥١) .

وفيه كذلك القاسم بن عبدالرحمن تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٨) (ص٢٨٥) ، وهو صدوق يغرب كثيراً .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه أيضاً :

البخاري تعليقًا في الصحيح ، كتاب الإيمان – باب الدين يسر وقول النبي ﷺ (أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة) (ص٩) .

وفي الأدب المفرد (١/١٤٩ برقم ٢٨٧) .

وعبد بن حميد في مسنده (١/١٩٩ برقم ٥٦٩) .

والبزار كما في كشف الأستار (١/٥٨ برقم ٧٨) .

كل بسنده جميعهم من طريق محمد بن إسحاق عن داود بن حصين عن عكرمة عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٢٥) : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار =

=

وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، و لم يصرح بالسماع .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٩٤/١) : وإسناده حسن استعمله المؤلف -البخاري- في الترجمة لكونه متقاصراً عن شرطه ، وقواه بما دل على معناه لتناسب السهولة واليسر .

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها (لتعلم يهود أن في ديننا فسحة إني أرسلت بحنيفية سمحة) .

أخرجه أحمد في المسند (٣٤٩/٤١ برقم ٢٤٨٥٥) ، (١١٥/٤٣برقم ٢٥٩٦٢) .

قال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٤٣/٢) : هذا الإسناد حسن .

وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما (إن دين الله الحنيفية السمحة) .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٢/١ برقم ٧٩٤) بسند فيه ضعف . وقال : لم يرو هذا الحديث عن عبدالعزيز بن أبي رواد ، إلا حسان بن إبراهيم .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٠٢/١) رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله موثقون وعبدالعزيز بن أبي رواد ثقة ينسب إلى الأرجاء .

قلت : علته من حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني ، صدوق يخطئ ، مات سنة ست وثمانين ومئة وله مائة سنة . انظر التقريب (ص٢٣٢ برقم ١٢٠٤) .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٩/٧ برقم ٧٣٥١) بسند ضعيف . وقال : لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم ، إلا حرُّ بن عبدالله ، تفرد به عبدالله بن إبراهيم .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٥/١) : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبدالله بن إبراهيم الغفاري منكر الحديث .

وله شواهد مرسلة ذكرها ابن حجر في تغليق التعليق (٤١/٢) . منها :

ما رواه عمر بن عبدالعزيز عن أبيه : أن رسول الله ﷺ سئل أي الدين أفضل؟ قال : (الحنيفية السمحة) .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٤/١١برقم ٢٠٣٠٤) .

وأحمد في الزهد (٣٥٣/١) .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لغيره . وهذان الإسنادان ضعيفان ، الأول علته علي بن يزيد ، والثاني عنعنة

=

(٣٨٢٨) ٢١١- **حديث** «أُحِبُ أنْ يعلمَ أهلُ الكتابِ أنَّ في دينِنَا سَمَاحَة» أبو عبيد في غريب الحديث[١] وأحمد[٢] .

=

ابن إسحاق ، وله شواهد موصولة ومرسلة ، ارتقى بها إلى الحسن .

والحديث حسنه الحافظ ابن حجر ، والألباني كما في تعليقه على الأدب المفرد .

(١) أخرجه في غريب الحديث (٢/١٠ برقم ١٥٣) بلفظ : (حتى يعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة) من طريق أبي معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الشعبي يرفعه .

(٢) في المسند (٤١ / ٣٤٩ برقم ٢٤٨٥٥) ، و (٤٣ / ١١٥برقم ٢٥٩٦٢) من طريق سليمان بن داود أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد قال : قال لي عروة عن عائشة رضي الله عنها .

والحديث أخرجه أيضاً :

الحارث في مسنده -بغية الباحث- (٢/٨٢٦ برقم ٨٦٦) من طريق أبي عبيد ، به مرسلاً .

وفيه عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ، أبو شيبة ، يقال كوفي ، ضعيف من السابعة . انظر التقريب (ص٥٧٠ برقم ٣٨٢٣) .

لكنه في إسناد أحمد موصولاً .

وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، مات سنة أربع وسبعين ومئة وله أربع وسبعون سنة . انظر التقريب (ص٥٧٨ برقم ٣٨٨٦) .

قلت : نقل المزي في تهذيب الكمال (١٧/٩٩) قول علي بن المديني : وقد نظرت فيما روى عنه -أي ابن أبي الزناد- سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها مقاربة .

قال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٢/٤٣) : هذا الإسناد حسن .

والحديث له طريق أخرى أخرجه الحميدي في مسنده (١/ ١٨٥ برقم ٢٥٦) من طريق يعقوب بن زيد التيمي عن عائشة رضي الله عنها .

ويعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ، أبو يوسف المدني قاضي المدينة ، صدوق من الخامسة انظر التقريب (١/٦٠٨) .

=

(٣٨٢٩) ٢١٢- **حديث** محمد بن الحنفية[١] عن علي ﷺ «لما نزل قوله تعالى : ﴿فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ﴾[٢] قال : يا جبريل ، وما الصفح الجميل ؟ قال: إذا عفوت عمن ظلمك فلا تعاتبه ...» الحديث[٣]، ابن مردوية في تفسيره موقوفاً على علي ﷺ مختصراً قال : " الرضا بغير عتاب "[٤]، ولم يذكر بقية الحديث ، وفي إسناده نظر[٥] .

=

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح لغيره ، وهو بهذا الإسناد حسن ، لحال عبدالرحمن بن أبي الزناد ، لكنه بشواهده يرتقي إلى الصحيح .

وقد حسنه ابن حجر ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦١٣/١ برقم ٣٢١٩).

(١) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ابن الحنفية المدني ، ثقة عالم ، مات بعد الثمانين ، انظر التقريب (ص٨٨٠ برقم ٦١٩٧) .

(٢) سورة الحجر - الآية رقم (٨٥)

(٣) وتمامه : (...فقال : يا جبريل فالله تعالى أكرم من أن يعاتب من عفا عنه ، فبكى جبريل وبكى النبي ﷺ ، فبعث الله تعالى إليهما ميكائيل عليه السلام ، وقال إنّ ربكما يقرئكما السلام ، ويقول : كيف أعاتب من عفوت عنه ، هذا ما لا يشبه كرمي) . انظر الإحياء (٢٧١٩/٤) .

(٤) لم أجده وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٤٤/٨) إلى ابن مردوية ، وكذلك عزاه الشوكاني في فتح القدير (١٤١/٣) .

(٥) والحديث أخرجه أيضاً البيهقي في شعب الإيمان (٥٥٧/١٠ برقم ٧٩٨٦) من طريق ابن أبي أويس قال : حدثني مالك عن الزهري قال : سمعت عبيدالله يقول: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما مقتصراً على قوله : (الرضا بغير عتاب) .

وفيه إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣) (ص١٤٣) ، وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وروى له الشيخان .

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٤/٦) .

=

(٣٨٣٠) ٢١٣- **حديث** «إن رجلين من بني إسرائيل توَاخَيَا في الله عز وجل ، فكانَ أحدهما يَسرفُ على نَفْسِهِ ، وكانَ الآخرُ عابِداً ...» الحديث[1]، أبوداود من حديث أبي هريرة ﷺ بإسناد جيد[2] .

=

الحكم على الحديث :

الحديث موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما ، مختصراً ، وهو بهذا الإسناد حسن .

أما بطوله الذي ذكره الغزالي فلم أجده ، وقد سبق كلام العراقي رحمه الله .

(١) وتمامه : (...وكان يعظه ويزجره ، فكان يقول : دعني وربي ، أبعثت على رقيباً ؟ حتى رآه ذات يوم على كبيرة فغضب ، فقال : لا يغفر الله لك ، قال : فيقول الله تعالى يوم القيامة : أيستطيع أحد أن يحظر رحمتي على عبادي ؟ اذهب أنت فقد غفرت لك ، ثم يقول للعابد : وأنت فقد أوجبت لك النار . قال ﷺ : فوالذي نفسي بيده لقد تكلم بكلمة أهلكت دنياه وآخرته) . انظر الإحياء (٢٧٢١/٤) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب – باب في النهي عن البغي (ص ٨٨٧ برقم ٤٩٠١) ، من طريق عكرمة بن عمار قال حدثني ضَمْضَم بن جَوْس عن أبي هريرة رضي الله عنه .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن المبارك في الزهد (٣١٤/١ برقم ٩٠٠) .

وأحمد في المسند (٤٦/١٤ برقم ٨٢٩٢) .

وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٣٥/١ برقم ٤٥) .

وابن حبان في صحيحه ، كتاب الحظر والإباحة – باب ما يكره من الكلام وما لا يكره (٢٠/١٣ برقم ٥٧١٢) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٦٢/٩ برقم ٦٢٦٢) .

خمستهم من طرق عن عكرمة بن عمار ، بمثل إسناد أبي داود .

وجعل أبو داود والبيهقي ، قوله : (فوالذي نفسي بيده ...) إلى آخر الحديث ، من كلام أبي هريرة رضي الله عنه .

وفيه عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار اليمامي أصله من البصرة صدوق يغلط ، وفي

=

(٣٨٣١) ٢١٤- **حديث** ابن عباس رضي الله عنهما «كان يقنت على المشركين ويلعنهم في صلاته فنزل قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾[١] فترك الدعاء عليهم...» الحديث[٢] البخاري[٣] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما «أنه كان إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول : اللهم العن فلاناً و فلاناً و فلاناً ، بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، فأنزل الله عز وجل عليه : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ إلى قوله : ﴿فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾[٤]» .

=

روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، و لم يكن له كتاب ، مات قبيل الستين ومئة . انظر التقريب (ص٦٨٧ برقم ٤٧٠٦) .

وله شاهد من حديث أبي قتادة رضي الله عنه .

أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٣٥/١ برقم ٤٤) بسند ضعيف ، فيه رجل مبهم .

والحديث معناه ثابت في صحيح مسلم بلفظ : (أن رجلا قال : والله لا يغفر الله لفلان وإن الله تعالى قال : من ذا الذي يَتَأَلَّى عليَّ أن لا أغفر لفلان ؟ فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك) كتاب البر والصلة – باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالى (١٢١٣/٢ برقم ٢٦٢١) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، لحال عكرمة بن عمار .

والحديث صححه ابن حبان والألباني في صحيح الجامع (٨٢١/٢ برقم ٤٤٥٥) وغيرهما .

(١) سورة آل عمران – الآية رقم (١٢٨) .

(٢) وتمامه : (...وهدى الله تعالى عامة أولئك للإسلام) . انظر الإحياء (٢٧٢٢/٤) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي – باب (ليس لك من الأمر شي) ، (ص٦٨٨ برقم ٤٠٦٩) .

(٤) سورة آل عمران – الآية رقم (١٢٨) .

ورواه الترمذي وسمَّاهم : أبا سفيان [١] والحارث بن هشام [٢] وصفوان بن أمية[٣] وزاد فتاب عليهم ، فاسلموا فحسن إسلامهم ، وقال حسنٌ غريب [٤].

وفي رواية له أربعة نفر ، ولم يسمهم ، وقال : فهداهم الله للإسلام ، وقال : حسنٌ صحيحٌ غريب [٥].

---

(١) صخر بن حرب بن أميه بن عبد شمس بن عبد مناف أبو سفيان ، ولد قبل الفيل بعشر سنين وأسلم عام الفتح ، توفي سنه إحدى وثلاثين وقيل اثنتين وثلاثين بالمدين ة ، وقد عاش ثمان وثمانين سنه ﵁ . انظر ترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٥٠٩/٣ برقم ١٤٦٧) ، والاستيعاب (٣٤٥/١ برقم ١٢١١) ، والإصابة (٢٢٧/٥ برقم ٤٠٦٧) .

(٢) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي ، يكني أبا عبدالرحمن ، أسلم يوم الفتح ، وحسن إسلامه ، وخرج مجاهداً في أيام عمر ﵁ إلي الشام فلم يزل بها حتى استشهد يوم اليرموك ، وقيل توفي في طاعون عمواس سنه سبع عشره ﵁ . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٦٢/٢ برقم ٦٣١) ، والاستيعاب (١٥١/١ برقم ٤٦٦) ، والإصابة (٤٠٧/٢ برقم ١٥١٤) .

(٣) صفوان بن أميه بن خلف بن وهب بن حذافة ، أبو وهب الجمحي ، شهد حنيناً وهو مشرك ، ثم أسلم بعد ذلك ، وتوفي مقتل عثمان بن عفان ﵁ ، وقيل سنة اثنتين وأربعين ﵁ . انظر ترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٤٩٨/٣ برقم ١٤٥٢) ، والاستيعاب (٣٤٢/١ برقم ١٢٠١) ، والإصابة (٢٦٤/٥ برقم ٤٠٩٥) .

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع في التفسير - باب ومن سورة آل عمران (ص ٦٧٢ برقم ٣٠٠٤) ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، يستغرب من حديث عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه وكذا رواه الزهري عن سالم عن أبيه . لم يعرفه محمد بن إسماعيل من حديث عمر بن حمزة ، وعرفه من حديث الزهري .

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه ، الكتاب والباب السابقين برقم (٣٠٠٥) ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ ، يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر ﵄ ، ورواه يحيى بن أيوب عن ابن عجلان .

قلت : قد سمَّاهم البخاري أيضاً في حديث سالم بن عبدالله في الصحيح ، الكتاب والباب السابقين برقم (٤٠٧٠) ، وذكر سهيل بن عمرو ، بدلاً من أبي سفيان ﵄ .

(٣٨٣٢) ٢١٥- **حديث** ((سلوا اللهَ الدرجات العُلىَ ، فإنَّما تَسألون كَريماً)) لم أجده بهذا اللفظ ، وللترمذي من حديث ابن مسعود ﷺ ((سلوا الله مِنْ فَضْلِه فإنَّ الله يُحِبُ أنْ يُسأل)) [(١)]، وقال : هكذا رواه[(٢)] حماد بن واقد ، وليس بالحافظ[(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع في الدعوات - باب في انتظار الفرج وغير ذلك (ص ٨١٢ برقم ٣٥٧١) من طريق حماد بن واقد عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود ﷺ ، وزاد : (وأفضل العبادة انتظار الفرج) ، وقال : هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث ، وقد خولف في روايته ، وحماد بن واقد هذا هو : الصفار ليس بالحافظ ، وهو عندنا شيخٌ بصري . وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ مرسلاً ، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح .

(٢) في (ظ) روى بدلاً من رواه ، وهي الصواب كما سبق في تخريجه ، لكنه لما اختصر العراقي كلام الترمذي ، ناسب أن يشير إلى الحديث بالضمير ، فأثبتها في المتن لمقتضى السياق .

(٣) حمَّاد بن واقد العَيْشي -بالتحتانية والمعجمة- ، أبوعمر الصفار البصري ، ضعيف من الثامنة . انظر التقريب (ص٢٦٩ برقم ١٥١٦) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (١/١٠/٢) .

والطبراني في الكبير (١٠/١٢٤ برقم ١٠٠٨٨) ، والأوسط (٥/٢٣٠ برقم ٥١٦٩) وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل ، تفرد به حماد بن واقد ، ولا يروى عن ابن مسعود ﷺ إلا بهذا الإسناد .

وابن عدي في الكامل (٢/٢٤٨) في ترجمة حماد بن واقد برقم (٤٢٢) وقال : وهذا الحديث لا اعلم يرويه بهذا الإسناد غير حماد بن واقد عن إسرائيل عن أبي إسحاق .

والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٧٢ برقم ١٠٨٦) .

كل بسنده جميعهم من طريق حماد بن واقد عن إسرائيل به . وحماد ضعيف كما تقدم .

والحديث أخرجه أيضاً ابن جرير الطبري في تفسيره (٨/٢٦٨ برقم ٩٢٥٧) من طريق وكيع =

(٣٨٣٣) ٢١٦- **حديث** ((إذا سألتُم الله فأعْظِمُوا الرَّغبَة ، وسلوا الفردوس الأعلىَ ، فإنَّ الله لاَ يتَعَاظَمُه شَيء)) ، (مسلم من حديث أبي هريرة ﷺ ((إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهُمَّ أغْفِر لي إنْ شِئت ، ولكن ليَعزِم أو ليُعْظِم الرغبة ، فإن الله عز وجل لا يتعاظمه شيء أعطاه))(1) .

والبخاري من حديث أبي هريرة ﷺ في أثناء حديث ((...فإذا سألتم الله

=

قال : حدثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل لم يسمه عن النبي ﷺ .

وعزاه ابن كثير في تفسيره (٥٠٠/١) إلى ابن مردويه . قال : وكذا رواه ابن مردوية من حديث وكيع عن إسرائيل . ثم رواه من حديث قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما .

قلت : فيه حكيم بن جبير الأسدي تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨) (ص١٢٦) ، وهو ضعيف رمي بالتشيع .

ولم أجد حديث أبي نعيم عن إسرائيل عن حكيم بن جبير ، الذي أشار إليه الترمذي ، لكنه من طريق حكيم بن جبير .

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٧٠٦/١ برقم ٤٩٢) : وحكيم بن جبير أشد ضعفاً من ابن واقد ، فقد اتهمه الجوزجاني بالكذب ، وإذا كان الأصح أن الحديث حديثه ، فهو حديث ضعيف جداً .

وقال عنه السبكي : لم أجد له إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٤/٦) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف حماد .

وقد ضعفه الألباني ، كما في السلسلة وغيرها .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ح) .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذكر والدعاء - باب العزم بالدعاء ولا يقل إن شئت (١٢٣٥/٢ برقم ٢٦٧٩) .

فاسألوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة...»[1].

ورواه الترمذي من حديث معاذ وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما[2].

(٣٨٣٤) ٢١٧- **حديث** «أنا أخْوَفُكُم لله» ، البخاري من حديث أنس رضي الله عنه «والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له»[3].

وللشيخين من حديث عائشة رضي الله عنها «والله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجهاد - باب درجات المجاهدين في سبيل الله (ص٤٦٢ برقم ٢٧٩٠) ، وكتاب التوحيد - باب (وكان عرشه على الماء) ، (ص ١٢٧٧ برقم ٧٤٢٣) .

(٢) في جامعه كتاب صفة الجنة - باب ما جاء في صفة درجات الجنة (ص ٥٦٩ برقم ٢٥٣٠) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، وقال : هكذا رُوي هذا الحديث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ ابن جبل ، وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل ، ومعاذ قديم الموت ، مات في خلافة عمر رضي الله عنهما .

ثم أخرج حديث عبادة رضي الله عنه برقم (٢٥٣١) من طريق همام قال : حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

قلت : رجاله ثقات ، بخلاف حديث معاذ رضي الله عنه .

ففيه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣) (ص١٤٢) ، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

والحديث ثابت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب النكاح - باب الترغيب في النكاح (ص ٩٠٦ برقم ٥٠٦٣) .

قلت : وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه كتاب الصيام - باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٤٩٣/١ برقم ١١٠٨) ولفظه : (أما والله إني لأتقاكم لله ، وأخشاكم له) .

خشية»[1].

(٣٨٣٥) ٢١٨- **حديث** «هذا كتابٌ مِنْ الله كتَبَ فيه أهلَ الجَنةِ بأسَمَائهم وأسمَاءِ آبائِهم ...» الحديث[2]، الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما وقال : حسن صحيح غريب[3] .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب - باب من لم يواجه الناس بالعتاب (ص١٠٦٤ برقم ٦١٠١) .

ومسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل - باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته (١١٠٦/٢ برقم ٢٣٥٦) .

(٢) وتمامه : (... لا يُزاد فيهم ولا يُنقص ، ثم قبض كفه اليسرى وقال : هذا كتاب الله كتب فيه أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم ، لا يزاد فيهم ولا ينقص ، وليعملن أهل السعادة بعمل أهل الشقاوة حتى يقال : كأنهم منهم ، بل هم هم ، ثم يستنقذهم الله قبل الموت ولو بفواق ناقة ، وليعملن أهل الشقاوة بعمل أهل السعادة حتى يقال : كأنهم منهم ، بل هم هم ، ثم يستخرجهم الله قبل الموت ولو بفواق ناقة ، السعيد من سَعِد بقضاء الله ، والشقي من شقِيَ بقضاء الله ، والأعمال بالخواتيم) . انظر الإحياء (٢٧٣٣/٤) .

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب القدر - باب ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار (ص٤٨٤ برقم ٢١٤١) من طريق قتيبة قال : حدثنا الليث عن أبي قَبِيل عن شُفَيٍّ بن ماتع عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه ، زاد في آخره قال : (فرغ ربكم من العباد ، فريق في الجنة وفريق في السعير) .

وقال : وفي الباب عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب .

والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في المسند (١٢١/١١ برقم ٦٥٦٣) .

والنسائي في الكبرى ، كتاب التفسير - سورة الشورى (٢٤٨/١٠ برقم ١١٤٠٩) .

وابن أبي عاصم في السنة (١٥٢/١ برقم ٣٤٨) .

وأبونعيم في حلية الأولياء (١٦٨/٥) .

=

(٣٨٣٦) ٢١٩- **حديث** ((إن الله (تعالى)[1] أوحى إلى داود : يا داود خفني كما تخاف السبع الضاري)) ، لم أجد له أصلاً ، ولعل المصنف قصد بإيراده أنه من الإسرائيليات ، فإنه عبَّر عنه بقوله : جاء في الخبر ، وكثيراً ما يعبر بذلك

=

من طرق عن أبي قَبيل المعافري عن شُفَيٍّ الأصبحي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما به .

وفيه حُيَيُّ بن هانئ بن ناضِر -بنون ومعجمة- أبو قَبيل المعافري المصري ، صدوق يهم ، مات سنة ثمان وعشرين ومئة . أنظر التقريب (ص٢٨٢ برقم ١٦١٦) .

والحديث له شواهد منها :

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/٢٤٧ برقم ٥٢١٩) بسند ضعيف .

ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/٢٦ برقم ٢١٥٦) وقال البزار : لا نعلم أحدا رواه عن عبيدالله إلا ميمون ، وهو صالح .

والطبراني في الكبير (١٢/٤٢٧ برقم ١٣٥٦٨) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٨٨) : رواه الطبراني من حديث ابن مجاهد عن أبيه ، ولم أعرف ابن مجاهد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : هو عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ، متروك وقد كذبه الثوري ، من السابعة . انظر التقريب (ص٦٣٣ برقم ٤٢٩١) .

والحديث معناه ثابت في الصحيحين من حديث أبي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما ، دون ذكر الكتاب والأسماء ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى في الحديث رقم (٢٣٨) (ص٣٤٨) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، لحال حيي بن هانئ .

وقد صححه الترمذي ، وحسنه الألباني .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ظ)

عن الإسرائليات التي هي غير مرفوعة[1] .

(٣٨٣٧) ٢٢٠- **حديث** «لما خُير ﷺ في مرض موته كان يقول : أسألك الرفيق الأعلى » ، متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : «كان النبي ﷺ يقول وهو صحيح : إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ، ثم يخير فلما نزل به ، ورأسه في حجري غشي عليه ، ثم أفاق فأشخص ببصره إلى سقف البيت ، ثم قال : اللهم الرفيق الأعلى ، فعلمت أنه لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح...» الحديث[2] .

(٣٨٣٨) ٢٢١- **حديث** «إذا جمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم ، فإذا هم بصوت يسمعه أقصاهم كما يسمعه أدناهم ، فيقول : يا أيها الناس إني قد أنصَتُّ لكم منذ خلقتُكم إلى يومكم هذا ، فأنصِتوا إليَّ اليوم ، إنما هي أعمالُكم تُرد عليكم ، أيها الناس إني جَعَلْتُ نسباً ....» الحديث [3] ،

---

(١) وقد أورده السبكي ضمن الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٥/٦) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، المغازي - باب مرض النبي ﷺ ووفاته (ص٧٥٤ برقم ٤٤٣٥) ، وفي التفسير - باب (فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم) (ص٧٨٣ برقم ٤٥٨٦) .
ومسلم في فضائل الصحابة - باب في فضل عائشة رضي الله عنها (١١٤٢/٢ برقم ٢٤٤٤) .
وتمامه : (...فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله ﷺ قوله : اللهم الرفيق الأعلى) .

(٣) وتمامه : (...وجعلتم نسباً ، فوضعتم نسبي ورفعتم نسبكم ، قلت : إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، وأبيتم إلا أن تقولوا : فلان بن فلان ، وفلان أغنى من فلان ، فاليوم أضع نسبكم وأرفع نسبي ، أين المتقون؟ فيُرفع للقوم لواء ، فيَتْبَع القوم لواءهم إلى منازلهم ، فيدخلون الجنة بغير حساب) . انظر الإحياء (٢٧٣٨/٤) .

الطبراني في الأوسط [1] ، والحاكم في المستدرك بسند ضعيف [2] ، والثعلبي في التفسير مقتصراً على آخره [3] ((إني جَعَلْتُ نَسَباً ......)) الحديث ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه [4] .

---

(١) في الأوسط (٣٨٨/٤ برقم ٤٥١١) وكذا في الصغير (٣٨٣/١ برقم ٦٤٢) .

(٢) المستدرك كتاب التفسير - باب سورة الحجرات (٢٦٦/٣ برقم ٣٧٧٨) .

(٣) أخرجه الثعلبي في تفسيره - الكشف والبيان - (٨٨/٩) .

ثلاثتهم أي الطبراني والحاكم والثعلبي بأسانيدهم ، من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال الطبراني : لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به صالح .

وسكت عنه الحاكم .

وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ، قال الحافظ : متروك ، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة . انظر التقريب (ص٤٦٤ برقم ٣٠٤٧) .

(٤) والحديث أخرجه أيضاً :

الحارث في المسند - بغية الباحث- (٨٢١/٢ برقم ٨٥٦) مختصراً .

والبيهقي في شعب الإيمان (١٣٤/٧ برقم ٤٧٧٧) مرفوعاً ، وبرقم (٤٧٧٦) موقوفاً ، وقال: هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف .

وفي الزهد أيضاً (٢٩٣/١ برقم ٧٦٥) موقوفاً .

بسنديهما كلاهما من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٠/٨ برقم ١٣٠٨٣) وقال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك .

وقد توبع طلحة ، تابعه العلاء بن عبدالرحمن .

أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير - باب سورة الحجرات (٢٦٥/٣ برقم ٣٧٧٧) من طريق محمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة قال : حدثتني أم سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن عن أبيها عن جدها عن أبي هريرة رضي الله عنه ، بنحوه . وقال : هذا حديث عالٍ غريب الإسناد والمتن و لم يخرجاه .

=

(٣٨٣٩) ٢٢٢- **حديث** «رأسُ الحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ» ، أبو بكر بن لال الفقيه في مكارم الأخلاق [(١)] و البيهقي في الشعب وضعفه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه[(٢)] ، ورواه في دلائل النبوة من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه[(٣)] ،

=

وقال الذهبي : المخزومي ابن زبالة ساقط .

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الشعب (١٣٢/٧ برقم ٤٧٧٥) .

وفيه محمد بن الحسن بن زَبَالة -بفتح الزاي وتخفيف الموحدة- المخزومي ، أبو الحسن المدني كذبوه ، مات قبل المئتين . انظر التقريب (ص٨٣٦ برقم ٥٨٥٢) .

وأم سلمة بنت العلاء لم أجد لها ترجمة .

قلت : فهي متابعة ضعيفة .

وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه .

أخرجه الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٢٤٦/١٣) في ترجمة علي بن إبراهيم العمري برقم (٦١٢٥) بسند ضعيف جداً ، وقال : وهذا حديث منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، علته طلحة بن عمرو .

وقد ضعفه الذهبي والألباني في التعليق على الترغيب والترهيب (١٠٨٩/٣) .

(١) لم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً .

(٢) في شعب الإيمان (٢٠١/٢ برقم ٧٢٩) وقال : هذا موقوف ، وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعاً إلى النبي ﷺ . ثم أخرجه برقم (٧٣٠) من طريق بقية بن الوليد قال : حدثنا عثمان ابن زفر عن أبي عمار الأسدي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) أي البيهقي في دلائل النبوة ، باب ما روي في خطبته ﷺ بتبوك (٢٤١/٥) من طريق محمد بن إبراهيم الطرسوسي قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبدالعزيز بن عمران حدثنا عبدالله بن مصعب بن منظور بن جميل بن سنان أخبرنا أبي قال : سمعت عقبة بن عامر رضي الله عنه ، مطولاً وفيه : (ورأس الحكم مخافة الله عز وجل) هكذا قال : الحكم - بالجمع - بدل الحكمة .

ولا يصح أيضاً [1].

---

(١) أما حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، ففي إسناده :

أ – عثمان بن زفر الجهني الدمشقي مجهول ، مات بعد الثلاثين ومئة . انظر ال تقريب (ص٦٦٢ برقم ٤٥٠١) .

ب– أبو عمار الأسدي ، قال أبو حاتم : مجهول ، وكذا قال الذهبي . انظر الجرح والتعديل (٤١٣/٩ برقم ٢٠١١) ميزان الاعتدال (٤/٥٥٤برقم ١٠٤٤٠) .

وأما حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ، فلا يكاد يخلو أحد من رجال إسناده من كلام ، وأشدهم جرحاً عبدالعزيز بن عمران .

قال الحافظ : عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج يعرف بابن أبي ثابت متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه ، مات سنة سبع وتسعين ومئة . انظر التقريب (ص٦١٤ برقم ٤١٤٢) .

وعبدالله بن مصعب بن منظور وأبيه ، لم أجد لهما ترجمة .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٩/٥١ برقم ٦٠٥٨) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ، من طريق عبدالعزيز بن عمران ، بمثل إسناد البيهقي .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٨٦/١ برقم ٤٩٧) موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه ، بسند منقطع .

وكذا أبو داود في الزهد (١٧٠/١ برقم ١٦٠) أيضاً مثله .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٦/٧ برقم ٣٤٥٥٢) ، وأبو نعيم في الحلية (١٣٨/١) ، وغيرهما و لم يذكروا الشاهد من حديثنا (رأس الحكمة مخافة الله) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لجهالة عثمان بن زفر ، وشيخه أبو عمار الأسدي ، في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، وضعف عبدالعزيز بن عمران ، وجهالة شيخه عبدالله بن مصعب وأبيه في حديث عقبة رضي الله عنه .

والحديث قد ضعفه البيهقي والألباني كما في ضعيف الجامع (ص١٧٥ برقم ١٢٣٩) .

(٣٨٤٠) ٢٢٣- **حديث** «إنْ أردت أنْ تلقَاني، فأكثِر مِنْ الخَوف بعدي»
قاله لابن مسعود ﷺ ، لم أقف له على أصل [١].

(٣٨٤١) ٢٢٤- **حديث** «لا أجمعُ على عَبْدي خوفَين ، ولا أجمعُ له أمْنَيْنِ»[٢] ابن حبان في صحيحه[٣]، والبيهقي في الشعب[٤] من حديث أبي هريرة ﷺ ، ورواه ابن المبارك في الزهد [٥] ، وابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين من رواية الحسن مرسلاً [٦].

---

(١) وقد أورده السبكي ضمن الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٥/٦) .

(٢) وتمامه : (... فإن أمنني في الدنيا أخَفْتُه يوم القيامة ، وإن خافني في الدنيا أمَّنْتُه يوم القيامة) . انظر الإحياء (٢٧٣٨/٤) .

(٣) في كتاب الرقائق - باب حسن الظن بالله (٤٠٦/٢ برقم ٦٤٠) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ .

(٤) في شعب الإيمان (٢٢٣/٢ برقم ٧٥٩) من طريق محمد بن يحيى بن ميمون العتكي قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو به .

(٥) الزهد (٥٠/١ برقم ١٥٧) من طريق عوف عن الحسن يرفعه .

(٦) لم أقف على هذا الكتاب .

والحديث أخرجه أيضاً :

البزار كما في كشف الأستار (٧٤/٤ برقم ٣٢٣٣) .

والبيهقي في الآداب (٣٣٣/١ برقم ١٠٠٥) .

بسنديهما كلاهما من طريق محمد بن يحيى قال : حدثنا عبدالوهاب عن محمد بن عمرو به .

وفيه محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة خمس وأربعين ومئة على الصحيح . انظر التقريب (ص٨٨٤ برقم ٦٢٢٨) .

=

=

وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٧) (ص٣٠٣) ، وهو صدوق ربما أخطأ .

والحديث قال عنه الدارقطني في العلل (٣٨/٨ مسألة رقم ١٣٩٦) : لا يصح هذا عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة . وإنما يعرف هذا من حديث عوف عن الحسن مرسل .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥٣/١٠) مرسلاً ومسنداً وقال : رواهما البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون و لم أعرفه وبقية رجال المرسل رجال الصحيح ، وكذلك رجال المسند غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث .

قلت : محمد بن يحيى ، لم أجد له ترجمة ، لكنه توبع ، تابعه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وهو ثقة ، انظر التقريب (ص١١٨ برقم ٢٧٥) .

وأما مرسل الحسن فقد أخرجه أيضاً :

البزار في مسنده (٣٤٢/١٤ برقم ٨٠٢٨) من طريق محمد بن يحيى بن ميمون قال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن عوف عن الحسن .

قلت : تقدم عند ابن المبارك بسند عالٍ ، ورجاله ثقات ، وعوف هو ابن أبي جميلة العبدي .

والحديث له شواهد منها :

حديث شداد بن أوس رضي الله عنه .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٠/١) ، و (١٨٩/٥) وقال : غريب من حديث مكحول وثور ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يعلى الكوفي .

والبيهقي في مسند الشاميين (١ / ٢٦٦ برقم ٤٦٢) . وإسناده ضعيف .

ومنها حديث أنس رضي الله عنه .

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٧/٥٤) في ترجمة محمد بن علي بن الحسن برقم (٦٧٨٠) ، وإسناده ضعيف جداً .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن ، وإن كان بهذا الإسناد ضعيف ، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام ، إلاّ أنه يتقوى بمرسل الحسن ، فرجاله ثقات .

والحديث صححه ابن حبان وحسنه الألباني في الجامع (٧٩٨/٢ برقم ٤٣٣٢) وغيره .

(٣٨٤٢) ٢٢٥- **حديث** ((مَنْ خَافَ اللهَ خَافَه كلُ شَيء...)) الحديث[١]، أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب[٢] من حديث أبي أمامة ﷺ بسند ضعيف جداً ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين بإسناد ضعيف معضل [٣] ، وقد تقدم[٤].

---

(١) وتمامه : (...ومن خاف غير الله خوفه الله من كل شيء) . انظر الإحياء (٢٧٣٩/٤) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) تقدم في كتب الحلال والحرام ، انظر الإحياء (١١٠٥/٢) ، والمغني (ل ٨٤/أ) .

والحديث أخرجه أيضاً :

العقيلي في الضعفاء (٢٧٤/٣) في ترجمة عمرو بن زياد الثوباني برقم (١٢٨١) من طريق عمرو بن زياد الثوباني قال : حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ .

وقال العقيلي نقلاً عن أبي زرعة : أنه موضوع ، وأن عمرو هذا كذاب .

وقال العراقي هناك بعد أن عزاه لابن حيان في الثواب والعقيلي في الضعفاء : كلاهما منكر .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٥/١ برقم ٤٢٩) من طريق سليمان بن عمرو عن إبراهيم ابن أبي عبلة عن واثلة بن الأسقع ﷺ .

قلت : سليمان بن عمرو هو الكوفي النخعي ، معروف بالكذب ، متروك الحديث . انظر التاريخ الكبير (٢٨/٤ برقم ١٨٥٣) ، و الضعفاء للنسائي (١٠٦/١ برقم ٢٦٠) ، و المجروحين لابن حبان (٣٣٣/١) .

ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٨/٢ برقم ١٣٧٠) وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أبو زرعة : عمرو بن زياد كذاب وأحاديثه موضوعة ، وقال ابن عدي : يسرق الحديث يحدث بالبواطيل ، وقال الدارقطني : يضع الحديث .

وقال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٩٧/١ برقم ٤٨٥) : منكر ، ثم ساق حديث واثلة ﷺ ، وذكر كلام العراقي واستنكاره للحديث .

وقال أيضاً في ضعيف الجامع (ص٦٧ برقم ٤٦٧) : موضوع .

(٣٨٤٣) ٢٢٦- **حديث** «أتمكم عَقْلاً أشدُكُم لله خَوفاً..» الحديث[١]، لم أقف له على أصل ، و لم يصح في فضل العقل شيء [٢].

(٣٨٤٤) ٢٢٧- **حديث** عائشة رضي الله عنها «قلت : يا رسول الله ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾[٣]، هو الرجل يزني و يسرق ؟ [٤] قال ﷺ : لا...» الحديث[٥]، الترمذي[٦] وابن ماجه[٧] والحاكم وقال : صحيح الإسناد[٨].

---

(١) وتمامه : (...وأحسنكم فيما أمر الله تعالى به ونهى عنه نظراً) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٣٩/٤) .

(٢) وقد أورده السبكي ضمن الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٥/٦) .

(٣) سورة المؤمنون – الآية رقم (٦٠) .

(٤) في (ظ) تقديم وتأخير يسرق ويزني .

(٥) وتمامه : (...بل الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ، ويخاف أن لا يقبل منه) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٤٠/٤) .

(٦) في الجامع كتاب التفسير – باب ومن سورة المؤمنون (ص ٧١٤ برقم ٣١٧٥) من طريق ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان حدثنا مالك بن مغول عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني عن عائشة رضي الله عنها. وقال : وروي هذا الحديث عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٧) في سننه كتاب الزهد – باب التوقي في العمل (ص٦٩٧ برقم ٤١٩٨) من طريق وكيع عن مالك بن مغول ، به .

(٨) في المستدرك كتاب التفسير – باب تفسير سورة المؤمنون (١٥٤/٣ برقم ٣٥٣٨) من طريق محمد بن سابق قال : حدثنا مالك بن مغول ، به . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

=

قلت : بل منقطع ، بين عائشة رضي الله عنها وبين عبدالرحمن بن سعيد بن وهب[1].

قال الترمذي : ورُوي عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي حازم [2] عن أبي هريرة رضي الله عنه [3].

=

والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في مسنده (٤٢/١٥٦ برقم٢٥٢٦٣) ، و (٤٢/٤٦٥ برقم ٢٥٧٠٥) .

والحميدي في مسنده (١/٢٩٨ برقم ٢٧٧) .

وابن جرير الطبري في تفسيره (١٩/٤٧) .

والبيهقي في الشعب (٢/٢١٣ برقم ٧٤٧) .

والبغوي في التفسير (٥/٤٢١) .

كل بسنده جميعهم من طريق مالك بن مغول عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب ، به .

قلت : رجاله ثقات ، لولا انقطاع إسناده ، فعبدالرحمن بن سعيد لم يدرك عائشة رضي الله عنها ، وقد أشار إلى ذلك العراقي .

(١) عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي ألقي عائشة رضي الله عنها ؟ قال : لا . هو كوفي ، أبوه من أصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، قلت : ما حاله قال : هو ثقة ، وقال الحافظ : ثقة من الرابعة . انظر الجرح والتعديل (٥/٢٣٩ برقم ١١٣٠) ، ومراسيل ابن أبي حاتم (ص١٢٧ برقم ٤٥٦) ، والتقريب (ص٥٨٠ برقم ٣٩٠٤) .

(٢) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ، مولى عزة الأشجعية ، جالس أبا هريرة خمس سنين ، ثقة مات على رأس المائة . انظر تهذيب الكمال (١١/٢٥٩ برقم ٢٤٤٠) ، والكاشف (١/٤٥٢ برقم ٢٠٢١) ، والتقريب (ص٣٩٨ برقم ٢٤٩٢) .

(٣) أخرجه من هذا الطريق الطبري في تفسيره (١٩/٤٦) من طريق ابن حميد قال : ثنا الحكم بن بشير ثنا عمر بن قيس عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالت عائشة رضي الله عنها ، بنحوه .

وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط (٤/١٩٨ برقم ٣٩٦٥) من طريق علي بن سعيد الرازي قال : نا عمرو بن رافع أبو حجر نا الحكم بن بشير نا عمرو بن قيس ، به .

=

(٣٨٤٥) ٢٢٨- **حديث** «ما من مؤمنٍ يخرجُ مِنْ عينَه دمعةٌ وإنْ كانت مثلَ رأسِ الذُبابِ...» الحديث[١] ، الطبراني[٢] والبيهقي في الشعب[٣] من حديث

=

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٠/١٠) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا ، وابن جرير ، وابن الأنباري في المصاحف ، وابن مردويه.

قلت : فيه ابن حميد شيخ الطبري وهو محمد بن حميد بن حيان الرازي ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الذهبي : وثقه جماعة والأولى تركه ، وقال ابن حجر : حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين . انظر الكاشف (١٦٦/٢ برقم ٤٨١٠) ، والتقريب (ص٨٣٩ برقم ٥٨٧١) .

ولكنه توبع ، تابعه عمرو بن رافع ، كما عند الطبراني وهو ثقة ، إلاّ أن تلميذه علي بن سعيد بن بشير الرازي وهو شيخ الطبراني فيه لين ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٦) (ص٢٥٣) ، وهو المعروف بعَلَّيك .

والحديث أخرجه الطبري أيضاً في تفسيره (٤٧/١٩) من عدة طرق عن رجل من أهل مكة ، ومرة قال : عن رجل عن عائشة رضي الله عنها . وأسانيدها كلها ضعيفة .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن ، وإن كان بهذا الإسناد منقطع ، لكنه وصِل من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . وصله الطبري والطبراني وغيرهما .

والحديث صححه الحاكم ، وحسنه الألباني .

(١) وتمامه : (... من خشية الله تعالى ثم تصيب شيئاً من حُر وجهه ، إلا حرَّمه الله على النار) . انظر الإحياء (٢٧٤١/٤) .

(٢) في الكبير (٢٠/١٠ برقم٩٧٩٩) من طريق حماد بن أبي حميد عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) شعب الإيمان (٢٣٥/٢ برقم ٧٨١) من طريق إسحاق بن عيسى قال : حدثنا محمد بن أبي حميد عن عون ، به . وقال : ورواه سليمان بن بلال عن محمد بن أبي حميد ، ورواه مصعب بن المقدام عن محمد بن إبراهيم عن عون بن عبدالله .

ابن مسعود ﷺ بسند ضعيف[1].

---

(١) والحديث أخرجه أيضاً :

ابن ماجة في سننه كتاب الزهد – باب الحزن والبكاء (ص٦٩٧ برقم ٤١٩٧) .

وأبو حاتم الرازي في الزهد (٤٣/١ برقم ١٨) .

وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (٤/١ برقم ٢) .

وابن أبي عاصم في الجهاد (٤١٨/٢ برقم ١٤٨) .

والبزار في المسند (١٦٦/٥ برقم ١٧٦٠) وقال : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ومحمد بن أبي حميد ليس بالقوي ، وهو رجل من أهل المدينة مشهور.

وأبونعيم في الحلية (٢٦٦/٤) وقال : غريب من حديث عون تفرد به محمد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم الزرقي المدني ويعرف بحماد بن أبي حميد ، ورواه إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن حماد عن عون مثله .

وابن قانع في معجم الصحابة (٢٦٨/٢) في ترجمة عتبة بن مسعود ﷺ برقم (٧٨٨) .

من طرق جميعهم عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبيه عن ابن مسعود ﷺ ، وجعله ابن قانع عن أبيه عن جده .

وفيه محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي ، أبو إبراهيم المدني لقبه حماد ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٣) (ص٢٢٣) .

والحديث له شاهد عن أبي هريرة ﷺ .

أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٤١٨/٢ برقم ١٤٨) .

وأبونعيم في الحلية (١٦٣/٣) .

بسنديهما كلاهما من طريق عمر بن صهبان عن صفوان عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة ﷺ ، نحوه .

وإسناده ضعيف ، فيه عمر بن صهبان تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٢) (ص١٨٢) ، وهو ضعيف .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف محمد بن أبي حميد .

وقد ضعفه الألباني في تعليقاته على سنن ابن ماجة وغيرها .

(٣٨٤٦) ٢٢٩- **حديث** ((إذا اقشعرَّ جلدُ المؤمنِ من خشيةِ الله تحاتَّت عنه ذُنُوبه ...)) الحديث(١) ، الطبراني(٢) والبيهقي فيه(٣) من حديث العباس رضي الله عنه بسند ضعيف(٤).

---

(١) وتمامه : (...كما يتحات من الشجرة ورقها) . انظر الإحياء (٤/٢٧٤١) .

(٢) لم أجده بهذا اللفظ ، وقد عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٥٥٧) إلى البزار و لم يعزه إلى الطبراني ، وفي الطبراني من حديث سلمان رضي الله عنه : (إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت خطاياه كما تتحات عذق النخلة) المعجم الكبير (٦/٢٣٥ برقم ٦٠٨٦) .

(٣) أي في الشعب عطفاً على الحديث الذي قبله (٢/٢٣٦ برقم ٧٨٢) من طريق يحيى بن عبدالحميد و ضرار بن صرد عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أم كلثوم بنت العباس عن العباس رضي الله عنه .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٥٥٧) رواه البزار وفيه أم كلثوم بنت العباس ، و لم أعرفها وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أيضاً :

البزار في مسنده (٤/١٤٨ برقم ١٣٢٢) من طريق محمد بن عقبة عن عبدالعزيز الدراوردي ، به . وقال : وهذا الكلام لا نحفظه بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا عن العباس عنه ، ولا نعلم له إسناداً عن العباس إلا هذا الإسناد .

وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٧٦) في ترجمة العباس رضي الله عنه برقم (٨٠١) .

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/٢٨٧ برقم ٢٨٨) .

وأبونعيم في معرفة الصحابة (٦/٣٥٥١ برقم ٨٠٢٢) .

والخطيب في تأريخ بغداد (٥/٩٠) في ترجمة أحمد بن بكر بن يونس برقم (١٩٣٥) .

كل بسنده جميعهم من طريق عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أم كلثوم ابنة العباس عن العباس رضي الله عنه .

وفيه أم كلثوم ، لم أجد لها ترجمة .

وضِرار بن صُرَد التيمي ، أبونعيم الطحان الكوفي ، صدوق له أوهام وخطأ ، ورمي بالتشيع، مات سنة تسع وعشرين ومئتين . انظر التقريب (ص٤٥٩ برقم ٢٩٩٩) .

=

=

وقد تابعه يحيى الحمّاني ، إلاّ أنه ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٧) (ص١٧٦) .

وله متابع آخر هو محمد بن عقبة شيخ البزار ، لكن لم أجد له ترجمة .

وقد تابع أم كلثوم ، هارون بن أبي الجوزاء .

أخرجه أبويعلى في مسنده (٦٠/١٢ برقم ٦٧٠٣) من طريق موسى بن محمد قال : حدثنا محمد بن عمر بن عبدالله الرومي حدثني جابر بن يزيد بن رفاعة عن هارون بن أبي الجوزاء عن العباس رضي الله عنه ، نحوه .

ومن طريق أبي يعلى أخرجه البيهقي في الشعب (٢٣٧/٢ برقم ٧٨٣) .

ولكن هارون بن أبي الجوزاء ، لم أجد له ترجمة .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥٨/١٠) : رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء عن العباس رضي الله عنه ، ولم أعرف هارون ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر بن الرومي ووثقه ابن حبان .

قلت : وفي إسناده :

أ - جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي الموصلي ، صدوق من السابعة . انظر التقريب (ص١٩٣ برقم ٨٨٧).

ب- محمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الباهلي مولاهم بن الرومي البصري ، لين الحديث ، من العاشرة . انظر التقريب (ص٨٨١ برقم ٦٢٠٩) .

ج- موسى بن محمد بن حيان أبو عمران البصري ترك أبو زرعة حديثه ، وقال ابن حبان : ربما خالف مات سنة بضع وثلاثين ومئتين . انظر الجرح والتعديل (١٦١/٨ برقم ٧١٤) ، والثقات لابن حبان (١٦١/٩) ، والمغني في الضعفاء (٣٣٧/٢ برقم ٦٥٣٢) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف .

وقد ضعفه العراقي والهيثمي والألباني في السلسلة الضعيفة (٣٦٥/٥) .

الحديث[1] ، الترمذي وقال : حسنٌ صحيحٌ[2] ، والنسائي[3] وابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه[4].

---

(١) وتمامه : (...حتى يعود اللبن في الضرع) . انظر الإحياء (٤/٢٧٤١) .

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله (ص٣٨٤ برقم ١٦٣٣) ، وفي كتاب الشهادات - باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله (ص٥٢٣ برقم ٢٣١١) من طريق ابن المبارك عن المسعودي عن محمد بن عبدالرحمن عن عيسى ابن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه . وزاد (ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جنهم) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ومحمد بن عبدالرحمن هو مولى أبي طلحة وهو مدني ثقة .

(٣) في السنن ، كتاب الجهاد - باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه (ص ٤٧٩ برقم ٣١٠٨) من طريق ابن المبارك عن المسعودي به .

(٤) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الجهاد - باب الخروج في النفير (ص ٤٧١ برقم ٢٧٧٤) من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن عبدالرحمن عن عيسى ، بالشطر الثاني فقط : (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جنهم في جوف عبد مسلم) .

والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في المسند (١٦/٣٣٠ برقم ١٠٥٦٠) .

وهناد في الزهد (١/٢٦٨ برقم ٤٦٥) .

والحاكم في المستدرك كتاب التوبة والإنابة (٥/٣٦٨ برقم ٧٧٤١) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

والبيهقي في الشعب (٢/٢٣٤ برقم ٧٧٩) .

أربعتهم من طرق عن المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة ، به .

وفيه المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥) (ص١٤٨) ، وهو صدوق اختلط قبل موته .

وقد روى عنه أبو عبدالرحمن المقرئ وجعفر بن عون وغيرهما قبل اختلاطه كما ذكر المزي (١٧/٢٢٢) وغيره .

=

(٣٨٤٨) ٢٣١- **حديث** قال عقبة بن عامر ﷺ : «ما النجاة يا رسول الله ؟ قال : أمسِكْ عليكَ لِسانَك...» الحديث[١]، تقدم[٢].

=

والحديث رواه أيضاً :

وكيع في الزهد (٢٤٩/١ برقم ٢٣) .

ومن طريقه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الجهاد (٢٦٨/١٠ برقم ١٩٧١٠)

والبيهقي في الشعب (٢٣٥/٢ برقم ٧٨٠) بسنده

كلاهما عن وكيع عن مِسعر بن كِدام عن محمد بن عبد الرحمن ، به موقوفاً .

ورجاله ثقات .

وقال الدارقطني في العلل (٣٣٦/٨ مسألة رقم ١٦٠٦) : يرويه محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة ﷺ ، واختلف عنه ، فرواه مسعر عنه موقوفاً ، واختلف عن المسعودي ، فرفعه عنه قوم ، ووقفه وكيع عنه . وقيل : عن ابن عيينة عن مسعر مرفوعاً ، ولا يثبت .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح لغيره ، وهو بهذا الإسناد حسن لحال المسعودي .

وقد صححه الترمذي والحاكم والذهبي والألباني وغيرهم .

(١) وتمامه : (...وليسعك بيتك وأبك على خطيئتك) . انظر الإحياء (٢٧٤١/٤) .

(٢) تقدم في آفات اللسان . انظر الإحياء (١٨١٧/٣) ، والمغني (ل ٤٥/ب) .

والحديث أخرجه :

الترمذي في جامعه كتاب الزهد – باب ما جاء في حفظ اللسان (ص ٥٤٢ برقم ٢٤٠٦)

وقال : هذا حديث حسن .

وأحمد في مسنده (٥٦٩/٢٨ برقم ١٧٣٣٤) ، و (٦٥٤/٢٨ برقم ١٧٤٥٢) .

والطبراني في الكبير (٢٧٠/١٧ برقم ٧٤١) ، والأوسط (٦٢/٦ برقم ٥٧٩٩) .

وأبونعيم في الحلية (٩/٢) .

والبيهقي في الشعب (٢٣٨/٢ برقم ٧٨٤) ، (٤١٧/١٠ برقم ٧٧٢٣) .

=

(٣٨٤٩) ٢٣٢- **حديث** عائشة رضي الله عنها قلت : ((يا رسول الله يدخل الجنةَ أحدٌ مِنْ أمَّتكَ بغيرِ حسَاب ؟ قال : نعَم مَنْ ذكرَ ذنُوبه فبَكى)) ، لم أقف له على أصل [1].

(٣٨٥٠) ٢٣٣- **حديث** ((ما من قطرةٍ أحبُ إلى اللهِ من قطرةِ دمعٍ من خشيَةِ الله...)) الحديث[2] ، الترمذي من حديث أبي أمامة رضي الله عنه ، وقال : حسنٌ غريبٌ ، وقد تقدم[3] .

(٣٨٥١) ٢٣٤- **حديث** ((اللهم ارزقني عيْنَيْن هطَّالَتَين يشْفيَان بذُرُوف

=

والخطيب في تاريخ بغداد (١٩٠/٩) في ترجمة حاجب بن الوليد بن ميمون برقم (٤٣٢٠) .
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٤/٤٨) في ترجمة فروة بن مجاهد اللخمي برقم (٥٥٩٦) .
والحديث حسنه الترمذي وصححه الألباني انظر السلسلة الصحيحة (٥٥١/٢ برقم ٨٩٠) .

(١) لم أجده ، ولم يذكره السبكي في الطبقات .
وقال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢١٤/٩) : أغفله العراقي .
قلت : لم يغفله ، ولا أدري كيف وقع ذلك للزبيدي ، ثم إنه لم يزد على ذلك ، لا بعزوٍ ولا بتخريج .

(٢) وتمامه : (...من خشية الله تعالى أو قطرة دم أهريقت في سبيل الله سبحانه وتعالى) .
انظر إحياء علوم الدين (٢٧٤٢/٤)
(٣) تقدم الكلام عليه في كتاب الصبر والشكر . انظر الحديث رقم (١٣٢) (ص٢٣٥) .

الدَّمع...» الحديث[1]، الطبراني في الكبير[2]، وفي الدعاء[3]، وأبونعيم في الحلية[4] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بإسناد حسن[5].

ورواه الحسين المروزي[6] في زياداته على الزهد والرقائق لابن المبارك من

---

(١) وتمامه : (...مع خشيتك قبل أن تصير الدموع دماً والأضراس جمراً) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٤٢/٤) .

(٢) لم أقف عليه لكن عزاه إليه المناوي في فيض القدير (١٤٣/٢ برقم ١٥٣٠) قال : رواه الطبراني في الكبير وفي الدعاء ، وأبو نعيم في الحلية .

(٣) في الدعاء (١٤٧٩/١ برقم ١٤٥٧) من طريق سهل بن صالح أبو معيوف قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي سلمة الدوسي عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما .

(٤) حلية الأولياء (١٩٦/٢، ١٩٧) من طريق الطبراني ، ومن طريق عبدالسلام بن صالح أبو الصلت قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي سلمة ، به .

(٥) والحديث أخرجه أيضاً :

ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٠/١١) في ترجمة ثابت بن سرج برقم (١٠٢٤) من طريق سهل بن صالح أبو معيوف قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي سلمة الدوسي ، به موصولاً .

وفيه ثابت بن سرج ، أبو سلمة الدوسي من أهل دمشق ، قال أبو زرعة : مجهول ، وذكره ابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر تاريخ دمشق كما سبق ، والجرح والتعديل (٤٥٣/٢ برقم ١٨٢٢) ، والثقات لابن حبان (٤/ ٩٤) .

وفيه أيضاً سهل بن صالح ، أبو معيوف قال الحافظ : مجهول ، من العاشرة . انظر التقريب (ص٤١٩ برقم ٢٦٧٥) .

وتابعه أبو الصلت كما عند أبي نعيم وأبو الصلت هو : عبدالسلام بن صالح بن سليمان الهروي ، صدوق له مناكير ، وكان يتشيع ، وأفرط العقيلي فقال : كذاب . انظر التقريب (ص٦٠٨ برقم ٤٠٩٨) .

(٦) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي ، أبو عبدالله المروزي ، نزيل مكة صاحب ابن المبارك ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه ابن حبان والذهبي ، وقال الحافظ : صدوق ، مات سنة ست وأربعين ومئتين . انظر تهذيب الكمال (٣٦١/٦ برقم ١٣٠٤) ، والكاشف (٣٣٢/١
=

رواية سالم بن عبدالله مرسلاً [1]، دون ذكر أبيه ، (وذكر الدارقطني في العلل : أن من قال فيه : عن أبيه وهم ، وإنما هو عن سالم بن عبدالله مرسلاً [2]، قال : وسالمٌ هذا يشبه أن يكون سالم بن عبدالله المحاربي [3]، وليس بابن عمر رضي الله عنهما ، انتهى[4].

وما ذكره من أنه سالم المحاربي ، هو الذي يدل عليه كلام البخاري في التاريخ[5] ومسلم في الكنى[6] وابن أبي حاتم عن أبيه [7] وأبي أحمد الحاكم[8] فإن الراوي له عن سالم ، ثابت بن سرج أبو سلمة [9] ، وإنما ذكروا له رواية عن

=

برقم ١٠٨٣) ، والتقريب (ص٢٤٦ برقم ١٣٢٤) .

(١) الزهد لابن المبارك (١٦٥/١ برقم ٤٨٠) من طريق الحسين قال : أخبرنا الوليد بن مسلم أخبرنا أبو سلمة ثابت الدوسي عن سالم مرسلاً .

(٢) بخط الحافظ ابن حجر في الهامش قال : "وبهذا جزم أبو زرعة الرازي"

وقد نقل ابن عساكر قول أبي زرعة في ثابت بن سرج ، قال : مجهول ، لا أعرفه إلا في حديث روى عنه الوليد بن مسلم عن سالم ولا أحسبه سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، هو عندي سالم بن عبدالله المحاربي أشبه ، وإن كان مرسلاً .

(٣) سالم بن عبد الله المحاربي أبو عبدالله قاضي دمشق ، قال أبو حاتم : صالح الحديث وقال أبو زرعة : عداده في قضاة التابعين ووثقه ابن حبان . انظر الجرح والتعديل (١٨٥/٤ برقم ٨٠١) ، والثقات لابن حبان (٤٠٧/٦) ، وتاريخ دمشق (٧٦/٢٠ برقم ٢٣٦٨) .

(٤) انظر علل الدارقطني (٢٩٦/١٢ مسألة رقم ٢٧٢٨) .

(٥) التاريخ الكبير (١٦٤/٢برقم ٢٠٧١) .

(٦) انظر الكنى والأسماء (٣٧٩/١ برقم ١٤٠٩) .

(٧) انظر الجرح والتعديل (٤٥٣/٢ برقم ١٨٢٢) قال في ترجمة ثابت بن سرج : روى عن سالم المحاربي ، روى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور سمعت أبي يقول ذلك .

(٨) لم أقف على ترجمة ثابت في المطبوع من الكنى له .

(٩) سبقت ترجمته في أول الحديث .

سالم بن عبدالله المحاربي والله أعلم . نعم حكى ابن عساكر في تاريخه[1] الخلاف في أن الذي يروي عنه سالم المحاربي ، أو سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما)[2].

(٣٨٥٢) ٢٣٥- **حديث** «سبعةٌ يظلُّهم اللهُ في ظِلِه ...» الحديث ، متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد تقدم[3].

---

(١) انظر تاريخ دمشق (١٢١/١١) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (ح)

وترجمة سالم المحاربي تقدمت أما سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبوعمر أو أبو عبدالله المدني ، فهو أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً كان يشبه أبيه في الهدي والسمت ، مات في آخر سنة ست ومئة على الصحيح . انظر التقريب (ص٣٦٠ برقم ٢١٨٩) .

والمرسل أخرجه أيضاً :

الإمام أحمد في الزهد (١٥/١) .

وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٣٧/١ برقم ٢٢٠) .

وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٩٧/٢) في إحدى طرقه ، قال : رواه دحيم عن الوليد ، ولم يجاوز به سالماً .

والخطيب في تاريخ دمشق (١٢١،١٢٠/١١) من عدة طرق .

كل بسنده جميعهم عن الوليد بن مسلم عن أبي سلمة عن سالم بن عبدالله مرسلاً .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لجهالة سهل بن صالح ، وإن كان قد تابعه أبو الصلت وحاله الصدق ، إلاّ أن له مناكير ومنهم من كذبه ، ثم إن الثقات كأحمد وأبي خيثمة والمروزي وغيرهم قد رووه مرسلاً .

والحديث قد جزم بإرساله أبو زرعة والدار قطني وغيرهما ، وضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٤٥٠/٦) .

(٣) تقدم في كتاب الأذكار والدعوات . انظر إحياء علوم الدين (٦٦٢/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٤٤/أ) .

=

(٣٨٥٣) ٢٣٦- **حديث** حنظلة ﷺ «كُنَّا عندَ رسول الله ﷺ فوَعَظنَا...» الحديث ، وفيه «...نافقَ حنْظَلة...» الحديث[1] ، وفيه «...ولكن يا حنظلة ساعةً وساعَة» ، مسلم مختصراً [2].

=

وقد أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأذان - باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة (ص١٠٧ برقم ٦٦٠) ، وفي الزكاة - باب الصدقة باليمين (ص ٢٣٠ برقم ١٤٢٣) ، وفي الرقائق باب البكاء من خشية الله (ص١١٢٣ برقم ٦٤٧٩) .

ومسلم في الزكاة - باب فضل إخفاء الصدقة (٤٥٧/١ برقم ١٠٣١) .

وتمامه : (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : الإمام العادل ، وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه) .

(١) وتمامه : (...موعظة رقت لها القلوب وذرفت منها العيون وعرفنا أنفسنا ، فرجعت إلى أهلي فدنت مني المرأة وجرى بيننا من حديث الدنيا ، فنسيت ما كنا عليه عند رسول الله ﷺ وأخذنا في الدنيا ، ثم تذكرت ما كنا فيه فقلت في نفسي : قد نافقت حيث تحول عني ما كنت فيه من الخوف والرقة فخرجت وجعلت أنادي ! نافق حنظلة فاستقبلني أبو بكر الصديق ﷺ فقال : كلا لم ينافق حنظلة ، فدخلت على رسول الله ﷺ وأنا أقول : نافق حنظلة فقال رسول الله ﷺ : كلا لم ينافق حنظلة ، فقلت : يا رسول الله كنا عندك فوعظتنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وعرفنا أنفسنا فرجعت إلى أهلي فأخذنا في حديث الدنيا ونسيت ما كنا عندك عليه ، فقال ﷺ : يا حنظلة لو أنكم كنتم أبداً على تلك الحالة لصافحتكم الملائكة في الطرق وعلى فراشكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة) . انظر الإحياء (٢٧٤٣/٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب التوبة - باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة .. (١٢٦٠/٢ برقم ٢٧٥٠) .

(٣٨٥٤) ٢٣٧- **حديث** «أن حذيفة رضي الله عنه كان خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلم المنافقين» ، مسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه «في أصحابي اثنا عشر منافقاً ثمانية لا يدخلون الجنةَ ، حتى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخياط...» الحديث[1].

(٣٨٥٥) ٢٣٨- **حديث** «إنَّ الرجُلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الجَنَّة خمسين سنة حتى لا يبقى بينه وبين الجنة إلاّ شِبْر » ، وفي رواية «إلاّ قَدْر فَوَاقَ ناقة ...» الحديث[2]، مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه «إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ، ثم يختم له عمله بعمل أهل النار» [3].

وللبزار[4]، والطبراني في الأوسط[5] «سبعين سنة» وإسناده

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صفات المنافقين (١٢٨١/٢ برقم ٢٧٧٩) وتمامه : (...ثمانية منهم تكفيكهم الدّبَيْلَة سراجٌ من النار يظهر في أكتافهم حتى يَنْجُمَ من صدورهم) ، وقوله سم الخياط : أي ثقب الإبرة ، قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٢٥/١٧) : وسَمّ الخياط بفتح السين وضمها وكسرها ، والفتح أشهر وبه قرأ القراء السبعة وهو : ثقب الإبرة ، ومعناه لا يدخلون الجنة أبداً ، كما لا يدخل الجمل في ثقب الإبرة أبداً .

(٢) وتمامه : (...فيسبق عليه الكتاب ، فيختم له بعمل أهل النار) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٤٦/٤) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب القدر - باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه...(١٢٢٣/٢ برقم ٢٦٥١) ، وتمامه (...وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ، ثم يختم له عمله بعمل أهل الجنة) .

(٤) في مسنده (١٩/١٥ برقم ٨١٩٨) من طريق العباس بن الفرج قال : حدثنا محمد بن خالد بن عثمة قال : حدثنا عبدالله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٥) في الأوسط (٥٣/٣ برقم ٢٤٤٨) من طريق أبي مسلم قال حدثنا القعنبي قال حدثنا عبدالله بن عمر عن خبيب عن حفص ، به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن خبيب إلاّ عبدالله .
=

حسن[١] ، وللشيخين في أثناء حديث لابن مسعود ﷺ «إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ...» الحديث[٢]، ليس فيه تقدير زمن العمل بخمسين سنة ، ولا ذكر شبر ، ولا فواق ناقة [٣].

(٣٨٥٦) ٢٣٩- **حديث** «اللهم ارزقني حُبَك ، وحُبَ مَنْ أحبَك ...» الحديث[٤] ، الترمذي من حديث معاذ رضي الله عنه [٥] ، وتقدم في

=

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٤٣٠) : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

قلت : فيه عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ﷺ ، أبو عبدالرحمن العمري المدني ، ضعيف عابد ، مات سنة إحدى وسبعين ومئة ، وقيل بعده ا . انظر التقريب (ص٥٢٨ برقم ٣٥١٣) .

(١) بهذا الإسناد ضعيف ، لكنه يتقوى بحديث أبي هريرة ﷺ السابق عند مسلم ، فيصبح حسناً لغيره .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب بدء الخلق – باب ذكر الملائكة (ص ٥٣٦ برقم ٣٢٠٨) ، وفي أحاديث الأنبياء باب خلق آدم وذريته (ص٥٥٤ برقم ٣٣٣٢) .

ومسلم في القدر – باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه... (١٢٢٠/٢ برقم ٢٦٤٣) وتمامه (...فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار ، فيدخل النار) .

(٣) وقد تقدم نحو هذا والكلام عليه في الحديث رقم (٢١٨) (ص٣٢٦) .

(٤) وتمامه : (... وحب ما يقربني إلى حبك ، واجعل حبك أحب إلي من الماء البارد) . انظر الإحياء (٢٧٤٩/٤) .

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع ، في التفسير – باب من سورة ص (ص ٧٣١ برقم ٣٢٣٥) من حديث معاذ ﷺ في اختصام الملأ الأعلى الطويل وفي آخره : (وأسألك حبك ..) الحديث ، دون قوله : (..واجعل حبك أحب إلي من الماء البارد) ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وأخرجه أيضاً بتمامه من حديث أبي الدرداء ﷺ في كتاب الدعوات – باب رقم (٧٣) ، (ص٧٩٢ برقم ٣٤٩٠) ولفظه : (كان من دعاء داود يقول : اللهم إني أسألك حبك .. الحديث)

=

الأذكار والدعوات[1].

(٣٨٥٧) ٢٤٠- **حديث** ((لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بربه)) ، مسلم من حديث جابر رضي الله عنه وقد تقدم[2]

=

وزاد في أخره : (من نفسي وأهلي ، ومن الماء البارد) وقال : حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

(١) انظر الإحياء (٧١٠/١) ، والمغني (ل ٥١/ب) .

وقد أخرجه من حديث معاذ رضي الله عنه أيضاً :

أحمد في المسند (٤٢٢/٣٦ برقم ٢٢١٠٩) .

والطبراني في الكبير (١٤١/٢٠ برقم ٢٩٠) .

والحاكم في المستدرك في كتاب الدعاء والتكبير (٢٠٥/١ برقم ١٩٥٦) .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦٥/٣٤) في ترجمة عبدالرحمن بن عايش برقم (٣٨٤٢) .

ومن حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

البزار في مسنده (٢٨/١٠ برقم ٤٠٨٩) ، وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ من وجه من الوجوه بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ومحمد بن سعد روى عنه محمد بن فضيل أحاديث لم يشاركه فيها غيره ، إلا أنَّا لم نحفظ أحاديثه عن غيره ، فذكرناها وبينا ما فيها من علة .

والحاكم في المستدرك في التفسير ، تفسير سورة ص (٢١٧/٣ برقم ٣٦٧٣) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : بل عبدالله هذا قال أحمد : أحاديثه موضوعة .

وأبونعيم في الحلية (٢٢٦/١) .

والخطيب في المتفق والمفترق (١٤٣٣/٣ برقم ٨١٩) .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٦/١٧) في ترجمة داودعليه السلام برقم (٢٠٣٧) .

والحديث صححه الترمذي والحاكم والألباني .

(٢) تقدم في بداية كتاب الرجاء والخوف ، انظر الحديث رقم (١٥٦) (ص٢٦٣) .

وقد ذكر الغزالي بعده هذا الحديث القدسي : (أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي ما شاء) ، ولم يذكره العراقي ، والحديث تقدم أيضاً في بداية كتاب الرجاء والخوف برقم (١٥٧) (ص٢٦٣) .

(٣٨٥٨) ٢٤١- **حديث** «احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما ، فحج آدمُ موسى...» الحديث[١]، مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه[٢] وهو متفق عليه بألفاظ أخر[٣].

(٣٨٥٩) ٢٤٢- **حديث** «كان صلى الله عليه وسلم سيد الأولين والآخرين» ، مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه «أنا سيدُ ولدِ آدم ولا فَخْر...» الحديث[٤].

(٣٨٦٠) ٢٤٣- **حديث** «كان صلى الله عليه وسلم أشَدُّ النَّاسِ خَوفاً» تقدم قبل هذا بخمسة وعشرين حديثاً ، قوله : «والله إني لأخْشَاكُم لله » ، وقوله :

---

(١) وتمامه : (...قال موسى : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك جنته ، ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض . فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ، وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء ، وقربك نجيا ، فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق ؟ قال موسى : بأربعين عاماً . قال آدم : فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى؟ قال : نعم . قال : أفتلومني على أن عملت عملاً كتبه الله علي قبل أن أعمله ، وقبل أن يخلقني بأربعين سنة ! قال صلى الله عليه وسلم : فحج آدمُ موسى) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٥٢/٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب القدر – باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام (١٢٢٤/٢ برقم ٢٦٥٢) .

(٣) اتفقا عليه بلفظ مختصر دون ذكر الخلق والنفخ واسجاد الملائكة ونحوه ، فعند البخاري في التفسير – باب سورة طه (ص ٨٢٤ برقم ٤٧٣٨،٤٧٣٦) ، وكتاب القدر – باب تحاج آدم وموسى عليهما السلام عند الله (ص١١٤٣ برقم ٦٦١٤) .

وعند مسلم كما سبق من عدة روايات .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل – باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق (١٠٨٠/٢ برقم ٢٢٧٨) ولفظه : (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع وأول مشفع) .

«(والله)[1]إني لأَعْلَمَهُم[2] بالله وأَشَدَّهُم له خَشْيَة» [3]

(٣٨٦١) ٢٤٤- **حديث** «إنه ﷺ كان يصلي على طفل فسمع في دعائه يقول : اللهم قه عذاب القبر وعذاب النار » ، الطبراني في الأوسط من حديث أنس ﵁ «أن النبي ﷺ صلى على صبي أو صبية وقال : لو كان أحد نجا من ضمة القبر لنجا هذا الصبي» [4] ، واختُلف في إسناده فرواه في الكبير من حديث أبي أيوب ﵁ «أن صبياً دفن فقال رسول الله ﷺ : لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي» [5].

---

(١) ما بين القوسين زيادة من (ظ) وفي الصحيحين (فوالله) .

(٢) في (ح) لأعلمكم ، والصواب ما أثبته كما في الصحيحين .

(٣) تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢١٧) (ص٣٢٥) .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٦/٣ برقم ٢٧٥٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس ﵁ . وقال : لم يرو هذا الحديث عن ثمامة إلا حماد .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢١/٤ برقم ٣٨٥٨) من طريق وكيع عن حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبدالله بن أنس عن البراء بن عازب عن أبي أيوب ﵄ .

والحديث اختُلِفَ في إسناده عن حماد بن سلمة على وجهين :

الوجه الأول :

رواه إبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد عن ثمامة عن أنس ﵁ كما سلف عند الطبراني .

وأخرجه أبو يعلى بهذا الإسناد ، كما عزاه إليه البوصيري في الإتحاف (٤٩٣/٢) وابن حجر في المطالب العالية (٤٧٥/١٨) ، ولم أقف عليه .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٦٠٢/٢ برقم ١٤٣٥) عن أبيه به .

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٩/٢) في ترجمة ثمامة برقم (٣٢٣) .

والضياء في المختارة (٢٠١/٥ برقم ١٨٢٦) .

=

=

وتابعه وكيع عن حماد به .

أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٦٠٢/٢ برقم ١٤٣٤) عن أبيه عن وكيع به ، ولفظه : (لو أفلت أحد من ضمة القبر أفلت هذا الصبي) .

وتابعه أيضاً المؤمل بن إسماعيل ، والعلاء بن عبدالجبار . قاله الضياء في المختارة (٢٠١/٥) .

وتابعه أيضاً حَرَمي بن عمارة ، وسعيد بن عاصم اللخمي قاله الدارقطني في العلل (٤٣/١٢).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/٣) : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون .

وقال البوصيري في إتحاف المهرة (٤٩٣/٢) : رواه أبو يعلى الموصلي ورجاله ثقات .

وقال ابن حجر في المطالب العالية (٤٧٥/١٨) : إسنادٌ صحيح .

قلت : فيه ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري ، صدوق روى له الجماعة، مات بعد سنة عشر ومئة . انظر التقريب (ص١٨٩ برقم ٨٦١) .

الوجه الثاني :

رواه الحسين بن إسحاق التستري قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبدالله عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضي الله عنهما ، كما سلف عند الطبراني .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/٣ برقم ٤٢٥٩) وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

قلت : فيه التستري لم يذكر بجرح ولا تعديل وهو الحسين بن إبراهيم بن إسحاق التستري الدقيقي ، ذكره أبو بكر الخلال فقال : شيخٌ جليلٌ وكان عنده عن أبي عبدالله جزء مسائل كبار وكان رجلاً مقدماً و قال الذهبي : كان من الحفاظ الرحالة ، أكثر عنه أبو القاسم الطبراني ، مات سنة تسعين ومئتين . انظر طبقات الحنابلة (٣٨٠/١ برقم ١٨٤) ، و تاريخ دمشق (٣٩/١٤ برقم ١٥١٥) ، وسير أعلام النبلاء (٥٧/١٤ برقم ٢٨) .

وقال الدارقطني في العلل (٤٣/١٢ مسألة رقم ٢٣٩٠) عن حديث ثمامة : يرويه حماد بن سلمة واختلف عنه ؛

فرواه حَرَمي بن عمارة ، وسعيد بن عاصم الملح – شيخ بصري – عن حماد بن سلمة عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه .

وخالفهما وكيع ، وأبو عمر الحوضي ؛ فروياه عن حماد عن ثمامة مرسلاً ، وهو الصحيح .

وقال الضياء المقدسي في المختارة (٢٠٠/٥) : رواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل عن حماد

=

(٣٨٦٢) ٢٤٥- **حديث** ((إنه ﷺ سمع قائلةً تقولُ لطفلٍ مات : هنيئاً لكَ ، عصفورٌ مِنْ عصافير الجَنَّة ، فغضب وقال : ما يُدْرِيك...)) الحديث[1] ،

=

عن ثمامة مرسلاً ، ونقل كلام الدار قطني .

قلت : لم أقف عليه مرسلاً ، و لم أجد من ذكره سواهما .

والذي يترجح الوجه الأول ، وهو من حديث أنس رضي الله عنه ، فرواية ثمامة عنه مقاربة كما قال ابن عدي في ترجمة ثمامة (١٠٩/٢) : وأرجو أنه لا بأس به وأحاديثه قريب من غيره ، وهو صالح فيما يرويه عن أنس رضي الله عنه عندي .

والحديث له شواهد منها :

حديث عائشة رضي الله عنها (إن للقبر ضغطة ، فلو نجا أو سلم أحد منها لنجا سعد بن معاذ) .

أخرجه أحمد في المسند (٣٢٧/٤٠ برقم ٢٤٢٨٣) ، و (٢٠٣/٤١ برقم ٢٤٦٦٣)

وابن حبان في صحيحه (٣٧٩/٧ برقم ٣١١٢) .

الطبراني في الأوسط (٥ / ٤٣ برقم ٤٦٢٧) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٧/١ برقم ٣٩٢) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/٣) بعد ذكر طريقيه عن عائشة رضي الله عنها : وكلا الطريقين رجالها رجال الصحيح .

ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٤/١٠برقم ١٠٨٢٧) وفى الأوسط (٣٤٩/٦ برقم ٦٥٩٣) .

وابن عساكر في التأريخ (٢٣٦/١٩ برقم ٤٤٢٧) .

وقلل الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/٣) : رجاله موثقون .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ، وهو بهذا الإسناد حسن ، لحال ثمامة .

وقد صححه الهيثمي والبوصيري وابن حجر والألباني . انظر صحيح الجامع (٩٣٩/٢ برقم ٥٣٠٧) .

(١) وتمامه : (...أنه كذلك ، والله إني رسول الله وما أدري ما يصنع بي ، إن الله خلق الجنة

=

مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : «توفي صبي فقلت : طوبى له عصفور من عصافير الجنة...» الحديث[1] ، وليس فيه فغضب وقد تقدم[2]

(٣٨٦٣) ٢٤٦- **حديث** "لما توفي عثمان بن مظعون رضي الله عنه ، قالت أم سلمة رضي الله عنها : هنيئاً لك الجنة ..." الحديث[3] ، البخاري من حديث أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها[4] وهي القائلة : "رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك

=

وخلق لها أهلاً ، لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم) . انظر الإحياء (٢٧٥٤/٤) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب القدر – باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين (١٢٢٦/٢ برقم ٢٦٦٢) .

(٢) في كتاب التوبة . انظر الإحياء (٢٤٨٤/٤) ، والمغني (ل ١٨٩/أ) .

(٣) وتمامه : (...فكانت تقول أم سلمة بعد ذلك : والله لا أزكي أحداً بعد عثمان) هكذا في الإحياء ، ولكن السياق لا يستقيم . انظر الإحياء (٢٧٥٤/٤) .

وتمامه عند البخاري : (.. حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله ﷺ فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ، فقال لي النبي ﷺ وما يدريك أن الله أكرمه ؟ فقلت : لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : أما عثمان فقد جاءه والله اليقين ، وإني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به ، قالت فوالله لا أزكي أحداً بعده أبداً ، وأحزنني ذلك قالت : فنمت فأريت لعثمان عيناً تجري فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال ذاك عمله) . أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجنائز – باب الدخول على الميت بعد الموت (ص١٩٩ برقم ١٢٤٣) ، وفي الشهادات – باب القرعة في المشكلات (ص ٤٣٨ برقم ٢٦٨٧) ، وفي مناقب الأنصار – باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم المدينة (ص٦٦٣ برقم ٣٩٢٩) .

(٤) أم العلاء الأنصارية قال أبو عمر : هي من المبايعات حديثها عند أهل المدينة ، قال الحافظ : ونسبها غيره : بنت الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة ، يقال أنها والدة خارجة بن زيد بن ثابت الراوي عرها حديثنا هذا في قصة عثمان بن مظعون رضي الله عنه . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم

=

لقد أكرمك الله" قال : ((وما يدريك...)) (الحديث)[1] وورد أن التي قالت ذلك أم خارجة بن زيد رضي الله عنها [2]، ولم أجد فيه ذكر أم سلمة رضي الله عنها [3].

(٣٨٦٤) ٢٤٧- **حديث** "إن رجلاً من أهل الصفة استشهد فقالت أمه : هنيئاً له عصفور من عصافير الجنة ..." الحديث[4] ، أبو يعلى من حديث أنس رضي الله عنه بسند ضعيف (بلفظ : إن أمه قالت)[5]: "هنيئاً لك يا بني الجنة " ، ورواه البيهقي في الشعب إلا أنه قال : فقالت أمه "هنيئاً لك الشهادة"[6] ، وهو عند

=

(٣٥٣٥/٦ برقم ٤١٣٩) ، والاستيعاب (٩٥٧/١ برقم ٣٥٤٦) ، والإصابة (٤٥٤/١٤ برقم ١٢٣١٦) .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ظ) .

(٢) جزم ابن حجر في الإصابة أن أم العلاء هي أم خارجة ، قال : وقد جاء الحديث من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سالم أبي النضر عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أمه ، أن عثمان بن مظعون لما قُبض قالت أم حارثة : طبت أبا السائب ..الحديث أخرجه أحمد والطبراني ، وهذا ظاهر في أن أم العلاء هي والدة خارجة المذكور ، فلا يلزم من كونه أبهمها في رواية الزهري أن تكون أخرى ، فقد يبهم الإنسان نفسه فضلاً عن أمه . انظر الإصابة (٤٥٥/١٤) .

قلت : أخرجه أحمد (٤٥١/٤٥ برقم ٢٧٤٥٩) .

والطبراني في الكبير (١٣٩/٥ برقم ٤٨٧٩) .

(٣) لم أجد ذكر أم سلمة رضي الله عنها في قصة ابن مظعون رضي الله عنه لا في الصحيح ولا في غيره .

(٤) وتمامه (...هاجرتَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقُتلتَ في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم : ((وما يدريك! لعله كان يتكلم بما لا ينفعه ، ويمنع ما لا يضره)) . انظر الإحياء (٢٧٥٥/٤) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (ظ) .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨٤/٧ برقم ٤٠١٧) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي عن الأعمش عن أنس رضي الله عنه .

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٨٥/١٣ برقم ١٠٣٤٢) من طريق سعيد بن =

الترمذي ، إلا أنه قال : إن رجلاً قال له : "أبشر بالجنة"[1] وقد تقدم في ذم المال والبخل مع اختلاف[2] .

=

الصلت عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس ﷺ .

(١) أخرجه الترمذي في الجامع ، كتاب الزهد – باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس (ص٥٢٤ برقم ٢٣١٦) من طريق عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي عن الأعمش عن أنس ﷺ ، وقال : هذا حديث غريب .

(٢) مع اختلاف في لفظه وراويه ، فهو من حديث أبي هريرة ﷺ ولفظه : (.. فبكته باكية فقالت : وآشهيداه فقال ﷺ : وما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه) . انظر الإحياء (٢١٠١/٣) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٧٢/أ) .

وتقدم قبله أيضاً في آفات اللسان انظر الإحياء (١٨٢٤/٣) ، والمغني (ل ١٤٦/ب) .

والحديث عن أنس ﷺ أخرجه أيضاً :

ابن أبي الدنيا في الصمت (٩٢/١برقم ١٠٩) .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٠/٦ برقم ٢٤٢٣) .

وابن عساكر في تأريخ دمشق (٣٥٨/١٣) في ترجمة الحسن بن محمد برقم (١٤٣١) .

والضياء في المختارة (٢١٩/٦ برقم ٢٢٣٢) .

وأورده الدارقطني في العلل (٢٥٠/١٢ مسألة رقم ٢٦٧٨) وقال : يرويه الأعمش ، واختُلِفَ عنه : فرواه سعد بن الصلت عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس .

وخالفه حفص بن غياث ، فرواه عن الأعمش عن أنس . وقول سعد بن الصلت أشبه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٤٤/١٠) قلت : روى الترمذي بعضه ، ورواه أبو يعلى وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف .

ومن حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه أيضاً :

أبو يعلى في مسنده (٥٢٣/١١ برقم ٦٦٤٦) .

وابن عدي في الكامل (٣٧٠/٥) في ترجمة عصام بن طليق برقم (١٥٣٣) .

ومن طريقه البيهقي في الشعب (٦٧/٧ برقم ٤٦٥٦) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٤٤/١٠) :رواه أبو يعلى وفيه عصام بن طليق وهو ضعيف.

=

(٣٨٦٥) ٢٤٨- **حديث** «دخل ﷺ على بعض أصحابه وهو عليل فسمع امرأة تقول : هنيئاً له الجنة...» الحديث[١] ، تقدم أيضاً [٢].

(٣٨٦٦) ٢٤٩- **حديث** «شيَّبتني هُودٌ وأخَوَاتُها ..»الحديث[٣] الترمذي[٤]

=

والحديث استغربه الترمذي ، وضعفه الألباني في السلسة الضعيفة – (٢٤١/١٣) وغيرها .

(١) وتمامه : (... فقال ﷺ : من هذه المتألية على الله تعالى ؟ ، فقال المريض : هي أمي يا رسول الله . فقال : وما يدريك لعل فلانا كان يتكلم بما لا يعنيه ويبخل بما لا يغنيه) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٥٥/٤) .

(٢) تقدم في آفات اللسان . انظر الإحياء (١٨٢٤/٣) ، والمغني (خط ل ١٤٦/ب) .

وقال العراقي هناك : أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه بإسناد جيد ، إلاّ أن الظاهر انقطاعه بين الصحابي والراوي عنه .

وقد أخرجه :

ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٩٣ برقم ١١٠)

والطبراني في الأوسط (١٦٠/٧ برقم ٧١٥٧)

والخطيب في تاريخ بغداد (٤٥٠/٥) في ترجمة أحمد بن عيسى برقم (٢٢٩٢) .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٦/٥٠) في ترجمة كعب بن عجرة رضي الله عنه برقم (٥٨١٥) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٦٥/١٠) رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد .

وحسنه الألباني في السلسة الصحيحة (٢٧٧/٧ برقم ٣١٠٣) .

(٣) وتمامه : (... سورة الواقعة وإذا الشمس كورت وعم يتساءلون) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٥٥/٤) .

(٤) الترمذي في الجامع ، كتاب التفسير – باب ومن سورة الواقعة (ص ٧٤٤ برقم ٣٢٩٧) من طريق شيبان عن أبي إسحق عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما إلا من هذا الوجه ، وروى علي بن صالح هذا الحديث عن أبي إسحق عن أبي جحيفة رضي الله عنه نحو هذا، وروي عن أبي إسحق عن أبي ميسرة شيء من هذا مرسلاً.

وحسنه ، والحاكم وصححه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما [1]، وفي الشمائل من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه[2]، وقد تقدم في كتاب السماع[3].

(٣٨٦٧) ٢٥٠- **حديث** «إنه وجبريل صلى الله عليهما[4]وسلم بكيا خوفاً من الله عز وجل ، فأوحى الله إليهما لم تبكيان....» الحديث[5] ، الطبراني

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب التفسير ، تفسير سورة هود (٨٢/٣ برقم ٣٣٦٧) من طريق شيبان عن أبي إسحاق ، بمثل إسناد الترمذي ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (٥٨/١ برقم ٤٢) من طريق علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة رضي الله عنه .

(٣) انظر الإحياء (١٤٠١/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٠٨/أ) .

والحديث أخرجه عبدالرزاق في مصنفه- جامع معمر (٣٦٨/٣ برقم ٥٩٩٧) عن معمر عن أبي إسحاق مرسلاً .

وأخرجه موصولاً :

البزار في مسنده (١٦٩/١ برقم ٩٢) .

وأبويعلى في مسنده (١٨٤/٢ برقم ٨٨٠) .

والطبراني في الكبير (١٤٨/٦ برقم ٥٨٠٤) ، و(١٢٣/٢٢برقم ٣١٨) .

والحديث حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم . وقال البوصيري في إتحاف المهرة (٦/ ٢١٩ برقم ٥٧٢٨) : رواته ثقات . ثم قلل : رواه الترمذي في الشمائل .

وقال ابن حجر في المطالب العالية (٧٢٣/١٤) : هذا مرسل صحيح . إلا أنه موصوف بالاضطراب .

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٣٧/٢ برقم ٩٥٥) .

(٤) في (ح) عليه – بالمفرد .

(٥) وتمامه : (... وقد أمنتكما ، فقالا : ومن يأمن مكرك) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٥٦/٤) .

في الأوسط[١] ، وابن شاهين في شرح السنة من حديث عمر رضي الله عنه[٢]، ورويناه في مجلس من أمالي أبي سعيد النقاش بسند ضعيف[٣] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٩/٣ برقم ٢٥٨٣) من طريق سلام الطويل عن الأجلح ابن عبدالله الكندي عن عدي بن عدي الكندي قال : قال عمر رضي الله عنه . مطولاً ، وفيه : (... فبكى رسول الله ﷺ وبكى جبريل عليه السلام فما زالا يبكيان حتى نوديا : أن يا جبريل ، ويا محمد إن الله عز وجل قد أمنكما أن تعصياه...) الحديث .

(٢) – في (ح) ابن عمر ، والصواب ما أثبته كما عند الطبراني .

أما كتاب ابن شاهين فإن كان المقصود : شرح مذاهب أهل السنة ، فلم أجده فيه وإن كان غيره فلم أقف عليه .

(٣) لم أقف عليه .

والحديث أخرجه أيضاً :

أبونعيم في الحلية (١٣٦/٦ – ١٣٩) في ترجمة الأوزاعي .

والبيهقي في شعب الإيمان (٩ / ٥٠٤ – ٥٠٩برقم ٧٠٢٤) .

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٨/٣٥ برقم ٧١٤٨) في ترجمة الأوزاعي .

كل بسنده ثلاثتهم عن أحمد بن عبيد بن ناصح حدثني محمد بن مصعب القرقساني حدثني الأوزاعي بلاغاً ، مطولاً في موعظته لأبي جعفر المنصور ، وفيها : (... فبكى النبي ﷺ ، وبكى جبريل عليه السلام لبكائه فقال : بلى يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : أفلا أكون عبداً شكوراً ! و لم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه ؟ فقال : إني أخاف أن أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت ، فهو الذي منعني من اتكالي على مترلتي عند ربي عز وجل ، فأكون قد أمنت مكره ، فلم يزالا يبكيان حتى نودي من السماء : أن يا جبريل ويا محمد ، إن الله عز وجل قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما...) .

ونقل البيهقي وابن عساكر قول الحاكم : هذا حديث تفرد به أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح الأديب ، وهو مقدم في أصحاب الأصمعي ، يلقب بأبي العصيدة ، حدث عن يحيى بن صاعد وغيره من الأئمة .

قلت : في إسناد الطبراني الأجلح بن عبدالله الكندي وهو :

=

(٣٨٦٨) ٢٥١- **حديث** قال ﷺ يوم بدر : «اللهمَّ إنْ تَهلِك هذه العصابةُ لم يبقَ على وجهِ الأرضِ أحدٌ يعبدُك» ، البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ : «اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم» الحديث[1].

=

يحيى بن عبدالله الكندي الأجلح أبو حجية ، قال القطان : في نفسي منه ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أحمد : روى غير حديث منكر ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، كان كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . انظر الجرح والتعديل (١٦٣/٩ برقم ٦٧٧) ، والضعفاء لابن الجوزي (١٩٨/٣ برقم ٣٧٣٣) .

وفيه سلاّم بن سليم أو سلم ، أبو سليمان ويقال له الطويل المدائني ، متروك مات سنة سبع وسبعين ومئة . انظر التقريب (ص٤٢٥ برقم ٢٧١٧) .

وأما حديث الأوزاعي فبلاغاً ، لم يسنده ، وإنما قال : بلغني يا أمير المؤمنين

وفيه أيضاً أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي يعرف بأبي عصيدة ، لين الحديث مات بعد السبعين ومئتين . انظر التقريب (ص٩٥ برقم ٧٨) .

وقد تفرد به كما سبق من قول الحاكم .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد منكر ، والله أعلم .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد – باب ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب (ص٤٨٢ برقم ٢٩١٥) ، وفي التفسير – باب قوله تعالى : (بل الساعة موعدهم ..) ، (ص٨٦٣ برقم ٤٨٧٧) .

قلت : وأخرجه مسلم أيضاً من حديث ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم في الجهاد – باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر (٨٤٣/٢ برقم ١٧٦٣) ولفظه أقرب : (اللهم أنجز لي ما وعدتني ، اللهم آتِ ما وعدتني ، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض ، فما زال يهتف بربه ماداً يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه ، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه ، وقال : يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك..) .

(٣٨٦٩) ٢٥٢- **حديث** «أربعٌ مَنْ كُنَّ فيهِ فهُو مُنافِق ...» الحديث[(١)]، متفق عليه من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما[(٢)]، وقد تقدم (أيضاً)[(٣)] في قواعد العقائد[(٤)].

(٣٨٧٠) ٢٥٣- **حديث** حذيفة رضي الله عنه «إن (كان)[(٥)] الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله ﷺ فيصير بها منافقاً ...» الحديث[(٦)]، أحمد من حديث حذيفة رضي الله عنه[(٧)] و تقدم في قواعد العقائد[(٨)].

---

(١) وتمامه : (... منافق خالص وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم ، وإن كانت فيه خصلة منهن ففيه شعبة من النفاق حتى يدعها : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان، وإذا خاصم فجر) . انظر الإحياء (٢٧٦٠/٤) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الإيمان - باب علامات المنافق (ص ٩ برقم ٣٤) وفي المظالم - باب إذا خصم فجر (ص٣٩٦ برقم ٢٤٥٩) .

ومسلم في كتاب الإيمان - باب بيان خصال المنافقين (٤٦/١ برقم ٥٨) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ح)

(٤) انظر الإحياء (٢٨٥/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٢/ب) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (ح) ، وهي الصواب كما عند أحمد .

(٦) وتمامه : (..إني لأسمعها من أحدكم في اليوم عشر مرات). انظر الإحياء (٢٧٦١/٤) .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٣١٢/٣٨ برقم ٢٣٢٧٨) ، (٣٣٩/٣٨برقم ٢٣٣١٢) .

(٨) انظر الإحياء (٢٨٦/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٢/ب) .

وقال العراقي هناك : بإسنادٍ فيه جهالة .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٣٢/١٠) : رواه أحمد وفيه أبو الرقاد الجهني و لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن أبي شيبة في المصنف ، الفتن - باب من كره الخروج في الفتنة (٨٠/٢١ برقم ٣٨٣٧٦). =

(٣٨٧١) ٢٥٤- **حديث** «أصحاب رسول الله ﷺ إنكم لتعملون أعمالاً هي أدقُ في أعينِكُم مِنْ الشَعَر ...» الحديث[١]، البخاري من حديث أنس رضي الله عنه[٢] وأحمد[٣] والبزار من حديث أبي سعيد رضي الله عنه[٤] ، وأحمد[٥] والحاكم[٦] من حديث عبادة بن قرص رضي الله عنه[٧] وصحح إسناده ، وتقدم في التوبة[٨].

=

و وكيع في الزهد (٧٩٠/١ برقم ٤٧٦) .

وابن أبي الدنيا في العقوبات (ص٤٩ برقم ٤٩) .

وابن أبي عاصم في الزهد (٤٢/١ برقم ٦٩) .

وأبونعيم في حلية الأولياء (٢٧٩/١) .

والحديث في إسناده جهالة كما قال العراقي والهيثمي .

(١) وتمامه : (...كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الكبائر) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٦١/٤) .

(٢) في كتاب الرقاق – باب ما يتقى من محقرات الذنوب (ص١١٢٥ برقم ٦٤٩٢) .

(٣) أحمد في المسند (٢٥/١٧ برقم ١٠٩٩٥) .

(٤) البزار كما في كشف الأستار (٧٢/١ برقم ١٠٨) ، وقال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، وعباد بصري ثقة .

(٥) أحمد في المسند (٣٤ / ٣٥٤ برقم ٢٠٧٥١، ٢٠٧٥٢) .

(٦) الحاكم في المستدرك ، التوبة والإنابة (٣٧١/٥ برقم ٧٧٤٨) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي

(٧) عبادة بن قرص ، وقيل قرط الليثي ، قال أبوعمر : والصواب عند أكثرهم قرص بالصاد عداده في أهل البصرة ، له صحبة ، أقبل من الغزو فلما كان بالأهواز لقيه الحرورية –الخوارج– فقتلوه سنة إحدى وأربعين رضي الله عنه . انظر معجم الصحابة لابن قانع (١٩٢/٢ برقم ٦٩٠) ، والاستيعاب (٤٧٠/١ برقم ١٦٧٧) ، والإصابة (٥٧١/٥ برقم ٤٥٢٢) .

(٨) انظر الإحياء (٢٤٦٠/٤) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٨٨/أ) .

وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

=

(٣٨٧٢) ٢٥٥- **حديث** قال رجل لابن عمر رضي الله عنهما : "إنا ندخل على هؤلاء الأمراء ، فنصدقهم بما يقولون..." الحديث[١] ، رواه أحمد[٢] والطبراني[٣] وقد تقدم في قواعد العقائد[٤].

=

البزار في مسنده (٣٨/٥ برقم ٧٤٦٤) وقال : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن علي بن زيد إلا سعيد بن زيد .

وأبو يعلى في مسنده (٢١٢/٧ برقم ٤٢٠٧) ، (٧ / ٢٨٨ برقم ٤٣١٤) .

والبيهقي في الكبرى ، كتاب الشهادات (١٨٧/١٠) .

وفي شعب الإيمان - (٤٠١/٩برقم ٦٨٧١) .

وحديث عبادة رضي الله عنه أخرجه أيضاً :

الطيالسي في المسند (٦٩١/٢ برقم ١٤٥٠) .

والبيهقي في الشعب (٤٠١/٩ برقم ٦٨٧٢) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/١٠) عن حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

قلت : والحديث ثابت عند البخاري كما سبق من حديث أنس رضي الله عنه .

(١) وتمامه : (...فإذا خرجنا تكلمنا فيهم ، فقال : كنا نعد هذا نفاقاً على عهد رسو ل الله ﷺ) . انظر الإحياء (٢٧٦١/٤) .

(٢) في المسند (٢٧٣/٩ برقم ٥٣٧٣) ، و (٨٧/١٠ برقم ٥٨٢٩) .

(٣) في الكبير (٤٢٠/١٢ برقم ١٣٥٤٨) .

(٤) انظر الإحياء (٢٨٦/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٢/ب) .

قلت : أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأحكام - باب ما يكره من ثناء السلطان ، وإذا خرج قال غير ذلك (ص١٢٣٦ برقم ٧١٧٨) ، دون قوله : (على عهد رسول الله ﷺ) .

وقال المزي في التحفة : خ في الأحكام (٢٧ : ١) عن أبي نعيم عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه به. قال : ورواه معاذ بن معاذ عن عاصم وقال في آخره : فحدثت به أخي عمر فقال : إن أباك كان يزيد فيه : نفاقاً في عهد رسول الله ﷺ . انظر تحفة الأشراف (٤٠/٦) .

=

(٣٨٧٣) ٢٥٦- **حديث** سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلاً يذم الحجاج ويقع فيه ، فقال : "أرأيت لو كان الحجاج حاضراً ..." الحديث[١] ، تقدم هناك[٢]، ولم أجد فيه ذكر الحجاج[٣].

(٣٨٧٤) ٢٥٧- **حديث** "إن نفراً قعدوا على باب حذيفة رضي الله عنه ينتظرونه

=

قال الحافظ في الفتح : ومن قوله : وقال معاذ إلى آخره لم يذكره أبو مسعود فيحتمل أن يكون نقله من كتاب خلف ، ولم أره في شيء من الروايات التي وقعت لنا عن الفربري ولا غيره عن البخاري ، وقد قال الإسماعيلي عقب الزيادة المذكورة : ليس في حديث البخاري على عهد رسول الله ﷺ . انظر فتح الباري (١٣/١٧١) .

والحديث أخرجه أيضاً :

ابن ماجة في سننه ، كتاب الفتن - باب كف اللسان في الفتنة (ص٦٥٦ برقم ٣٩٧٥) .

والطيالسي في مسنده (٣/٤٦١ برقم ٢٠٦٧) .

وابن أبي الدنيا في الصمت (١/١٦٥ برقم ٢٧٩) .

والبزار في مسنده (٣/١٩٧ برقم ٥٨٦٨) وقال : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد عن نافع ، إلا حماد بن زيد ، ولا نعلم رواه عن حماد بن زيد إلا سليمان بن حرب .

والنسائي في الكبرى ، كتاب السير (٨/٨٤ برقم ٨٧٠٦) .

والطبراني في الأوسط (٥/٢٨٢ برقم ٥٣٢٢) .

(١) وتمامه : (...أكنت تتكلم بما تكلمت به ؟ قال : لا . قال : كنا نعد هذا نفاقاً على عهد رسول ﷺ) . انظر الإحياء (٢٧٦١) .

(٢) أي في قواعد العقائد . انظر الإحياء (١/٢٨٦) ، والمغني (ل ١٢/ب) .

(٣) في الحاشية قال ابن حجر : "ذكر الحجاج موجود فيه في الغيلانيات" .

قلت : لم أجده في الغيلانيات المطبوع .

والحديث بهذا اللفظ لم أجد من خرجه ، ولا من ذكره إلاّ الغزالي ، ولكن معناه في الحديث الذي قبله ، وإليه أحال العراقي .

فكانوا يتكلمون في شيء من شأنه ، فلما خرج سكتوا..." الحديث[1] ، لم أجد له أصلاً [2].

(٣٨٧٥) ٢٥٨- **حديث** «العبدُ المؤمنُ بينَ مخافتينِ [3] مِنْ أجلٍ قدْ مضَى...» الحديث [4]، البيهقي في الشعب من رواية الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ[5] وقد تقدم في ذم الدنيا [6]، وذكره ابن المبارك في كتاب الزهد بلاغاً[7]، وذكره صاحب الفردوس من حديث جابر رضي الله عنه [8] ولم يخرجه ولده في مسند الفردوس[9] .

---

(١) وتمامه : (...حياء منه ، فقال : تكلموا فيما كنتم تقولون ، فسكتوا فقال : كنا نعد هذا نفاقاً على عهد رسول الله ﷺ) . انظر الإحياء (٢٧٦١/٤) .

(٢) وقد أورده السبكي ضمن الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٥/٦) .

(٣) في (ظ) مخافتان ، وهو لحن كما لا يخفى ، والصواب ما أثبته .

(٤) وتمامه (...لا يدري ما الله صانع فيه ، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فوالذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعتب ، ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٦٢/٤) .

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٣/١٣ برقم ١٠٠٩٧) من طريق ا بن أبي الدنيا قال : حدثني أحمد بن عبد الأعلى حدثني أبو جعفر المكي قال : قال الحسن البصري : طلبت خطب النبي ﷺ في الجمعة فأعيتني فلزمت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ .

(٦) انظر الإحياء (٢٠٠٥/٣) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٦٥/ب) .
قال العراقي هناك : وفيه انقطاع .

(٧) الزهد لابن المبارك (١٠٢/١ برقم ٣٠٤) .

(٨) أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار (٩٣/٣ برقم ٤٢٦١) .

(٩) لكنه ذكره و لم يسنده . انظر مسند الفردوس (ج/١ ل ٢٥٨/أ) .

=

(٣٨٧٦) ٢٥٩- **حديث** «القبرُ إمَّا حُفْرة مِنْ حفر النَّار ، أو رَوضَة مِنْ رياضِ الجنَّة» الترمذي من حديث أبي سعيد ﷺ وقال : غريب[1] وتقدم في الأذكار[2].

(٣٨٧٧) ٢٦٠- **حديث** «إنه يفتح إلى قبر المعذب سبع ين باباً من الجحيم» ، لم أجد له أصلاً[3] .

=

والحديث من رواية الحسن أخرجه أيضاً :

ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ص١٢٩ برقم ١٩٠) .

وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٣٢/٢) .

والديلمي في فردوس الأخبار (٢٧٨/٥ برقم ٨١٧٨) .

والحديث فيه انقطاع كما قال العراقي .

(١) أخرجه الترمذي في الجامع ، صفة القيامة - باب (٢٦) ، (ص٥٥٤ برقم ٢٤٦٠) من طريق عبيدالله بن الوليد الوصافي عن عطية عن أبي سعيد ﷺ ، مطولاً . وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه .

(٢) انظر الإحياء (٦٧٦/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٤٦/ب) .

وقال العراقي هناك : فيه عبيدالله بن الوليد ضعيف .

والحديث أخرجه أيضاً :

الطبراني في الأوسط (٢٧٢/٨ برقم ٨٦١٣) من حديث أبي هريرة ﷺ ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا أيوب بن سويد ، تفرد به ابنه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٤/٣) : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن أيوب بن سويد ، وهو ضعيف .

وقد ضعفه الألباني جداً كما في التعليق على جامع الترمذي وغيره .

(٣) وقد أورده السبكي ضمن الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً . انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣٦٥/٦) .

(٣٨٧٨) ٢٦١- **حديث** "سؤال منكر ونكير عند الوضع في القبر"، تقدم في قواعد العقائد[1].

(٣٨٧٩) ٢٦٢- **حديث** "عذاب القبر" ، تقدم فيه[2].

(٣٨٨٠) ٢٦٣- **حديث** "المناقشة في الحساب" ، تقدم فيه[3].

---

(١) انظر الإحياء (١/٢١٩) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٩/أ) .

والحديث في الصحيحين عن أنس ﷺ : (إن العبد إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم ، أتاه ملكان فأقعداه ...) الحديث .

أخرجه البخاري في الجنائز - باب الميت يسمع خفق النعال (ص٢١٣ برقم ١٣٣٨) .

ومسلم في الجنة وصفة نعيمها - باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه (٢/١٣١٣ برقم ٢٨٧٠) نحوه .

(٢) في قواعد العقائد .انظر الإحياء (١/٢١٩) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٩/ب) .

والحديث في الصحيحين عن عائشة ﷺ : (ما من شيء لم أكن أريته ، إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار ، فأوحي إليّ أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل ...) الحديث بطوله .

أخرجه البخاري في العلم - باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس (ص ٢٠ برقم ٨٦) .

ومسلم في الكسوف - باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار (١/٤٠٣ برقم ٩٠٥) .

ولهما من حديثها ﷺ أيضاً : (أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم) .

أخرجه البخاري في الأذان - باب الدعاء قبل السلام (ص١٣٥ برقم ٨٣٢) .

ومسلم في المساجد - باب ما يستعاذ منه في الصلاة (١/٢٦٥ برقم ٥٨٩) .

(٣) أي في قواعد العقائد . انظر الإحياء (١/٢٢١) ، والمغني (ل ١٠/أ) .

=

(٣٨٨١) ٢٦٤- **حديث** "الإفضاح[1] على ملأ الأشهاد في القيامة " ،

أحمد[2] والطبراني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بإسناد جيد «من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا ، فضحه الله على رؤوس الأشهاد»[3].

=

والحديث في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها :(من حوسب عذب . قالت : قلت يقول الله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ –الانشقاق/٨– قال : إنما ذلك العرض ، ولكن من نوقش الحساب يهلك) وفي لفظ مسلم : (من نوقش الحساب عذب) .

أخرجه البخاري في العلم – باب من سمع شيئاً فراجعه حتى يعرفه (ص٢٣ برقم ١٠٣) .

ومسلم في الجنة وصفة نعيمها – باب إثبات الحساب (١٣١٥/٢ برقم ٢٨٧٦) .

ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل وفيه : (عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون ، معهم الرهط ، والنبي ليس معه أحد ، حتى رفع لي سواد عظيم قلت : ما هذا ؟ أمتي هذه ؟ قيل : بل هذا موسى وقومه ، قيل انظر إلى الأفق ، فإذا سواد يملأ الأفق ، ثم قيل لي : انظر ها هنا ، وها هنا في آفاق السماء ، فإذا سواد قد ملأ الأفق ، قيل هذه أمتك ، ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب) ، زاد مسلم : (ولا عذاب) ...الحديث .

أخرجه البخاري في الطب – باب من اكتوى أو كوى غيره (ص١٠٠٩ برقم ٥٧٠٥) .

ومسلم في الإيمان – باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١١٩/١ برقم ٢٢٠) .

(١) في الحاشية اليمنى بخط الحافظ ابن حجر (الأولى الفضوح والذي في الأصل كذا) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤١٣/٨ برقم ٤٧٩٥) من طريق وكيع عن أبيه عن عبدالله بن أبي المجالد عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٣) ومن طريق أحمد أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٠/١٢ برقم ١٣٤٧٨) ، والأوسط (٣١٢/٤ برقم ٤٢٩٧) وقال : لم يرو هذا الحديث عن مجاهد ، إلا محمد بن أبي المجالد ، تفرد به وكيع .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٣/٩) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٥٢/٤) : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال

=

(٠٠٠٠) ٢٦٥- **وفي الصحيحين** من حديث ابن عمر رضي الله عنهما «وأمّا

=

الطبراني رجال الصحيح ، خلا عبدالله بن أحمد ، وهو ثقة إمام .

قلت : فيه الجراح بن مَلِيح بن عدي الرُّؤَاسي ، والد وكيع ، صدوق يهم ، مات سنة خمس ويقال : ست وسبعين ومئة . انظر التقريب (ص١٩٦ برقم ٩١٦) .

وقد تابعه عبدالرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني عن ابن عمر رضي الله عنه .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف - جامع معمر (٤٢٥/١١ برقم ٢٠٩٠٥) .

وفيه عطاء الخراساني وهو :

عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني ، واسم أبيه ميسرة وقيل عبدالله ، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ، مات سنة خمس وثلاثين ومئة . انظر التقريب (ص٦٧٩ برقم ٤٦٣٣) .

وتابعه أيضاً جابر بن يحيى الحضرمي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد به .

أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٨/١٢ برقم ١٣٥٠٣) .

وفيه الليث بن أبي سليم تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠) (ص١٩٨) ، وهو صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطلاق - باب التغليظ في الانتفاء (ص٣٩٤ برقم ٢٢٦٣) .

وابن حبان في صحيحه كتاب النكاح - ثبوت النسب (٤١٨/٩ برقم ٤١٠٨) .

وابن ماجة في سننه كتاب الفرائض - باب من أنكر ولده (ص٤٦٦ برقم ٢٧٤٣) .

والحاكم في المستدرك كتاب الطلاق (٥٦٦/٢ برقم ٢٨٦٨) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، و لم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

قلت : فيه عبدالله بن يونس حجازي ويحيى بن حرب المدني ، مجهولان . انظر التقريب (ص٥٥٩ برقم ٣٧٤٦ ، ص١٠٥١ برقم ٧٥٧٨) .

الحكم على الحديث :

الحديث جوده العراقي ، وهو حسن لغيره بالشواهد والمتابعات .

وقد صححه ابن حبان والحاكم والذهبي والهيثمي ، وضعفه الألباني .

الكافرُ والمنافق ، فيُنادَى بِهِم على رؤوسِ الخَلائقِ : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾[1] »[2] .

(٠٠٠٠) ٢٦٦- **وللطبراني**[3] **والعقيلي** في الضعفاء من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه «فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة » ، وهو حديث طويل منكر[4].

(١) سورة هود - الآية رقم (١٨) .

(٢) أخرجه البخاري ، كتاب المظالم - باب قوله تعالى : ﴿أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (ص٣٩٣ برقم ٣٤٤١) .

ومسلم ، كتاب التوبة - باب قبول توبة التائب وإن كثر قتله (١٢٦٩/٢ برقم ٢٧٦٨) .

(٣) في الكبير (٢٨٠/١٨ برقم ٧١٨) ، والأوسط (١٠٤/٣ برقم ٢٦٢٩) من طريق الحارث بن عبدالملك بن عبدالله بن إياس الليثي عن القاسم بن عبدالله بن يزيد بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ، وقال : لا يُروى هذا الحديث عن الفضل إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الحارث بن عبدالملك .

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٨٢/٣) في ترجمة القاسم بن يزيد برقم (١٥٤١) من طريق معن بن عيسى قال : حدثنا الحارث بن عبدالملك به . ثم ذكر الحديث بطوله ، ونقل عن ابن المديني قوله : هو عندي عطاء بن يسار .

قال العقيلي : ليس له أصل من حديث عطاء بن أبي رباح ولا عطاء بن يسار ، وأخاف أن يكون عطاء الخراساني ، لأنه يرسل عن ابن عباس رضي الله عنهما .

والحديث أخرجه أيضاً :

القضاعي في مسند الشهاب (١٧٠/١ برقم ٢٤٦) .

والبيهقي في دلائل النبوة (١٧٩/٧-١٨٠) .

بسنديهما كلاهما من طريق معن بن عيسى به .

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٨١/٣) في ترجمة القاسم بن يزيد برقم (٦٨٥٥) وقال : =

(٣٨٨٢) ٢٦٧- **حديث** "خطر الصراط" ، تقدم في قواعد العقائد[1].

=

حديثه منكر ، ذكره العقيلي بطرق معللة .

وذكر كلام العقيلي السابق ثم قال : أخاف أن يكون كذباً مختلقاً ، أنبأنيه يحيى الصيرفي وجماعة سمعوه من عمر بن طبرزد أخبرنا ابن الحصين أخبرنا بن غيلان أخبرنا أبو بكر حدثنا معاذ بن الليثي ثنا علي ﷺ عنه فذكره .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٥٩٦) : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى بنحوه ، وقال في آخره – ثم ذكر الحديث – ، وقال : وفي إسناد أبي يعلى عطاء بن مسلم ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجال أبي يعلى ثقات وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم .

قلت : لم أجده في مسند أبي يعلى ، ولا في المقصد العلي .

وقال ابن حجر في اللسان (٣٨٤/٦) في ترجمة القاسم برقم (٦١٣٨) : حديثه منكر ، ونقل كلام العقيلي والذهبي .

وفيه الحارث بن عبدالملك بن عبدالله بن إياس الليثي ، ذكره البخاري في التأريخ ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكراه بجرح ولا تعديل ، وابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (٢٧٣/٢ برقم ٢٤٣٨) ، والجرح والتعديل (٨٠/٣ برقم ٣٦٨) ، والثقات لابن حبان (١٨٢/٨) .

وشيخه القاسم بن عبدالله بن يزيد بن قسيط ، ذكره البخاري وابن حبان ، ولم أجده عند ابن أبي حاتم ، وذكره أيضاً الذهبي وابن حجر بهذا الحديث واستنكراه . انظر التاريخ الكبير (١٧٠/٧ برقم ٧٦٢) ، والثقات لابن حبان (١٥/٩) ، وميزان الاعتدال (٣٨١/٣ برقم ٦٨٥٥) ، ولسان الميزان(٣٨٤/٦ برقم ٦١٣٨) .

وقد تقدم قول الهيثمي : وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم .

وفي السلسلة الضعيفة (٦٤٣/١٣ برقم ٦٢٩٧) جزم الألباني بجهالتهما .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد منكر .

وقال العقيلي ليس له أصل ، واستنكره الذهبي وابن حجر والألباني .

(١) انظر الإحياء (٢٢٠/١) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ٩/ب) .

=

(٣٨٨٣) ٢٦٨- **حديث** "هول الزبانية" ، الطبراني من حديث أنس رضي الله عنه «الزبانية يوم القيامة أسرع إلى فسقة حملة القرآن منها إلى عبدة الأوثان والنيران»[١]، قال صاحب الميزان : حديثٌ منكر[٢].

=

والحديث في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه البخاري في التوحيد – باب قوله : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ القيامة-٢٢ ، (ص١٢٧٩ برقم ٧٤٣٧) مطولاً وفيه : (... ويضرب الصراط بين ظهري جهنم ، فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعوى الرسل يومئذ : اللهم سلّم سلم ، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السّعدان ، هل رأيتم السعدان ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، تخطف الناس بأعمالهم...) الحديث .

ومسلم في الإيمان – باب معرفة طريق الرؤية (٩٧/١ برقم ١٨٢) .

(١) لم أجده عند الطبراني ، وإنما أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٦/٨) من طريق الطبراني قال : حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير السريني ثنا عبدالملك بن إبراهيم الحربي ثنا عبدالله بن عبدالعزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس رضي الله عنه . وقال : غريب من حديث أبي طوالة تفرد به عنه العمري .

(٢) لم يزد الذهبي في الميزان على قوله : أما عبدالله بن عبدالعزيز العمر ي الزاهد ، فوثقه النسائي . انظر ميزان الاعتدال (٤٥٧/٢ برقم ٤٤٣٠) .

لكنه أورد الحديث في سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٨) في ترجمة عبدالله العمري برقم (١١١) بسنده من طريق أبي نعيم ، وقال : غريب منكر ، ولا أعرف موسى هذا .

والحديث ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١١٥/١ برقم ٢٠٩) ، وعزاه إلى الطبراني وأبي نعيم .

وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٤٤١/١ برقم ١٤٢٩) وقال : رواه الطبراني وأبونعيم في الحلية عن أنس رضي الله عنه ، والحديث منكر أو موضوع .

قلت : فيه موسى بن محمد بن كثير الجدي السريني ، قال الذهبي : روى عن عبدالملك الجدي، وعنه الطبراني بخبر منكر في عذاب فسقة القراء ، علقته في التأويخ في ترجمة عبدالله العمر ي، =

(٠٠٠٠) ٢٦٩- **وروى ابن وهب**[١] عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم [٢] معضلاً في خزنة جهنم «ما بين منكبي أحدهم كما بين المشرق والمغرب»[٣].

(٣٨٨٤) ٢٧٠- **حديث** «أكثر أهل الجنة البله» ، البزار من حديث أنس

=

ولم أجد من ذكره بجرح ولا تعديل غير هذا . انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٣١٩/٣)، وميزان الاعتدال (٢٢١/٤ برقم ٨٩٢٠) ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢٤٠/٥) .

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٩٧/٦ برقم ٢٥٨٨) بعد ذكره لموسى بن محمد الكثيري : فهو علة الحديث .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد منكر .

وقد استنكره الذهبي والعجلوني والألباني .

(١) هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، مات سنة سبع وتسعين ومئة وله اثنتان وسبعون سنة . انظر ال تقريب (ص٥٥٦ برقم ٣٧١٨) .

(٢) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ، ضعيف ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة . انظر التقريب (ص٥٧٨ برقم ٣٨٩٠) .

(٣) نظرت في كتابه الجامع فلم أجده في المطبوع منه ، ولا في القدَر ، ولا في كتب السنة الأخرى ، وإنما ذكره القرطبي في التفسير (٩٥/٢١) سورة التحريم آية (٦) .

وفي التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة (٨٤٨/٢) . وعزاه إليه .

قال : وذكر ابن وهب قال : وحدثنا عبد الرحمن بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ ...

ومن المعلوم أن بينه وبين رسول الله ﷺ راويين أو ثلاثة ، فهو معضل كما ذكر العراقي .

ثم إن هناك علة أخرى وهي ضعف عبدالرحمن بن زيد .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً .

رضي الله عنه ، وقد تقدم [1].

(٣٨٨٥) ٢٧١- **حديث** «إنَّ الرجلَ ليعملُ بعملِ أهل الجنَّة خمسين

---

(١) تقدم في عجائب القلب . انظر الإحياء (١٦٢٩/٣) ، والمغني (ل ١٣٦/أ) .

وقال العراقي هناك : أخرجه البزار من حديث أنس رضي الله عنه وضعفه ، وصححه القرطبي في التذكرة وليس كذلك ، فقد قال ابن عدي : أنه منكر .

قلت : أخرجه البزار في المسند (٣٢/١٣ برقم ٦٣٣٩) من طريق سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه .

وقال : وهذا الحديث قد رُوي بعض كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه وبعضه لا نعلمه يروي إلا من هذا الوجه ، وسلامة كان ابن أخي عقيل بن خالد و لم يتابع علي حديث (أكثر أهل الجنة البله) على أنه لو صح كان له معنى .

وذكره القرطبي في التذكرة (٨١٥/٢) وقال : وهو حديث صحيح .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٣/٣) في ترجمة سلامة بن روح برقم (٧٧٣) من عدة طرق عن سلامة بن روح به .

وقال : وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر ، لم يروه عن عقيل غير سلامة هذا .

هذا ؛ والحديث أخرجه أيضاً :

الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣١/٧ برقم ٢٩٨٢) .

والقضاعي في مسند الشهاب (١١٠/٢برقم ٩٩٠) .

والبيهقي في الشعب (٤٩٧/٢ برقم ١٣٠٤) .

وابن عساكر في التاريخ (٥٢٦/٤١) في ترجمة علي بن شريح برقم (٤٩٣٠) .

وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٣٥/٢) وقال : لا يصح .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٨) ، وقال : رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد بن صالح وغيره ، وروايته عن عقيل وجادة .

وضعفه الألباني في السلسة الضعيفة (٣٥١/١٣ برقم ٦١٥٤) .

سنة...» الحديث[1]، تقدم[2].

(٣٨٨٦) ٢٧٢- **حديث** «المقتول في الحرب إذا كان قصده الغلبة والغنيمة وحسن الصيت فهو بعيد عن رتبة الشهادة » ، متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ «إنَّ رجلاً قالَ : يا رسول الله الرجلُ يقاتلُ للمغنمِ ، والرجلُ يقاتلُ للذكرِ ، والرجلُ يقاتلُ ليرى مكانَه ، فمَنْ في سبيلِ اللهِ ؟ فقال : مَنْ قَاتَلَ لتكُون كلِمَةُ اللهِ هي العُليا فهُو في سَبِيلِ اللهِ»[3].

وفي رواية «الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياءً...»[4].

وفي رواية «يقاتل غضباً»[5].

(٣٨٨٧) ٢٧٣- **حديث** عائشة رضي الله عنها «كانَ إذَا تَغيرَ الهواءُ وهبَت رِيحٌ

---

(١) وتمامه : (...خمسين سنة حتى لا يبقى بينه وبين الجنة إلا فواق ناقة ، فيختم له بما سبق به الكتاب) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٧٢/٤) .

(٢) تقدم الكلام عليه قريباً برقم (٢٣٨) (ص٣٤٨) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد - باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا (ص٣٦٦ برقم ٢٨١٠) .

ومسلم في الإمارة - باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا (٩١٩/٢ برقم ١٩٠٤) .

(٤) البخاري في التوحيد - باب قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ الصافات - ١٧١، (ص١٢٨٥ برقم ٧٤٥٨) .

ومسلم المصدر السابق .

(٥) البخاري في العلم - باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً (ص٢٧ برقم ١٢٣) .

ومسلم المصدر السابق .

عاصِفةٌ ، تَغَيَّرَ[١] وجهه ﷺ ... » الحديث[٢]، متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها [٣].

(٣٨٨٨) ٢٧٤- **حديث** «قرأ في سورة الحاقة فصعق » ، المعروف فيما روى من هذه القصة : «أنه قُرئ عليه : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ۝١٢ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾[٤]، فصعق» ، كما رواه ابن عدي [٥]، والبيهقي في الشعب مرسلاً[٦]، وهكذا المصنف على الصواب ، في كتاب السماع كما تقدم[٧].

---

(١) – في (ظ) يتغير ، والصواب ما أثبته لموافقته الصحيحين .

(٢) وتمامه : (... فيقوم ويتردد في الحجرة ، ويدخل ويخرج ، كل ذلك خوفاً من عذاب الله) . انظر إحياء علوم الدين (٢٧٧٦/٤) .

(٣) أخرجه البخاري في بدء الخلق – باب ما جاء في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ الأعراف- ٥٧ (ص٥٣٥ برقم ٣٢٠٦) .

ومسلم في الاستسقاء – باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم (٣٩٨/١ برقم ٨٩٩) .

(٤) سورة المزمل – الآية رقم (١٢- ١٣) .

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢ / ٤٣٦) في ترجمة حمران بن أعين برقم (٥٤٨) من طريق أحمد بن الحسن الكرخي ثنا الحسن بن شبيب ثنا أبو يوسف عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود أن النبي ﷺ سمع رجلا ، فذكره . وقال : روي هذا الحديث عن أبي يوسف عن حمزة عن حمران أن النبي ﷺ ، ولم يذكر أباحرب بن أبي الأسود في الإسناد .

(٦) ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في الشعب (٢٨٠/٢ برقم ٨٨٩) ، وقال : قال أبوأحمد : رواه غير أبي يوسف عن حمزة عن حمران أن النبي ﷺ سمع ، ولم يذكر أبا حرب في الإسناد ، قال البيهقي : وهو مع ذكره فيه مرسل .

قلت : لاحظ الاختلاف عن أبي يوسف ، ابن عدي يقول : روى عنه ، والبيهقي يقول : روى عن غيره ، ولعله من الناسخ ، والصواب عن غيره كما في رواية وكيع .

(٧) انظر الإحياء (١٤٠١/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (ل ١٠٨/أ) .

=

(٣٨٨٩) ٢٧٥- **حديث** «أنه رأى صورة جبريل بالأبطح فصعق » ، (أحمد)[1]، و البزار من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بسند جيد «سأل النبي ﷺ جبريل أن يراه في صورته ، فقال : ادع ربك ، فدعا ربه فطلع عليه من (قبل)[2] المشرق ، فجعل يرتفع وينتشر ، فلما رآه صعق»[3]، ورواه ابن المبارك من رواية الحسن مرسلاً بلفظ : «فغشي عليه»[4].

=

والحديث أخرجه أيضاً :

وكيع في الزهد (٢٥٣/١ برقم ٢٨) عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين ، مرسلاً .

ومن طريقه أخرجه أحمد في الزهد (٣٦/١) .

وكذلك هناد في الزهد (١٨٠/١ برقم ٢٦٧) .

والمروزي في مختصر قيام الليل (١٤٥/١) .

والحديث مرسل كما تقدم .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ح) .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (١١٨/٥ برقم ٢٩٦٥) من طريق إدريس بن سنان اليماني عن أبيه وهب بن منبه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

قلت : قال إدريس : عن أبيه تجوزاً ، وإلاّ فهو جده لامه ، كما سيأتي في ترجمته .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (ظ) وهي الأقرب ، فلفظه عند أحمد وغيره بزيادة (سواد من قبل المشرق..) الحديث .

(٣) أخرجه البزار في مسنده (٣٦/١١ برقم ٤٧١٨) من طريق إدريس ، به .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٤/١برقم ٢٢١) من طريق الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ سأل جبريل ، فذكر نحوه .

قلت : هو من رواية ابن شهاب ، وليس الحسن ، و لم أجده من رواية الحسن ، ورجاله ثقات لكنه مرسل .

والحديث موصولاً أخرجه أيضاً :

=

(٠٠٠٠) ٢٧٦- **وفي الصحيحين** عن عائشة رضي الله عنها «رأى جبريل في صورته مرتين»[(١)].

ولهما عن ابن مسعود رضي الله عنه «رأى جبريل له ستمائة جناح»[(٢)].

(٣٨٩٠) ٢٧٧- **حديث** «كان صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة سُمِعَ لصدره

=

الطبراني في الكبير (٥٧/١١ برقم ١١٠٣٣) من طريق أحمد به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٧/٧) : رواه البزار عن شيخه محمد بن الحسن الكرماني و لم أعرفه . وإدريس ابن بنت وهب بن منبه يكتب حديثه في الرقاق ، كما قال ابن معين ، وبقية رجاله ثقات .

وقال في موضع آخر في مجمع الزوائد (٤٦٢/٨) بعد ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهما نفسه : رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات .

قلت : فيه إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني اليماني ، ابن بنت وهب بن منبه ، ضعيف من السابعة . انظر التقريب (ص١٢١ برقم ٢٩٦) .

والحديث معناه في الصحيحين دون قوله : (فصعق) وهو الحديث التالي لهذا الحديث .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لغيره ، وهو بهذا الإسناد ضعيف ، لضعف إدريس بن سنان ، لكنه يتقوى بشواهده .

(١) أخرجه البخاري في التفسير - باب سورة النجم (ص٨٦٠ برقم ٤٨٥٥) .

ومسلم في الإيمان - باب معنى قوله تعالى : (ولقد رآه نزلة أخرى) ، (٩٥/١ برقم ١٧٧) .

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى ...(ص٥٣٩ برقم ٣٢٣٢) .

ومسلم في الإيمان - باب في ذكر سدرة المنتهى (٩٤/١ برقم ١٧٤) .

أزيزٌ كأزيزِ المرجل »، أبوداود[١] والترمذي في الشمائل [٢]، والنسائي[٣] من حديث عبدالله بن الشِخِّير[٤]، وتقدم في كتاب السماع[٥].

(٣٨٩١) ٢٧٨- **حديث** «ما جاءني جبريل عليه السلام قط ، إلا وهو تَرْعَدُ

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة - باب البكاء في الصلاة (ص١٥٨ برقم ٩٠٤) من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن أبيه رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل (٢٦٣/١ برقم ٣٢٢) من طريق ابن المبارك عن حماد به .

(٣) أخرجه النسائي في سننه كتاب السهو - باب البكاء في الصلاة (ص ١٩٧ برقم ١٢١٤) من طريق حماد به ، ورجاله ثقات .

(٤) عبدالله بن الشخير -بكسر المعجمتين الثانية ثقيلة - بن عوف بن كعب ، أبو مطرف ويزيد أبي العالية ، صحب النبي ﷺ وروى عنه ، ونزل البصرة بعد ذلك ، وولي بها رضي الله عنه . انظر معجم الصحابة للبغوي (١٢٤/٤) ، والإصابة (٢٠٤/٦ برقم ٤٧٦٥) .

(٥) انظر الإحياء (١٤٠١/٢) ، والمغني عن حمل الأسفار (خط ل ١٠٨/ب) .

هذا والحديث أخرجه أيضاً :

أحمد في المسند (٢٤٢/٢٦ برقم ١٦٣١٧) ، و (٢٤٧/٢٦ برقم ١٦٣٢٦) .

وعبد بن حميد في المسند (١٨٣/١ برقم ٥١٤) .

وأبويعلى في المسند (١٧٤/٣ برقم ١٥٩٩) .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة (٥٣/٢ برقم ٩٠٠) .

وابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق - باب الخوف والتقوى (٤٣٩/٢ برقم ٦٦٥) .

وفي باب قراءة القرآن أيضاً (٣٠/٣ برقم ٧٥٣) .

والحاكم في المستدرك ، كتاب الأمانة وصلاة الجماعة (٥٤٧/١ برقم ١٠١٠) وقال : صحيح على شرط مسلم ، و لم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٩/٣ برقم ١٨٨٩) .

من طرق جميعهم عن حماد بن سلمة عن ثابت به . ورجاله ثقات .

وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والذهبي والألباني ، وغيرهم .

فرائصه من الجبَّار» ، لم أجد هذا اللفظ ، وروى أبو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : «إن جبريل عليه السلام يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار تبارك وتعالى تَرْعَدُ فرائصه فرقاً من عذاب الله ...» الحديث[1] ، وفيه زُميل بن سِمَاك الحنفي يُحتاج إلى معرفته[2].

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٨٩/٢ برقم ٣٦٣) من طريق محمد بن العباس بن أيوب قال : حدثنا زياد بن يحيى حدثنا عبدربه بن بارق الحنفي حدثني خالي زميل بن سماك أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وتمامه : (... يقول : سبحانك لا إله إلا أنت ، ما عبدناك حق عبادتك إن ما بين منكبيه كما بين المشرق والمغرب ، أما سمعت يا حنفي قول الله تبارك وتعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ -النبأ /٣٨- والصواب شهادة أن لا إله إلا الله) .

و لم أجد من خرجه غير أبي الشيخ .

(٢) زميل بن سماك الحنفي ، قال أبوحاتم : روى عن أبيه ، وروى عنه عبد ربه بن بارق بن سماك الحنفي ، وزميلٌ خاله . و لم يذكره بشيء . انظر الجرح والتعديل (٦٢٠/٣ برقم ٢٨٠٧).

قلت : في حاشية الأصل المخطوط بخط الحافظ ابن حجر : (لعله أبو زميل سماك بن الوليد الحنفي الراوي عن ابن عباس عند مسلم وغيره) ، لكن الزبيدي في الإتحاف يقول : بخط الشمس الداودي . انظر الإتحاف (٢٤٥/٩) ، وما أدري من أين له ذلك ، وقد وقع في لسان الميزان من كلام ابن حجر ، قال : "زميل بن سماك الحنفي وقع ذكره في تخريج الإحياء لشيخنا ، وقال : يحتاج إلى معرفته ، قلت : والذي أظن أنه : أبو زميل سماك بن الوليد الحنفي وهو من رجال مسلم ، فليراجع السند الذي وقع عند شيخنا". انظر لسان الميزان (٥٢٥/٣ برقم ٣٢٤١) .

لكن المتأمل في الإسناد يجزم أنه غيره ، فزميل هذا يروي عن أبيه ، وأبوه هو سماك بن الوليد فيبقى زميل يُحتاج إلى معرفته كما قال العراقي .

وفيه عبدربه بن بارق الحنفي الكوسج ، أبو عبدالله الكوفي أصله من اليمامة ، ويقال اسمه عبدالله ، صدوق يخطئ من الثامنة . انظر التقريب (ص٥٦٧ برقم ٣٨٠٧) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لحال عبدربه الحنفي وجهالة زميل بن سماك .

(٣٨٩٢) ٢٧٩- **حديث** أنس رضي الله عنه «أنه صلى الله عليه وسلم قال لجبريل : مالي لا أرَى ميكَائِيل يَضْحَكُ ؟ فقال : ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار » أحمد[١]، وابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين [٢] من رواية ثابت عن أنس رضي الله عنه بإسناد جيد [٣]، ورواه ابن شاهين في السنة من رواية[٤] ثابت مرسلاً[٥].

وورد ذلك أيضاً في حق إسرافيل رواه البيهقي في الشعب[٦].

وفي حق جبريل رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين[٧].

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥٥/٢١ برقم ١٣٣٤٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية الأنصاري أنه سمع حميد بن عبيد مولى بني المعلّى يقول : سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس رضي الله عنه .

(٢) لم أجده لكنه رواه في صفة النار (١٣٦/١ برقم ٢١٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية به .

(٣) فيه إسماعيل بن عياش تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٢) (ص١٨٠) ، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، وهو حمصي وعمارة بن غزية مدني

وفيه أيضاً : حميد بن عبيد مولى بني المعلّى ، قال الحسيني : لا يدرى من هو ، قال الحافظ : هو مدني من موالي الأنصار . انظر تعجيل المنفعة (٤٧٣/١ برقم ٢٣٨) .

(٤) في (ظ) (حديث) بدلاً من (رواية) .

(٥) لم أقف على كتاب ابن شاهين ، و لم أجده من رواية ثابت ، إنما من رواية أبي سنان وهو ضرار بن مرة .

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٣٤/١ برقم ٢١٥) قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي سنان عن بعض المشيخة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل .. الحديث .

ورجاله ثقات ، لولا بعض المشيخة .

(٦) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٧٨/٢ برقم ٨٨٥) من طريق سليمان بن بلال قال : حدثني عمرو عن المطلب مرسلاً .

(٧) لم أقف عليه .

=

=
والحديث في حق ميكائيل أخرجه أيضاً :

أحمد في الزهد (١/٨٨) .

والآجري في الشريعة (٣/١٣٦١ برقم ٩٣٢) .

وأبو الشيخ في العظمة (٣/٨١٤ برقم ٣٨٤) .

من طرق ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش ، به .

وقد خولف إسماعيل ، خالفه يحيى بن أيوب ، وابن لهيعة ، فروياه عن عمارة بن غزية عن حميد عن أنس ﷺ .

أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (١/٢٦٩ برقم ٤٠٨) .

قال الدارقطني في العلل (١٢/٤٩ مسألة رقم ٢٣٩٩) : يرويه عمارة بن غزية واختُلِفَ عنه ، ثم ذكر الطريقين ، وقال : وهم في قوله : حميد الطويل . وقال أيضاً : وقول إسماعيل بن عياش أشبهها بالصواب .

قلت : ابن لهيعة ويحيى بن أيوب متكلم فيهما . تقدمت ترجمة الأول في الحديث رقم (١٠) (ص٩٩) ، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

والثاني في الحديث رقم (٢٦) (ص١٢٣) ، وهو صدوق ربما أخطأ .

والحديث أورده المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٣٢٩ برقم ٥٢٥٨) وقال : رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش وبقية رواته ثقات .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧٠٥ برقم ١٨٥٦٨) وقال : رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة ، وبقية رجاله ثقات .

وأما مرسل البيهقي في حق إسرافيل ففي إسناده :

المطلب بن عبدالله بن حنطب تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥) (ص٣٠١) ، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لحال إسماعيل بن عياش ، ولجهالة حميد بن عبيد .

وكأن المنذري والهيثمي يشيران إلى تضعيفه ، وقد ضعفه الألباني مرة وحسنه أخرى . انظر السلسلة الضعيفة (٩/٤٤٤ برقم ٤٤٥٤) ، والصحيحة (٦/٤٢ برقم ٢٥١١) .

(٣٨٩٣) ٢٨٠- **حديث** ابن عمر رضي الله عنهما «خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل على حيطَان الأنصَار ، فجَعَل يَلْتَقِطُ مِنْ الثَمر ويأكُل ...» الحديث[١] ابن مردوية في التفسير[٢] والبيهقي في الزهد من رواية رجل لم يُسم عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال البيهقي : هذا إسناد مجهول والجراح بن منهال ضعيف[٣] .

---

(١) وتمامه : (... فقال : يا ابن عمر مالك لا تأكل ؟ فقلت : يا رسول الله لا أشتهيه ، فقال : لكني أشتهيه وهذا صبحُ رابعةٍ لم أذق طعاماً و لم أجده ، ولو سألت ربي لأعطاني ملك قيصر وكسرى ، فكيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبئون رزق سنتهم ، ويضعف اليقين في قلوبهم! قال : فوالله ما برحنا ولا قمنا حتى نزلت : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ - العنكبوت٦٠- قال : فقال رسول الله ﷺ : إن الله لم يأمركم بكنز المال ، ولا باتباع الشهوات ، من كَنَزَ دنانير يريد بها حياة فانية ، فإن الحياة بيد الله ، ألا وإني لا أكنز ديناراً ولا درهماً ولا أخبّأُ رزقاً لغدٍ) . انظر الإحياء (٢٧٧٨/٤) .

(٢) كما عزاه إليه السيوطي وغيره . انظر الدر المنثور (٥٦٧/١١) ، وقال بسند ضعيف .

(٣) لم أجده في الزهد ، أما الجراح بن منهال ، أبو العطوف الجزري فمتروك ، قال أحمد : كان صاحب غفلة وقال يحيى : ليس حديثه بشيء ، وقال ابن المديني : لا يكتب حديثه ، وقال البخاري ومسلم : منكر الحديث ، وقال النسائي وأبوحاتم والدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن حبان كان يكذب . انظر الضعفاء للبخاري (٣٠/١ برقم ٥١) ، الجرح والتعديل (٢ / ٥٢٣ برقم ٢١٧٤) ، والضعفاء لابن الجوزي (١٦٧/١ برقم ٦٤٣) ، وميزان الاعتدال (٣٩٠/١ برقم ١٤٥٣) .

والحديث قد أخرجه أيضاً :

عبد بن حميد في المسند (٢٥٩/١ برقم ٨١٦) .

وابن أبي الدنيا في الجوع (١٨٣/١ برقم ٣٠٧) .

بسنديهما كلاهما عن الجراح بن منهال الجزري عن الزهري عن رجل عن بن عمر رضي الله عنهما .

ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٠٧٨/٩ برقم ١٤٧١٤) إلاّ أنه جعله عن الزهري عن ابن عمر رضي الله عنهما . و لم يذكر بينهما واسطة .

وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ وآدابه (٤ / ٢٣٣ برقم ٨٧٩) كذلك ، وجعله عن الزهري =

(٣٨٩٤) ٢٨١- **حديث** "إنَّ فتى مِنْ الأنصار دخَلَته خشْيَة مِنْ النَّار حتَّى حبَسَه خوفُه في البيت ..." الحديث(١)، ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين (٢)

=

عن عطاء .

ومن طريقه ا لواحدي في أسباب الترول (٣٤٢/١) وبين الإهمال في الزهري فقال : وهو عبدالرحمن بن عطاء عن عطاء .

والبغوي في تفسيره معالم التريل (٢٥٣/٦) وقال عطاء بن أبي رباح .

جميعهم من طريق أبي العطوف الجراح بن منهال الجزري .

قلت : وهذا اضطراب في الإسناد أيضاً ، إذ يرويه الزهري مرة عن ابن عمر ، ومرة عن عطاء ، ومرة عن رجل . وهذه علة أخرى ، ثم إن الناظر لأول وهلة إلى الإسناد يظن أنه الزهري المشهور : محمد بن مسلم ، وإن كان هذا بعيد .

أما هذا فهو : عبدالرحمن بن عطاف بن صفوان الزهري ، وليس : ابن عطاء كما قال محقق التقريب ، وهو مقبول من السابعة . انظر التقريب (ص٥٩١ برقم ٣٩٨٠) .

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢١٢/٤) .

وقال : وهذا الحديث فيه نكارة شديدة لمخالفته لما كان عليه النبي ﷺ فقد كان يعطي نساءه قوت العام كما ثبت ذلك في كتب الحديث المعتبرة، وفي إسناده أبو العطوف الجزري وهو ضعيف .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، لضعف الجراح بن منهال ، وعبدالرحمن الزهري .

وقد ضعفه السيوطي والشوكاني والألباني في السلسلة الضعيفة (٤٨٢/١٠ برقم ٤٨٧٤) .

(١) وتمامه : (...فجاء النبي ﷺ فدخل عليه واعتنقه فخر ميتاً فقال ﷺ : جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار فتت كبده) . انظر الإحياء (٢٧٨٥/٤) .

(٢) لم أقف عليه ، لكن أورده المنذري في الترغيب والترهيب (١٢٢٠/١ برقم ٤٨٤٩) . وعزاه إليه . و ذكره أيضاً ابن حجر في اللسان (٥٤/٢ برقم ١٠١٧) ، وعزاه إليه قال : رواه بن أبي الدنيا في الخوف عن محمد بن إسحاق بن حمزة عن أبيه عن ابن المبارك عن محمد بن مطرف عن أبي حازم أظنه عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن فتى من الأنصار ..الحديث

من حديث حذيفة رضي الله عنه[1]، والبيهقي في الشعب من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه[2] بإسنادين فيهما نظر[3] .

---

(١) حديث حذيفة رضي الله عنه أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٣٠٦/١ برقم ٥٠٥) من طريق الحسين بن محمد بن إسحاق قال : ثنا خالي ثنا عبدالله بن محمد القرشي حدثني الحسن بن يحيى ثنا حازم بن جبلة بن أبي نضرة العبدي عن أبي سنان عن الحسن عن حذيفة رضي الله عنه به .

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٩٠/٢ برقم ٩٠٨) من طريق الحاكم .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير ، تفسير سورة التحريم (٣١٧/٣ برقم ٣٨٨١) من طريق ابن أبي الدنيا عن محمد بن إسحاق ، به -كما سبق- وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه

قال الذهبي : هذا البخاري وأبوه لا يدرى من هما ، والخبر شبه موضوع .

(٣) فأما حديث حذيفة رضي الله عنه فلم يسلم أحد من رجاله من كلام :

فالحسن البصري لم يسمع من حذيفة رضي الله عنه .

وأبو سنان لم أجد له ترجمة إلاّ أن يكون ابن أبي سنان وهو حسان بن أبي سنان البصري صدوق عابد من السادسة . انظر التقريب (ص٢٣٣برقم١٢١٠) .

وحازم بن جبلة لم أجد له ترجمة .

والحسين بن محمد بن إسحاق السبطي ، قال الخطيب كان كثير الوهم شنيع الغلط رأيت له أوهاما كثيرة ، مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة . انظر تأريخ بغداد (٦٧٣/٨ برقم ٤١٦٤) ، ميزان الاعتدال (٥٤٧/١ برقم ٢٠٥٢) .

وأما حديث سهل رضي الله عنه ففي إسناده :

أ - إسحاق بن حمزة بن فروخ الأزدي البخاري روى عن عيسى بن موسى البخاري المعروف بالغنجار ، قاله ابن أبي حاتم وقال ابن حجر في اللسان مستدركاً على الذهبي في تعليقه على الحاكم : "بل إسحاق ذكره بن حبان في الثقات فقال : إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ أبو محمد من أهل بخارى ، روى عن أبي حمزة السكري وغنجار ، روى عنه أبو بكر بن حريث وأهل بلده وذكره الخليلي في الإرشاد وقال : كان من المكثرين من أصحاب غنجار روى عنه البخاري وإسحاق بن إبراهيم بن عمار وعلي بن الحسين البخاريان وأعاده في موضع آخر فقال

=

(٣٨٩٥) ٢٨٢- **حديث** ميمون بن مهران [(١)] "لما نزلت هذه الآية :
﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [(٢)] صاح سلمان الفارسي رضي الله عنه ...."

=
إسحاق بن حمزة الحافظ البخاري الراوي عن غنجار رضيه محمد بن إسماعيل البخاري وأثنى عليه لكنه لم يخرجه في تصانيفه " . انظر الجرح والتعديل (٢/٢١٦ برقم ٧٤٢) ، و الثقات لابن حبان (١١٧/٨) ، وا لإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٩٦٦/٣ برقم ٨٩٤) ، ولسان الميزان (٥٤/٢ برقم ١٠١٧) .

ب- محمد بن إسحاق بن حمزة ، لم أجد من ترجم له ، وتقدم تعليق الذهبي على المستدرك : لا يُدرى من هو .

والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٩٢ برقم ٣٢٠) عن محمد بن مطرف عن الثقة ، أن فتى من الأنصار ، الحديث .

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٤٧٤) من طريق فضيل بن سليمان عن محمد بن مطرف بمثل إسناد ابن المبارك .

وإسناد ابن المبارك قوي لولا الإبهام ، ثم لا يدرى هل هو عن حذيفة أم سهل ﷺ ، وعند الحاكم وابن حجر : عن أبي حازم أظنه عن سهل .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لجهالة بعض رجاله ، وللإبهام في إسناد ابن المبارك .

والحديث صححه الحاكم وتعقبه الذهبي فقال : شبه موضوع ، وأقره الحافظ في ترجمة إسحاق ، وإن كان قد تعقبه فيما يتعلق بترجمة إسحاق بن حمزة . وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٤١/١ برقم ٣٦٥) .

(١) ميمون بن مِهران الجزري ، أبو أيوب أصله كوفي ، ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز ، وكان يرسل ، مات سنة سبع عشرة ومئة . انظر التقريب (ص٩٩٠ برقم ٧٠٩٨) .

(٢) سورة الحجر - الآية رقم (٤٣) .

الحديث[1] ، لم أقف له على أصل[2].

(٣٨٩٦) ٢٨٣- **حديث** ((لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً)) [3] ، تقدم في قواعد العقائد[4].

---

(١) وتمامه : (...ووضع يده على رأسه ، وخرج هاربا ثلاثة أيام لا يقدرون عليه) . انظر إحياء علوم الدين (٤/٢٧٨٧) .

(٢) لم يذكره السبكي في طبقاته .

قلت : أخرج أبو نعيم في الحلية (٩ / ٣٢٩) بسند ضعيف جداً عن جابر رضي الله عنه في قصة طويلة وليس في إسناده ميمون بن مهران : (أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبدالرحمن أسلم فكان يخدم النبي ﷺ فبعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغتسل فكرر النظر إليها وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه ، فأتى جبالاً بين مكة والمدينة فولجها ففقده رسول الله ﷺ ...) الحديث . وفيه : (.. فقال رسول الله ﷺ يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبدالرحمن ...) الحديث . وفيه (..فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعاً يده على أم رأسه وهو يقول : يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ، و لم تجردني لفصل القضاء قال : فعدا عليه عمر فاحتضنه ...) الحديث ..

(٣) تقدم الكلام عليه في الرجاء الحديث رقم (١٦١) (ص٢٦٧) .

(٤) انظر الإحياء ، كتاب قواعد العقائد (١/٢٣٦) ، والمغني (ل ١١/أ) .

وبهذا انتهى كتاب الرجاء والخوف

والله أعلم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .